



العنوان

دلالات الصورة الكاريكاتورية في صحيفة الشروق أون لاين

دراسة تحليلية سيميولوجية لعينة من الصور الكاريكاتورية في صحيفة الشروق أون لاين

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: الصحافة المطبوعة والإلكترونية

لجنة المناقشة /

- رئيسا - الأستاذ(ة) : قرابلي سامية
مشرفا - الأستاذ(ة) : بوزيدة فيروز
ناقشا - الأستاذ(ة) : العجروود أسيا

من إعداد الطلبة /

- الطالب(ة) بولحسة نسرين
- الطالب(ة) بولطيف حسناء
- الطالب(ة) دغداش مريم
- الطالب(ة)



العنوان

دلالات الصورة الكاريكاتورية في صحيفة الشروق أون لاين

دراسة تحليلية سيميولوجية لعينة من الصور الكاريكاتورية في صحيفة الشروق أون لاين

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: الصحافة المطبوعة والإلكترونية

لجنة المناقشة /

- رئيسا - الأستاذ(ة) : قرابلي سامية
مشرفا - الأستاذ(ة) : بوزيدة فيروز
ناقشا - الأستاذ(ة) : العجروود أسيا

من إعداد الطلبة /

- الطالب(ة) بولحسة نسرين
- الطالب(ة) بولطيف حسناء
- الطالب(ة) دغداش مريم
- الطالب(ة)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم ووفقنا لهذا ولم نكن لنصل لولا فضله علينا
فالشكر والحمد أولاً وأخيراً لله عز وجل على تيسيره وتوفيقه لنا وإلى حبيبنا
محمد خاتم الأنبياء وأسوتنا في كل شيء بكلمة الامتنان والتقدير نرفع جزيل
الشكر بشكل خاص للمشرفة المحترمة الأستاذة "فيروز بوزيدة" لتفضلها علينا
بإشرافها على هذا العمل والتي لم تبخل علينا بسخاء معارفها وتوجيهاتها
ونصائحها الثمينة وعلى حسن تواضعها وصبرها لإنجاز هذا البحث المتواضع
كما لا ننسى تقديم جزيل الشكر والتقدير إلى جميع أساتذتنا الأفاضل الذين تعاقبوا
على تعليمنا منذ بداية مشوارنا الدراسي وحتى نهايته وإلى كل من قدم لنا يد
المساعدة من قريب أو بعيد وإلى كل من كان لنا سندا معنوياً ومشجعاً من عائلة
وأصدقاء لإتمام هذا العمل بجهدهم ووقتهم ودعائهم

إهداء

قال الله تعالى " ونرفع الذين أوتوا العلم درجات" الحمد لله وكفى و الصلاة على الحبيب المطفى و أهله ومن وفى أما بعد إلى من بسمتها غايتي و تحت أقدامها جنتي ، التي كان دعائها سر نجاحي و حنانها بلسم جراحي ، يا فرحة وقررة عيني يا رمز العطاء و صدق الإيباء ، إليك يا ذروة العطف و الوفاء يا أجمل حواء إلى أغلى ثلاث حروف نطقها لساني و عشقها قلبي أُمي "جميلة بلاح " حفظها الله ورعاها ، وأدامها تاج فوق رأسي.

إلى من كلله الله بالهبة و الوقار ... إلى من علمنا العطاء دون انتظار ... إلى من أحمل اسمه بكل افتخار... أرجو من الله أن يمد في عمره ليرى ثمارا حان قطفها بعد طول انتظار ... وستبقى كلماته أهدي بها اليوم وفي الغد وإلى آخر العمر ... والدي العزيز "زايد بولطيف".

إلى ذرعي الواقى ...و كنزي الباقي ، الذي معه أكون أنا وبدونه أكون مثل أي شيء ، الذي كان نعم السند ونعم الأخ و ضلعي الثابت الذي لا يميل أخي الوحيد " عبد الهادي " حفظه الله و رعاه أينما حل و ارتحل .

إلى كل الأشياء التي أتباهى بهم ... الأعمدة الثابتة داخل القلب ...إلى الكتف الذي أميل عليه كلما ثقلت بي الأيام أختاي

"صفية" وزوجها " جمال بوالغبرة"

"وسام" وزوجها "بلال حنصال"

إلى شمعة متقدمة تنير ظلمة حياتي صغيرة البيت أختي الحبيبة " مريم" إلى البراعم الصغار وكتاكت البيت، بهجة وفرحة العائلة أبناء أختي "جود" "فيراس" "رسيم"

أخص بالذكر خالتي العزيزة "ربيعة"

إلى رفيقة الروح،والجزء الجميل من عمري صديقة عمري "مروة" إلى من حملوا أسرارى وشاركونى جل أفراحي و أحزاني صديقاتي "أحلام" "فريال" "ماجدة" "أميمة" "رابحة" "فريال" "إيمان"

إلى جميع من جمعنا أيام الجامعة وجمعنا قسم واحد وتخصص واحد.

إلى صديقاتي اللتان شاركونى تعبي في المذكرة "نسرين بولحسة" "مريم دغداش"

إلى كل أساتذة قسم الإعلام و الإتصال الذين لم يبخلوا علينا بسخائهم حفظهم الله ورعاهم . إلى كل الذين شحت الورقة على حمل حروف أسماؤهم لكن ذاكرتي ستحملهم ما حييت بارك الله فيكم

حسنا

إهداء

إلى التي تعجز الكلمات عن وصف حنانها، إلى حبيبة قلبي التي حملتني في بطنها وضممتني إلى صدرها، التي تعبت وسهرت من أجلنا حبيبة قلبي أمي الغالية بويلي رزيقة، حفظها الله وأطال في عمرها.
إلى من كلل العرق جبينه وشقت الأيام يديه، إلى من علمني أن الأعمال الكبيرة لا تتم إلا بالصبر والعزيمة والإصرار

إلى من أحمل اسمه بكل افتخار أبي الغالي الرحيم إبراهيم، أطال الله بعمره وأدامه الصحة والعافية.
إلى من أرى التفاؤل بأعينهما والسعادة في ضحكاتهما، من تطلعتا لنجاحي بنظرات الأمل أختاي الغاليتان على قلبي... بلقيس وسلسبيل.

إلى حبيبي و أخي الغالي الوحيد ضياء الدين.

وفقههم الله في دراستهم وجعلهم ثمرة صالحة في المجتمع.

إلى من كان حبه واهتمامه قوام عزيمة، إلى من كان لي سندا طوال هذه الفترة خطيبي كريم.

إلى كل أفراد عائلتي وأقربائي حفظهم الله ورعاهم.

إلى من تحلو بالإيحاء وتميزو بالوفاء والعطاء..... إلى من معهم سعدت وبرفقتهم في دروب الحياة الحلوة والحزينة سرت: صديقاتي يسرى، راضية، جنات، أمينة، حنان، ليندة.

إلى من تكاتفنا يدا بيد ونحن نقطف زهور العلم، صديقاتي في العمل... نسرين، حسناء.

أهدي ثمرة جهدي وأقول:

الآن تفتح الأشعة وترفع المرساة لتتطلق السفينة في عرض بحر واسع هو بحر الحياة، لعل الله ينير حياتنا ويفتح لنا أبواب رزق من أعالي سماه.

مريم

إهداء

الحمد لله الذي وفقنا لإنجاز هذا العمل فالحمد لله عند البدء وعند الختام، الحمد لله على البلوغ ثم الحمد لله على هذا الإنجاز الذي ليس بجهدى وإجهادى إنما بكرمه وفضله عليا.

إلى من أوصى الله عزوجل بهما في قوله: "وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا"، أهدي ثمرة نجاحي وجهدى، إلى أول اسم نطقته إلى من حملتني وهن على وهن إلى أعز ما أملك في الوجود، إلى منبع الحنان التي سهرت وتعبت على تربيته وتعليمي إلى معلمتي الأولى التي أعطتني أول دروس الحياة، إلى الشمعة التي احترقت لتتبر لي طريقى فأنا أسير بدعائها وبركته، إلى مثلي الأعلى أمي ثم أمي ثم أمي "سكينة" حفظها الله وأطال في عمرها.

أهديه إلى ذلك العظيم الذي جاع ليطعمنا وعرى كي يكسينا وفي دفىء قلبه احتمينا الذي كرس حياته من أجل راحتنا، الذي غرس فينا قيم الخير والصفاء، إلى من كلفه الله بالهبة والوقار إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من أحمل اسمه بكل افتخار، غلى الروح أبي الغالي "الصديق" أطال الله في عمره وأدامه تاجا لرؤوسنا.

إلى من شاركوني بالوالدين وجمعنا رحم واحد وبيت واحد إلى قطرات دمي وأجزاء روحي المنفصلة إلى من تقاسمت معهم لحظات السعادة والدفع، ولا معنى للراحة إلا بينهم أخواتي وإخوتي الأعتز "عفاف"، رضا، سامي، محمد، حنين".

إلى أختي التي لم تلتها أمي "منى" وبراعها الصغار "إسراء، صابر"

إلى جدتي الغالية بركة البيت ونوره أطال الله في عمرها "عائشة"

إلى أبي الثاني الذي بين يديه كبرت "عمي حميد" وزوجته "بديعة" وأولاده، "رامي، أمين، ملاك، مريم"

إلى أولاد عمي الذين أعتبرهم إخوتي "مختار وطارق"، وزوجاتهم "وسيلة وحياة" وأولادهم بهجة وفرحة العائلة "حسان، إسلام، هاجر، خليل، أميمه".

إلى خالاتي "فلة، فضيلة، رشيدة، حياة" وجميع أولادهم وبناتهم.

إلى خوالي "عبد الرحمن، عبد الوهاب، رابح، محمد، حسين، جمال" وجميع أولادهم وبناتهم.

إلى عماتي "طاوس، ذهبية، رهيبة، سعيدة، نادية، فهيمة" وجميع أولادهم وبناتهم.

إلى زميلتي وصديقتي "حسنا ومريم" اللتان ساعدتان في إنجاز هذا العمل.

إلى من حملتني ذاكرتي ولم تحملهم مذكرتي.

نسرین



فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	البسمة
	شكر وعران
	الإهداء
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	ملخص الدراسة
أ	مقدمة
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
03	تمهيد
04	1/1_ موضوع الدراسة و اشكاليتها
04	1/1/1 _ إشكالية الدراسة
06	2/1/1 _ أسباب اختيار الموضوع
06	3/1/1 _ أهمية الدراسة
07	4/1/1 _ أهداف الدراسة
07	5/1/1 _ مفاهيم الدراسة
12	6/1/1 _ الدراسات السابقة
20	2/1 _ الإطار المنهجي للدراسة
20	1/2/1 _ مجالات الدراسة
21	2/2/1 _ منهج الدراسة و أدواتها
24	3/2/1 _ مجتمع الدراسة
الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة	
27	1/1/2 _ نشأة و تطور فن الكاريكاتير
31	2/1/2 _ خصائص الكاريكاتير
33	3/1/2 _ وظائف الكاريكاتير
34	4/1/2 _ أنواع الكاريكاتير
37	5/1/2 _ أهمية وأهداف الكاريكاتير

فهرس المحتويات

38	6/1/2_ مدارس و اتجاهات الكاريكاتير
39	7/1/2_ علاقة فن الكاريكاتير بالصحافة
40	2/2_ الصحافة الالكترونية
40	1/2/2_ نشأة الصحافة الالكترونية
43	2/2/2_ خصائص الصحافة الالكترونية
45	3/2/2_ أنواع الصحافة الالكترونية
47	4/2/2_ ايجابيات الصحافة الالكترونية
48	5/2/2_ سلبيات الصحافة الالكترونية
48	6/2/2_ الصعوبات التي تواجه الصحافة الإلكترونية
3/الدراسة التحليلية	
51	تمهيد
52	1/3/3_ نبذة عن الرسام الكاريكاتوري باقي بوخالفة
52	2/3/3_ تطبيق مقارنة رولان بارث على عينة الدراسة
98	3/3/3_ نتائج الدراسة
102	خاتمة
	قائمة المصادر و المراجع
	الملاحق

هدفت دراستنا الموسومة بدلالات الصورة الكاريكاتورية في صحيفة الشروق أون لاين التي تنتمي إلى الدراسات السيميولوجية، محاولة تسليط الضوء على الصور الكاريكاتورية المنشورة في صحيفة الشروق أون لاين ومعرفة أهم المواضيع التي يعالجها هذا الفن الكاريكاتوري كأحد أهم الأنواع الصحفية المعتمد عليه في الصحيفة الإلكترونية، بحيث اتخذنا عينة قدرت بـ 12 صورة من 14 جانفي إلى 29 مارس 2023، واستخدمنا منهج التحليل السيميولوجي لقراءة المداليل الخفية للصور التي استطاعت أن تصور الواقع المعاش، وتلخص مختلف الأحداث والقضايا بأبعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والرياضية بطريقة هزلية وتهكمية وذلك للإجابة على الإشكالية التالية :

ما هي دلالات الصورة الكاريكاتورية في صحيفة الشروق أون لاين ؟

- ✓ وتوصلنا إلى مجموعة من النتائج نذكر منها:
- ✓ أولت صحيفة الشروق أون لاين اهتماما بالرسوم الكاريكاتورية على اختلاف أنواعها السياسية ، الاقتصادية والاجتماعية فقد استحوذت على نسبة كبيرة من مجموع الرسوم.
- ✓ اعتماد الرسام الكاريكاتوري "باقي بوخالفة" على التعليق بشكل دائم حيث كانت كل رسوم الكاريكاتير يصاحبها تعليق وكانت اللغة الرئيسية المعتمدة في التعليق هي اللغة العربية فيما استعمل اللهجة الجزائرية بنسبة متوسطة .
- ✓ تأرجحت رسومات "باقي بوخالفة" بين السهولة والغموض وتضمنت رسائل اجتماعية هي نفسها الموجودة في باقي الرسومات الكاريكاتورية، من ألوان وحركات وخطوط وأشكال وإطارات .
- ✓ يتميز الكاريكاتير في الصحافة الإلكترونية بالتلقائية في التعبير عن الواقع والأفكار والآراء، فهو صورة مسابرة لما يجري في الواقع من أحداث ووقائع ترتبط ارتباطا وثيقا بموضوع الواقع فهي ليست صور معدة سابقا.

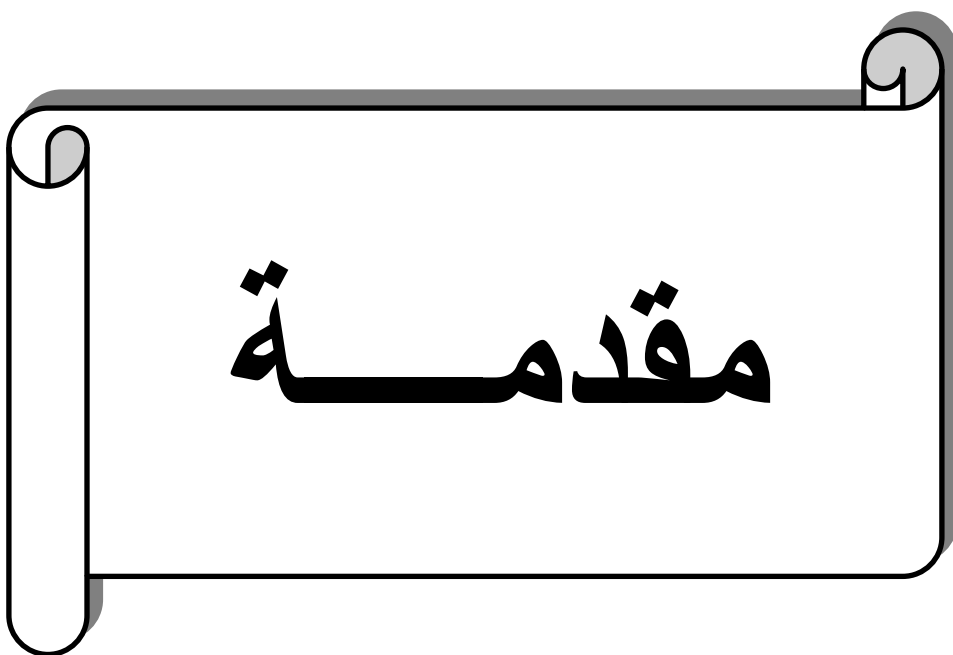
Study Summary

Our study, marked by the implications of the caricature image in Echourouk Online newspaper, which belongs to semiological studies, aimed to try to shed light on the caricature images published in Echourouk Online newspaper and to know the most important topics that this caricature art deals with as one of the most important journalistic genres relied upon in the electronic newspaper, so that we took a sample It was estimated with 12 photos from January 14 to March 29, 2023, and we used the method of semiological analysis to read the hidden evidence of the images that were able to depict the lived reality, and summarize the various events and issues with their political, economic, social and sports dimensions in a comic and sarcastic way, in order to answer the following problem:

What are the implications of the cartoon image in El Echourouk Online newspaper?

We have reached a set of results, including:

- El Echourouk Online newspaper paid attention to cartoons of all kinds, political, economic and social, as they accounted for a large percentage of the total cartoons.
- The cartoonist "Baqi Boukhalfa" relied on commentary permanently, as all the cartoons were accompanied by a commentary, and the main language used in the commentary was Arabic, while the Algerian dialect was used in a moderate proportion.
- The drawings of "Baqi Boukhalfa" oscillated between ease and ambiguity and included social messages that are the same as those found in the rest of the cartoons, such as colors, movements, lines, shapes and frames.
- The caricature in the electronic press is characterized by spontaneity in expressing reality, ideas and opinions.



يعد الكاريكاتير من الفنون الأكثر شعبية بين باقي الفنون التشكيلية الأخرى ، فقد أصبح يصنف من ابرز الفنون الصحفية التي اعتمدت عليها الصحافة الالكترونية، ففن الكاريكاتير ليس وليد العصر الحديث بل يعتبر من بين الفنون القديمة التي عرفها الإنسان منذ أمد بعيد، ولقد مر هذا الفن بعدة مراحل تاريخية قبل أن تحتضنه الصحافة التي ساهمت بشكل مباشر وكبير في تطويره مضمونا وشكلا، ولعل الصورة الكاريكاتورية من أبرز الصور التي اعتمدها الصحافة الالكترونية وصارت من أهم وسائل التعبير والاتصال، وهذا راجع لقوتها وقدرتها على إيصال الرسائل وإثارة المتلقي، فهي تشكل لغة خاصة تحتاج إلى شرح وتفسير.

حيث تعتبر الصورة الكاريكاتورية مجموعة من الشفرات التي تحمل جملة من الدلائل التي تحتاج إلى تحليل وفهم وإدراك من خلال توظيف منهجية علم السيميولوجيا الذي يهتم بتفسير معاني الرموز والإشارات، ويعتبر رولان بارث أول من اسقط التحليل السيميولوجي على الصورة بحيث أشار إلى انه توجد المعاني في نظامين: احدهما يمثل المستوى التعيني للتدليل، أما الآخر فيمثل المستوى التضميني الذي يعبر عن المعاني المنقولة بواسطة هذا التدليل وانطلقت أطروحته في السيميولوجيا لدراسة مختلف أشكال الصورة ومنها الصورة الكاريكاتورية .

ولإعداد هذا الموضوع تم الاعتماد على خطة منهجية مكونة من ثلاث فصول :

الفصل الأول جاء إطار للدراسة ومنهجيتها، حيث تطرقنا فيه إلى موضوع الدراسة وأسباب اختيارها وأهميتها وأهدافها ...، في حين اشتمل الجانب النظري للدراسة على فصل ثاني حيث احتوى على عنصرين: العنصر الأول تناولنا فيه لمحة عن فن الكاريكاتير والتطور التاريخي لهذا الفن وعلاقته بالصحافة، أما العنصر الثاني تطرقنا فيه إلى مدخل للصحافة الالكترونية إذ عالجتنا نشأة الصحافة الالكترونية وخصائصها وأنواعها ، وأيضاً الصعوبات التي تواجهها أما الفصل الثالث فجاء فيه الدراسة التحليلية والذي تطرقنا فيه لوضع نبذة عن الرسام "باقي بوخالفة"، واختيار عينة الدراسة وتطبيق عليها مقارنة رولان بارث كما قمنا بالتطرق إلى خلاصة التحليل ونتائج الدراسة وخاتمة ثم قائمة المصادر والمراجع وأخيراً الملاحق .

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

1/1_ موضوع الدراسة و اشكاليته

1/1/1 _ إشكالية الدراسة

2/1/1 _ أسباب اختيار الموضوع

3/1/1 _ أهمية الدراسة

4/1/1 _ أهداف الدراسة

5/1/1 _ مفاهيم الدراسة

6/1/1 _ الدراسات السابقة

2/1 _ الإطار المنهجي للدراسة

1/2/1 _ مجالات الدراسة

2/2/1 _ منهج الدراسة و أدواتها

3/2/1 _ مجتمع البحث

خلاصة

تمهيد:

لا بد أن كل دراسة علمية يجب أن تستند على خطوات منهجية من أجل أن تكون عملية البحث منظمة ومحكمة، فالإطار المنهجي يعتبر تعريفاً بالدراسة وكل خطواتها المنهجية، كما أنه يعتبر الانطلاقة الأولى وأهم خطوة يبدأ بها الباحث للإحاطة بكل جوانب الموضوع.

إذ سنحاول في هذا الفصل تسليط الضوء على أهم الخطوات المنهجية التي اعتمدها في دراستنا، بداية من تحديد إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وصولاً إلى أهداف وأهمية الدراسة مروراً بتحديد الأسباب التي تقف وراء اختيارنا للموضوع، مع توضيح المفاهيم الرئيسية المتعلقة بالدراسة وإدراج المفاهيم الإجرائية، ثم عرض الدراسات السابقة والتعقيب عليها مع تحديد الإجراءات المنهجية المتمثلة في مجالات الدراسة بشقيها الزمني والمكاني، ثم المنهج والأدوات المعتمد عليها في جمع البيانات، وأخيراً مجتمع البحث والعينة.

الإشكالية:

ارتبط ظهور الصورة بظهور الرسم لدى الإنسان البدائي، إذ رافقته منذ بدايته نشأته، حيث كان يستعين بها ليروي مشاهد صراعه مع الطبيعة، وكيفية تأقلمه مع ظواهرها المختلفة، وتاريخ الحضارات وعلم الآثار، أُثبت ذلك من خلال الصور والرسومات التي تم اكتشافها في المغارات والكهوف، لتكون هذه الصور والرسومات المنقوشة أول لغة مكتوبة ابتكرها الإنسان وبقي يعتمد عليها في حياته اليومية، وقد أصبحت الصورة عبر العصور المختلفة نوع من الاتصال البشري تتفاعل فيه العديد من العناصر الفنية والتعبيرية والجمالية وأصبحت تعكس قضايا المجتمع ومشاكله و ذلك باستخدام لغة الدلائل البصرية بما فيها من أشكال و خطوط و ألوان و لعل من أهم الأنواع الثابتة لصورة وهي الصورة الكاريكاتورية .

تعتبر الصورة الكاريكاتورية شحنة من المعاني المدعمة في جملة من الخطوط الرمزية لعرض الأشياء و إثارة الهزل و السخرية والضحك ، في رسومات تحمل بنيات مختلفة فيها اللساني والغير لساني كاللون و الشكل ،وعن طريق اتحادها جميعا تقدم لنا اللوحة الكاريكاتورية ، التي تعبر في أغلبها عن موقف واحد أو قضية محددة ، في تختصر الزمن بل توقعه في لحظة هازلة و بهذا تصبح الصورة الكاريكاتورية سلاحا قويا في نقد الواقع إيصال الرسالة الاتصالية للقارئ ، حيث استطاعت في أكثر من حدث أن تحشد الرأي العام اتجاه قضايا معينة و تعبر عن مواقف سياسية دولية وإقليمية و محلية ، وقد أصبحت الصورة الكاريكاتورية تناهي و تنافس في أهميتها الأنواع الصحفية الأخرى ، و صارت تعد من بين الفنون التي تحتل مكان أساسية ومميزة في الصحافة ولا تكاد تخلو أي صحيفة من هذا الفن وتعتمد عليه في تغطية الأحداث بشكل دائم وأساسي ، لاسيما الصحافة الإلكترونية .

أضحت الصحافة الإلكترونية ظاهرة إعلامية ضخمة وليدة تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وأصبحت الصحف الإلكترونية خاصة من خاصيات الواقع المعاصر التي لا يمكن الاستغناء عنها، من خلال ما تقدمه من مواد إعلامية متنوعة لمختلف فئات المجتمع ، ولقد تخطت بمميزاتها الحدود الجغرافية و المكانية ، كما مكنت القارئ أو المتصفح من إبداء آرائه و أفكاره اتجاه قضايا ومشاكل المجتمع من خلال التفاعلية ، ويعتبر الكاريكاتير أحد أهم العناصر التي تهتم بها الصحافة الإلكترونية نظرا لأهميته في معالجة القضايا الاجتماعية سياسية اقتصادية وثقافية بشكل ساخر وهادف وهو من ابرز وسائل التعبير والاتصال وهذا راجع لقوته في إيصال الرسائل وإثارة المتلقي وتوجيهه وتكوين الآراء حول القضايا المطروحة، فدوره في الصحافة الإلكترونية بمثابة إضاءة فكاوية لقضايا المجتمع المختلفة .

عرفت الجزائر انتشار كبير لصحافة الالكترونية خلال السنوات الأخيرة برغم أنها لم تصل بعد إلى الاحترافية و تعد في مرحلة الانطلاق فقط إلى أنها خطت خطوة كبير للأمام خاصة في ظل غياب قانون يوطر عملها حيث تمتاز بحرية التعبير لكل من القائم بالاتصال و القارئ كما أن أفكارها مستحدثة تنشر بهدف التعبير الاجتماعي وحل مشاكل وقضايا المجتمع ، و تعتبر الصورة الكاريكاتورية من أبرز الصور التي اعتمدها الصحافة الإلكترونية حتى بالرغم من التطور الحاصل في تكنولوجيا الإعلام لا زالت تحثل الصدارة وهذا راجع إلى بساطتها في التعبير وجمهورها لا يحتاج إلى لغة معينة من أجل فهم ما تتضمنه من معاني والدلالات كامنة التي تحملها في طياتها ومن هنا نطرح التساؤل الرئيسي التالي :

- ما هي دلالات الصورة الكاريكاتورية في صحيفة الشروق أون لاين ؟

ويندرج تحت هذا السؤال الرئيسي مجموعة من الأسئلة الفرعية وهي :

✓ ما هي الشخصيات الظاهرة والبارزة في الصور الكاريكاتورية في صحيفة الشروق أون لاين ؟
✓ ما هي المعاني والرسائل التي تحملها و تتضمنها الصورة الكاريكاتورية في صحيفة الشروق أون لاين ؟

✓ ما هي دلالات الأشياء الظاهرة في الصورة الكاريكاتورية ؟

✓ ما هي دلالات الألوان التي تتضمنها الصورة الكاريكاتورية في صحيفة الشروق أون لاين؟

✓ ما هي دلالات الملابس التي تتضمنها كل صورة كاريكاتورية ؟

✓ ما هي دلالات الأشكال و الخطوط في الصورة الكاريكاتورية ؟

2_1_1 أسباب اختيار الموضوع

إن اختيار أي بحث علمي لابد أن يكون خاضعا لأسباب تدفع لدراسة فقد تكون ذاتية ناتجة عن رغبة الباحث في دراسة موضوع معين ،أو موضوعية متعلقة بالموضوع في حد ذاته ، ولم يكن اختيارنا محض صدفة، بل جاء نتيجة الأسباب التالية :

الأسباب الذاتية :

- ✓ الميل الشخصي للبحوث السيميولوجية كونها يهتم بالدلالة اللغوية وغير اللغوية .
- ✓ رغبتنا الشخصية في التعرف على المعاني الخفية للصورة الكاريكاتورية في الصحافة الالكترونية بالجزائر عامة و الشروق أون لاين خاصة .
- ✓ فضولنا في معرفة مختلف القضايا التي يعالجها الفن الكاريكاتوري في الصحافة الالكترونية .

الأسباب الموضوعية :

- ✓ محاولة إثراء الدراسات السيميولوجية مما دفعنا لاختيارها .
- ✓ إبراز أهمية الكاريكاتير في الصحافة الالكترونية .
- ✓ صلة الموضوع مباشرة بدائرة التخصص .
- ✓ التعرف على طريقة تحليل الصورة الكاريكاتورية و استخراج الرموز و الدلالة .

3_1_1 أهمية الدراسة

تكمن أهمية دراستنا الموسومة ب " دلالات الصورة الكاريكاتورية في صحيفة الشروق أون لاين " ، لمعرفة القيمة التعبيرية للصورة الكاريكاتورية ومحاولة رصد دلالاتها ورموزها ،من خلال ما يتجسد فيها من عناصر مكونة ومرتبطة بها وتحديد الدور التي تلعبه الصورة الكاريكاتورية في معالجة قضايا المجتمع كذا العمل على استخلاص المعنى الحقيقي لصورة الكاريكاتورية، بوصفها خطابا سيميائيا يحل في نفس الوقت الدلالة والتواصل .

يعتبر الفن الكاريكاتوري نوعا من الإعلام الساخر ، ومعتمد في شتى أنحاء العالم لكونه لغة بسيطة ومعبرة، و باعتباره مثال جديد للاتصال من خلال تقديم نظرة شاملة للخلفيات التي يحملها الكاريكاتير الذي يعبر عن مشاكل المجتمع بأسلوب هزلي يحمل معاني ورسائل تعبر عن الواقع المعاش .

4_1_1 أهداف الدراسة

نسعى في دراستنا إلى تحقيق جملة من الأهداف يمكن رصدها فيما يلي :

- ✓ التعرف على الصورة الكاريكاتورية التي اعتمدها صحيفة الشروق اون لاين في معالجة قضايا المجتمع المختلفة .
- ✓ محاولة الكشف عن المعاني و الدلالات الخفية لصورة الكاريكاتورية من خلال تفكيك عناصرها
- ✓ تفكيك بنية الصورة الكاريكاتورية و الخوض في أعماقها و تحليلها واستنباط مختلف دلالاتها ومعانيها .
- ✓ التحكم في خطوات البحث العلمي المرتبطة بالسيمولوجيا .
- ✓ التحكم في الخطوات المنهجية للبحث العلمي والتعمق في تطبيق المنهج السيميولوجي .

5_1_1 مفاهيم الدراسة

إن عملية تحديد المفاهيم تكتسي أهمية بالغة في البحث العلمي ، وتعتبر خطوة من الخطوات المهمة التي يجب على كل باحث عند إجراء بحثه إن يراعيها و تعتبر المفاتيح التي توضح من خلالها أفكار البحث، التي تجنب الباحث الوقوع في أي خطأ أثناء بحثه ، ولذلك وجب علينا تحديد المفاهيم والمصطلحات التي ينطوي عليها عنوان بحثنا ، وهذا ما يسهل على القراء فهم الموضوع أكثر و تتمثل هذه المفاهيم في :

مفهوم الدلالة :

لغة : الدلالة في اللغة مشتقة من الفعل "دل" بمعنى ارشد ، سدد ، وجه...غيرها في النحو قوله تعالى : « إذ تمشي أختك فتقول هل أدلكم على من يكفله فرجعناك إلى أمك كي تقر عينها ولا تحزن وقتلت نفسا فنجيناك من الغم و فتناك فتونا »¹ ، أي أرشدكم أو جعلكم أو أهدىكم.

يقول الزمخشري أن الدلالة لغة : "دله على الطريق ، وهو دليل المفازة وهم أدلاؤها ، وأدلت الطريق

: اهتديت إليه ،...والدال على الخير كفاعله"²

استعمل لفظ الدلالة على أكثر من معنى نجد هذه المادة في العديد من المعاجم من بينها :

¹ الآية 40 من سورة طه .

² د.شهرزاد بن يونس ، محاضرات في علم الدلالة ، محاضرات مقدمة لطلبة سنة الثانية ماستر ، تخصص لسانيات عربية ، قسنطينة ، جامعة الإخوة ، 2019، ص1.

الإطار المنهجي للدراسة

معجم الصحاح : ترد كلمة دلالة كالأتي «دل» الدليل ما يستدل به ، والدليل : الدال ، وقد دله على الطريق يدلّه دلالة دلولة ، والفتح أعلى اشد به عبدة الرجز. ¹

معجم الوسيط : «دل» دل عليه،و إليه دلالة : ارشد ويقال دله على الطريق و نحوه سدد إليه فهو دال والمفعول: مدلول عليه واليه. ²

اصطلاحا : دلالة تعبر عن العلاقة بين الدال والمدلول والتي تدرك و تفسر بالمعنى نفسه لدى أطراف الاتصال مثل : المعنى السياسي والديني والتاريخي. ³

وعرفها الراغب الأصفهاني : الدلالة ما يتوصل به إلى معرفة الشيء كدلالة الألفاظ على المعنى و دلالة الإشارات و الرموز و الكتابة و العقود في الحساب ، سواء كان ذلك يقصد ممن يجعله دلالة يقصد كمن يرى حركة إنسان فيعلم انه حي. ⁴

إجرائيا: الدلالة من الناحية الإجرائية هي دراسة المعنى والرموز كما أنها ذلك الجانب الذي يدرس الشروط التي يجب أن تتوفر في الرمز لكي يصبح له معنى وفي دراستنا سوف نقنصر على دلالات الصورة الكاريكاتورية في صحيفة الشروق أونلاين .

مفهوم الصورة :

لغة : جاء في لسان العرب ابن منظور أن الصورة جمعها صور ،وتصورت الشيء أي توهمت صورته فتصور لي والتساوير والتماثيل ،وصورة الفعل كذا وكذا أي هيئته ،وصورة الأمر كذا وكذا أي صفته. ⁵

وكلمة "صور" وردت في القرآن الكريم من موضع قال تعالى : « هو الله الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما في السماوات و الأرض و هو العزيز الحكيم » . ⁶

قاموس المنجد في اللغة والإعلام: الصورة من صور أي جعل له صورة و شكلا ورسمه ونقشة ، والصورة جمعها صور وهي الشكر وكرما ما يصور وهي الصفة ويقول صورة الأمر كذا أي صفته. ⁷

¹ ابو نصر إسماعيل الجوهري،الصحاح،القااهرة، دار الحديث، ط1،،2009،ص382.

² معجم اللغة العربية،المعجم الوسيط،دم.ن، مكتب الشروق الدولية ،ط1، 2005،ص294 .

³ مصطلحات أساسية في علم الاجتماع والإعلام والاتصال، د.م.ن ، ديوان المطبوعات الجامعية ،د.ط، 2017، ص127.

⁴الراغب الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن، ترجمة محمد خليل عسياني ،بيروت،دار المعرفة، "ط2 ، 2005،ص171.

⁵نقلا عن ابن منظور ،لسان العرب، المجلد الرابع ،بيروت،دار صادر،د.ط ،د.ت.ن،ص473.

⁶ الآية 24 من سورة الحشر .

⁷ قاموس المنجد في اللغة و الإعلام، بيروت، دار المشرق للنشر و التوزيع ، د.ط، 1986،ص440.

اصطلاحاً : عرفتها الدكتورة مي عبد الله " هي نسخة مستخرجة من وثيقة أصلية، أو محاكية للأصل أي أنها تسجل تفاصيل لكل الخصائص المادية للوثيقة أو الشيء أو الشخص المراد تصويره".¹

كما عرفها محمد جمال فار " هي نسخة من الوثيقة الأصلية واعدت في الوقت الذي أعدت فيه الوثيقة أو في وقت لاحق، وقد تكون الوثيقة منسوخة باليد وبطرق النسخ الأخرى وتكون محاكية للأصل.²

الصورة في السيميولوجيا: إن الصورة تقوم على نظام من القيم وعلى شبكة من التفسيرات تظهر خاصة من النص الذي تمثل دوره في الحث من تشعب معنى الصورة ، فهو يقود متبع أو المشاهد إلى مستوى الدلالة اللغوية التي يسعى إلى توصيلها وإفهامها و في هذا الصدد يرى بارن إن الصورة تثمن سلسلة من المدلولات والمعاني التي على القارئ إن يختار بعضها و يتجاهل الأخرى ، لذلك تستعمل أساليب مختلفة تهدف لتحديد المدلولات لإقصاء معاني غير مؤكدة و غير مرغوب فيها ، فالصورة تجيب القارئ والمشاهد لها عبر مدلولات تساهم في ترجمة أفكار الخاصة بالكاتب أو المبدع .³

إجرائياً : يمكن أن نعرف الصورة إجرائياً كما يلي، هي وسيلة تعبيرية تواصلية وهي عبارة عن لقطة يتم اتخاذها بواسطة آلة التصوير المتعارف عليها، قد تكون صور لأشخاص أو مناظر طبيعية كما يمكن أن تكون أشياء ، ففي دراستنا سوف نقتصر على تحليل الصور الكاريكاتورية المنشورة على صفحات جريدة الشروق الإلكتروني خلال المجال الزمني لدراستنا .

مفهوم الكاريكاتير :

لغة : يرجع أصل كلمة الكاريكاتير إلى اللغة اللاتينية، وان للكلمة أربعة معاني ،يعني ، يشحن ،يبالغ ، ولهذا الرأي نصيب من الوجهة وفي هذا الصدد هي الأصلح لان معناها له عدة مترادفات وهي صفة، سجية، خلق، رقم، حرف، نوع ، جنس، وهذه المترادفات تتوافق مع معنى الطابع الذي يعتبر أهم العناصر التي يقوم عليها الكاريكاتير.⁴

¹ د.مي عبد الله ، معجم في المفاهيم الحديثة للإعلام و الاتصال ،د.م.ن، دار النهضة العربية ،د.ط، ص26.

² د.جمال فار ، معجم المصطلحات الإعلامية ،عمان،دار أسامة للنشر و التوزيع ، د.ط ،2014،ص110.

³ د.نعيمه واكد، الدلالة الايقونية اللغوية في الرسالة الإعلامية ،الجزائر ، دار الخرايسية ، ط 1 ، 2012، ص30.

⁴ شوقبية هجرس ، فن الكاريكاتير ،القاهرة، الدار المصرية اللبنانية ، د.ط ،2005،ص30.

اصطلاحاً: يعرفه عبد الفتاح كنعان في كتابه على انه فن ساخر من فنون الرسم وهو صورة تبالغ في إظهار تحريف الملامح الطبيعية أو خصائص ومميزات شخص ما بهدف السخرية والنقد الاجتماعي والسياسي، وفن الكاريكاتير له القدرة على النقد بما يفوق مقالات والتقارير الصحفية أحيانا¹.

يعرف الكاريكاتير أيضا انه بدل الجهود والمبالغة والملاحظات ومع تعدد الآراء حول تعريف الكاريكاتير فهو صورة رسم وصف تصوير ورسم تشخيصي من الفنون الجميلة².

إجرائياً: هو فن هزلي ساخر يعبر عن قضايا و مشاكل المجتمع بطريقة استهزائية، وما يقوم على حاملة النقد داخل المجتمع وبالرغم من طابعه التهكمي الساخر يبقى من الطرق الاتصالية الهادفة ، التي لها قيمتها مجتمعيًا باعتباره وسيلة لنقل الرسالة للجمهور .

وفي دراستنا اعتمدنا على دراسة عينة من الصور الكاريكاتورية المنشورة على صحيفة الشروق الالكترونية التي تعبر عن قضايا المجتمع .

الصورة الكاريكاتورية: تعرف الصورة الكاريكاتورية بأنها ذلك الحيز الفيزيائي الذي تشغله الأشكال والرموز الكاريكاتورية على صفحات الجرائد لتشكل بذلك مادة ووحدة بصرية نستطيع أن نتحسسها وإدراك محتوياتها³.

كما تعرف أنها نص يحمل رسالة من الفنان المرسل إلى المتلقي المرسل إليه، وهي له مكوناته وعناصره، نحو الألوان والأشكال والرموز والأبعاد والإشارات ،وتحل هذه العناصر أو المكونات محل الحروف والمفردات و التراكيب⁴ .

¹ علي عبد الفتاح كنعان ، الصحافة الالكترونية في ظل الثورة التكنولوجية ،عمان، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ،د.ط ، 2014،ص98.

² عاطف سلامة ، ثقافة النص في الرسم الكاريكاتوري و تأويلات المتلقي ، بحث مقدم من المؤتمر الدولي العلمي بغزة ، النص بين التحليل و التأويل بتاريخ 6أفريل 2006

³ شادي عبد الرحمان ، الأبعاد الرمزية للصورة الكاريكاتورية في الصحافة الوطنية ، دراسة تحليلية سيميولوجية لنماذج من صحيفتي "اليوم" و "الخبر" ، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال ، الجزائر ،2001،ص18.

⁴ عمر عتيق، التناص في صورة الكاريكاتير، دراسة أسلوبية ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث و دراسات ، العدد 29، 2013، ص204

إجرائيا : تعرف الصورة الكاريكاتورية بأنها شحنة من المعاني المدعمة في جملة من الخطوط الرمزية التي تتميز بقدر من التشويه والمبالغة في عرض الأشياء لإثارة الهزل والسخرية والضحك وأخيرا تحقيق الغايات من ذلك.

مفهوم الصحافة :

لغة: لقد ورد لفظ الصحف في كتاب الله عز وجل على النحو التالي :

« وإذا الصحف نشرت»¹

« في صحف مكرمة»²

«إن هذا لفي الصحف الأولى»³

وعليه بالتمعن في الآيات القرآنية المذكورة أعلاه نجد إن لفظ الصحف قد ورد فيها وان هذا اللفظ دل على معاني كثيرة .

معجم مصطلحات الإعلام : الصحافة حسب التعريف اللغوي بكسر الصاد من صحيفة جمع صحائف أو صحف و الصحيفة هي القرطاس الكبير المكتوب أو ورقة الكتاب بوجهيها ، أما باللغة اللاتينية فتسمى journalisme من أصل journal ،وهي إحدى مشتقات كلمة في الفرنسية تعني في الأساس اليومي .⁴

وقد جاء في لسان العرب مصطلح الصحف و الصحيفة بمعنى الشيء الذي يحمل الأخبار و الأنباء بهدف نقلها و تداولها بين عامة الناس ،وفي هذا المعنى قال سيبويه :أما الصحائف فحل بابه أي صحيح ، وصحف داخل عليه لان فعل في هذا القبيل " .⁵

اصطلاحا : تعرف الصحافة على أنها مهنة تحرير أو إصدار المطبوعات الصحفية .⁶

كما تعرف الصحافة بأنها مهنة تغطية الأخبار و كتابتها وتحريرها وتصويرها فوتوغرافيا وإذاعتها.⁷

¹ الآية 10 من سورة التكوير .

² الآية 13 من سورة عبس .

³ الآية 18 من سورة الأعلى .

⁴ د.طارق سيد احمد الخلفي ، معجم مصطلحات الإعلام ، د.م.ن، دار المعرفة الجامعية ،ط1، 2008،ص181.

⁵ ابن منظور ، لسان العرب ، بيروت ، دار بيروت،ط2، 1994 ،ص186.

⁶ فاروق أبو زيد،مدخل إلى علم الصحافة ،القااهرة،عالم الكتب للنشر والتوزيع،ط2، 1998،ص39.

⁷ د.طارق سيد احمد الخلفي،(مرجع سابق) ص181.

وتعرف أيضا بأنها مطبوع دوري يصدر بصفة منتظمة تحت عنوان ثابت ظن ينشر موضوعات سياسية اجتماعية، ثقافية، فنية، رياضية، اقتصادية ويشرحها ويعلق عليها.¹

إجرائيا: يمكن أن تعرف الصحافة إجرائيا بأنها مهنة تقوم على جمع ونشر الأخبار والتحقق من مصداقيتها وتقديمها للجمهور وتكون في شتى المجالات .

مفهوم الصحافة الإلكترونية: هي مجموعة من الأخبار و الكتابات المنشورة عبر الوسائل الإلكترونية التي في مقدمتها شبكة الانترنت كوسيلة لنشر الأخبار و الأحداث و المعلومات ، المتعلقة بالموضوعات و التوجهات المختلفة التي تهتم القارئ.²

كما أنها نوع من الاتصال بين البشر عبر الفضاء الإلكتروني الانترنت وشبكات المعلومات والاتصالات الأخرى تستخدم في فنون و آليات ومهارات العمل في الصحافة المطبوعة مضاف إليها مهارات و آليات و تقنيات المعلومات التي تناسب استخدام الفضاء الإلكتروني كوسيط او وسيلة اتصال.³

كما أنها الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الانترنت، وتكون على شكل جرائد مطبوعة على شاشات الحاسبات الإلكترونية تغطي صفحات الجريدة تشمل المتن والصور والرسوم والصوت والصورة المتحركة.⁴

إجرائيا : يمكن أن تعرف الصحافة الإلكترونية على أنها الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الانترنت ، سواء كانت هذه الصحف بمثابة نسخ أو إصدارات الكترونية لصفح ورقية أو موجز لأهم محتوياتها أو كجرائد ومجلات الكترونية ليست لها إصدارات مطبوعة على الورق ولكنها صحف الكترونية تتخذ عدة أنواع وإشكال وفي دراستنا اعتمدنا على صحيفة الشروق نموذجا.

1_1_6 الدراسات السابقة :

لابد من كل بحث علمي الاستطلاع على الدراسات السابقة حيث تعد هذه الأخيرة خطوة مهمة وضرورية لأجل توضيح الصورة خلفية موضوع البحث، من اجل ضبط خطته والتزويد بالمفاهيم والمصطلحات و المعايير المتاحة وهذا تجنبنا للوقوع في نفس الأخطاء والتكرار ، لذلك قمنا بتناول هذه

¹ د. فريد مصطفى ، تكنولوجيا الفن الصحفي، الأردن ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، ط1، 2015، ص16.

² د. عامر إبراهيم قنديلجي ، الإعلام الإلكتروني، د.م.ن، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، ط1، 2015، ص149.

³ سليمان منير زايد ، الصحافة الإلكترونية ، د.م.ن، دار أسامة للنشر و التوزيع ، ط1، 2009، ص11.

⁴ رضا عبد الواحد أمين، الصحافة الإلكترونية، القاهرة ، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، 2007، ص93.

الإطار المنهجي للدراسة

الدراسات التي استهدينا بها الكترونيًا و قد تنوعت بين مذكرات لنيل شهادة الماجستير أو أطروحة نيل شهادة الدكتوراة على حد سواء .

الدراسة الأولى :

شاذي عبد الرحمان، الأبعاد الرمزية للصورة الكاريكاتورية في الصحافة الوطنية ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، دراسة تحليلية سيميولوجية لنماذج من صحيفتي "اليوم" و"الخبر"، تحت إشراف الدكتور بوكروخ مخلوف ، تخصص إعلام و اتصال ، سنة 2000 / 2001 لقد تمحورت إشكالية الدراسة كالآتي:

ما هي الأبعاد الرمزية والمعنوية التي تؤديها جملة الدلائل الرمزية للصورة الكاريكاتورية عند كل من الكاريكاتوري جمال وأيوب ؟

والذي ينبثق عن هذا التساؤل أسئلة فرعية تمثلت في:

- ما هي المعاني التي تؤديها أشكال وخطوط الصورة الكاريكاتورية ؟
- هل تتماشى الصورة الكاريكاتورية محل الدراسة مع الأحداث والتطورات التي تحدث في واقع المجتمع الجزائري و الدول ؟

- هل تستطيع كاريكاتورات الصحافة الوطنية عرضة الدراسة أن تستغني عن الرسالة اللسانية لتكون رسومات كافية في التعبير عن نفسها ؟

- ما هي حدود البساطة والتعقيد والتحكم والجدية في التعبير عن الأفكار والآراء ؟

- هل كشفت هذه الكاريكاتورات عن اهتمامات وقضايا تتبناها وتقوم بالدفاع عنها ؟

قد اعتمد الباحث في دراسته هذه على منهج التحليل السيميولوجي، والذي اعتمد فيه على أداة المقابلة المقننة وقد تمثلت العينة في الصور الكاريكاتورية لجريدتي "الخبر" و"اليوم" الصادرة على مدار سنة، وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها :

- تتسم الصورة الكاريكاتورية في الصحافة الوطنية بالتهكم والسخرية والاستحراق .

- تتجه كاريكاتورات الصحافة الوطنية إلى كافة شرائح المجتمع بدليل اتسامها بالسهولة و البساطة في التلميح للأشياء وفي استخدام اللغة العامية أحيانا مما يدل على عمومية الرسالة .

الإطار المنهجي للدراسة

- لا تستطيع كاريكاتورات الصحافة الوطنية أن تستغني عن الرسالة اللسانية التي تأتي لتوجيهه وتوير المعنى الحقيقي للصورة .

- تشكل السياسية الأرضية الخصبة لحياة الكاريكاتير في الصحافة الوطنية إذ جلّ مواضيعه سياسية وحتى إن أخذت طابعا اجتماعيا .

- تحمل الرسومات الكاريكاتورية في الصحافة الوطنية علاء العلامات و الرموز و الصيغ و الإشارات الإيحائية في التعبير عن الواقع .

التعقيب عن الدراسة :

لقد اشتملت هذه الدراسة على العناصر الضرورية لانجاز أي بحث و المفترض وجودها في كل دراسة حيث تعتبر الدراسة مشابهة من حيث المنهج السيميولوجي الذي اعتمدنا عليه وبالرغم من الاختلاف الطفيف بين الدراستين حيث إن دراسة الباحث أجريت على عينتين مختلفتين بحيث قام بتحليل مجموعة من الصور الكاريكاتورية الصادرة على مدار سنة لجريدتي "الخبر" و "اليوم" ، في حيث ركزت دراستنا على بعض الصور الكاريكاتورية الصادرة عن صحيفة الشروق الالكترونية، وقد أفادتنا هذه الدراسة في وضع الطريق لبتي سوف نشقه للوصول للنتائج الدراسة بالإضافة إلى التعرف على أسس التحليل السيميولوجي للصورة .

الدراسة الثانية :

دراسة الباحثة كريمة خافج بعنوان الكاريكاتير السياسي في الصحافة الجزائرية ورهانات التلقي ،مذكرة لنيل شهادة الدكتوراة ، دراسة تحليلية لعينة من جرائد "الخبر" و"الشروق" و "liberté" و " El watan" تحت إشراف الأستاذ شعبان شاوش لسنة 2019/2018 ولقد انبثقت إشكالية الدراسة كالآتي :

- ما هي البناءات الرمزية و التضمينية للصورة الكاريكاتورية السياسية بالصحف "الجزائرية" "الخبر" و"الشروق" و "liberte" و " EL watan" وما هي القراءات التي يغطيها الجمهور لدلالاتها ؟ والتي يندرج تحتها مجموعة من الأسئلة الفرعية :

- ما هي الرموز التي يحملها الكاريكاتير السياسي بالصحف الوطنية ؟

- ما هي المعاني والدلالات التي تحملها الرموز الكاريكاتير السياسي بالصحف الوطنية ؟

- ما هي الدلالات التي يمكن إن يقدمها القراء للرموز التي يحملها الكاريكاتير السياسي بالصحف الالكترونية ؟

الإطار المنهجي للدراسة

- إلى أي مدى تتطابق الرموز التي يتضمنها الكاريكاتير والمعاني التي يستخلصها المتلقي من قراءته ؟

- إلى مدى تتطابق المعاني التي يتضمنها الكاريكاتير و المعاني التي يستخلصها المتلقي من قراءته ؟

- هل سمحت هذه الرموز الموظفة في الكاريكاتير السياسي بوصول الرسالة إلى المتلقي ؟

- هل هذا التطابق يتباين حسب رامي الكاريكاتير واللغة التي يستخدمها ؟

وقد سطرت هذه الدراسة جملة من الأهداف وهي :

- معرفة الرموز التضمينية في الكاريكاتير السياسي بالصحف الوطنية .

- معرفة المعاني و الدلالات التي تحملها هذه الرموز الكاريكاتير السياسي بالصحف الوطنية .

- معرفة إن كان باستطاعة القراء استخراج مختلف الرموز المتضمنة في الكاريكاتير السياسي بالصحف الوطنية ؟

- معرفة مختلف الدلالات التي يمكن أن يقدمها القراء لهذه الرموز الموجودة في الكاريكاتير السياسي .

- السعي إلى معرفة مدى تطابق الرموز الكاريكاتيرية والرموز التي يستخلصها المتلقي من قراءته لكاريكاتير السياسي .

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج السيميولوجي وأدوات التحليل السيميولوجي، وأداة المقابلة المقننة حيث اجتمع في هذه الدراسة عينتين هما : عينة قصدية بالنسبة لصور الكاريكاتورية وعينة طبقية بالنسبة للجمهور، وتوصلت هذه الدراسة إلى نتائج نذكر منها :

- تحليل الصور الكاريكاتورية ، الشخصيات، الأشكال الهندسية ، الخطوط ، الزوايا ، الألوان ، التموضع لهذه العناصر والحجم الذي جاءت به والموضوع الذي يتحدد عنه الكاريكاتير .

- لم يعطي الرسام باقي أهمية لإبراز ملامح وجه الشخصيات خاصة إظهار العيوب وإنما ركز على اللغة لإبراز الأسماء وإظهار الابتسامة الشخصية و تبيان الأنف البارز بشكل كبير، عكس الرسامين الآخرين الذين قاموا بإظهار ملامح وجه الشخصيات بشكل واضح لإبراز نواياهم وصفاتهم وطريقة تفكيرهم .

- اعتمد الرسامين بدرجة كبيرة على الخطوط المنحنية لإظهار الحركات التي تقوم بها الشخصيات و ملامح الوجه لإبرازها، كما اعتمد وعلى الدوائر صغيرة الحجم لإظهار قطرات الدموع والعرق وتبخر الماء، كذلك اعتمد على الأشكال البيضاوية التي جاءت حاملة لكلام الشخصيات أو الحوار المتبادل بينهم .

التعقيب عن الدراسة :

اعتمدت الباحثة على كل العناصر التي يستلزمها موضوع الدراسة، وتقاطعت تلك الدراسة مع دراستنا على تطبيق مقارنة رولان بارث التي أفادتنا في معرفة كيفية التحليل السيميولوجي، واختلفت هذه الدراسة مع دراستنا كونه استخدمت عينة مغايرة لعينة دراستنا وقد أجريت الدراسة على ثلاث صحف على مدار خمس سنوات، في حين أجريت دراستنا على عينة واحدة واستفدنا منها في الجانب النظري .

الدراسة الثالثة :

دراسة فريد بعيط ،الصورة الصحفية الفوتوغرافية في الجرائد اليومية الجزائرية ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، دراسة تحليلية سيميولوجية لصورة الصفحة الأولى " الخبر" و"الوطن" و "المجاهد" و "صوت الأحرار"، تخصص وسائل إعلام المجتمع ، تحت إشراف الدكتور احمد حمدي 2020/2019 و قد جاءت إشكالية هذه الدراسة كالآتي :

-ما هي دلالات الصورة الصحفية الفوتوغرافية الرئيسية لصفحة الأولى "الخبر" ، "الوطن" ، "صوت الأحرار" و "المجاهد" خلال شهري نوفمبر و ديسمبر 2017 ؟
وقد تدرجت تحتها تساؤلات فرعية تمثلت في :

-ما هي دلالات الرسالة التشكيلية لصورة الصحفية الفوتوغرافية في الجرائد اليومية الجزائرية المدروسة ؟
- ما هي دلالات الرسالة الأيقونية واللسانية لصورة الصحفية الفوتوغرافية في الجرائد اليومية الجزائرية المدروسة ؟

- ما هي الدلالات والأبعاد الأيديولوجية لصور الصحفية الفوتوغرافية في الجرائد اليومية الجزائرية المدروسة ؟

-ما هي الدلالات والأبعاد السوسيوثقافية والجيوبوليتكية لصور الصحفية الفوتوغرافية في الجرائد اليومية الجزائرية المدروسة ؟

- ما هي أنواع وأشكال صور الصفحة الأولى التي تعتمد عليها الصحافة اليومية الجزائرية المتمثلة في الجرائد محور الدراسة ؟

كما تمحورت أهداف الدراسة حول :

-إلقاء الضوء على الدور الذي تلعبه صورة الصفحة الأولى في الجرائد اليومية الجزائرية .

الإطار المنهجي للدراسة

- معرفة دلالات الرسالة التشكيلية والأيقونية واللسانية والتضمينية الكاملة وراء صورة الصفحة الأولى والرئيسية في الجرائد اليومية الجزائرية .

- التعرف على أنواع وأشكال الصورة الرئيسية التي تعتمدها الصحافة اليومية الجزائرية في الصفحة الأولى.

- معرفة ما إذا كانت صورة الصفحة الأولى في الجرائد المدروسة تكتفي بالوظيفة الإخبارية فقط أم لديها رسائل سياسية ، اقتصادية ، اجتماعية ، ثقافية وراء ذلك .

- الكشف عن مدى أهمية الرسالة اللسانية أو العنوان المرفق لصورة في توجه المعاني ودلالات النص البصري .

وقد اعتمد الباحث في دراسته على منهج التحليل السيميولوجي والذي اعتمد فيه على أداة المقابلة والعينة القصدية من الصحف اليومية .

قد توصل الباحث من خلال هذا البحث إلى عدة نتائج نذكر منها :

- تفسير صورة الصفحة الأولى من أهم المواد الأساسية التي تعتمد عليها الجرائد اليومية الجزائرية في مرافقة الرسالة اللسانية لتبليغ المعاني اللسانية وتبليغ المضمون لإيصال المعلومة بشكل أفضل وكذا جذب القارئ.

- لا تكتفي صورة الصحف الأولى بالجرائد اليومية الجزائرية محور الدراسة بدلالات الرسالة التشكيلية أو بديل المستوى الأول الذي حملته بل تنقل بشكل واضح دلالات وأبعاد تضمينية، سوسيوثقافية وإيديولوجية و تاريخية و اقتصادية .

- تقوم الرسالة اللسانية بدور فاعل و فاصل في توجيه معنى الصورة الأولى من الصفحة في الجرائد الجزائرية اليومية محور الدراسة فيدون هذه الرسالة لا يمكن معرفة المعنى الحقيقي الذي استعملت من اجله الصورة أو السياق الذي استعملت فيه .

- تختلف الجرائد اليومية الجزائرية في نوعية الصورة الأولى التي تستعملها فمنها التي تعتمد بكثرة على صورة آنية التفت خصيصا لموضوع جد آني ومنها التي تعتمد على صورة قديمة لكنها تتماشى مع طبيعة المنشور .

- اتضح من خلال الصور المدروسة عدم اهتمام الجرائد اليومية بتعريف الصورة .

التعقيب عن الدراسة :

اشتملت هذه الدراسة على تحليل الرسالة اللسانية لصورة الصحفية الفوتوغرافية من الصفحة الأولى في الجرائد اليومية الجزائرية وتعتبر هذه الدراسة التي أجراها الباحث مشابهة لدراستنا من حيث المنهج المستخدم ، قد اعتمدت على منهج التحليل السيميولوجي الذي اعتمدنا عليه، أما عن وجه الاختلاف بين الدراستين فان دراسة الباحث أجريت على عينة من مجموعة من الصور الصحفية المنشورة في الصفحة الأولى من الجرائد اليومية الصادرة من نوفمبر آلة ديسمبر 2017 في حين ركزت دراسته على دراسة دلالات بعض الصور الكاريكاتورية لصحيفة الشروق الالكترونية الصادرة من لكن بالرغم من الاختلاف بين الدراستين إلى أنها أفادتنا في الإطار التطبيقي بإضافة إلى التعرف على أسس و طريقة التحليل السيميولوجي لصورة .

الدراسة الرابعة :

دراسة الباحث "الومو فريدة"، صدى وواقع الكاريكاتير في الجزائر تحليل مقارنة لعينة من جمهور يوميوتي "الخبر " و"الشروق"، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال تحت إشراف الأستاذ الزبير شاوشي رمضان ، سنة 2011/2010 وقد تمحورت إشكالية هذه الدراسة حول :

- ما هو صدى الكاريكاتير "الرسم الصحفي" وما أثره على جمهور قارئ جريدتي الخبر والشروق اليوميوتين؟

وقد تضمنت هذه الإشكالية مجموعة من الأسئلة الفرعية تمثلت فيما يلي :

- ما مدى قوة هذا الرسم الكاريكاتوري وما مدى تأثيره على الرأي العام الجزائري لأي جمهور قراء الصحافة المحلية ؟

- ما هي المعايير والمقاييس التي يحرر من خلالها الجمهور قيمة وأهمية وفعالية الرسم الداعم في الجريدة؟

- ما هي أهم المشاكل الذي يتعرض لها الرسام الكاريكاتوري في مهنته وهل هناك نصوص قانونية تؤطر هذا الفن وتحميه ؟

- هل يتوقع الجمهور مستقبلا أفضل للفن الصحفي في الجزائر؟

- لماذا يتجاهل القارئ الجزائري مهمته في الرد على مواضيع الذي يطرحها الإعلام ؟

- لقد سعت هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف:

الإطار المنهجي للدراسة

-توجيه عينة من الشباب إلى الفنون الاتصالية وإلى المعاينة والأخذ بادراكاتهم المختلفة في قضايا الوطن و مشاكل الإنسان في المحيط العالمي العولمة والقضايا الراهنة والتعنى في قضايا محلية وعالمية ومحاولة إيجاد حلول ذهنية .

- تنبيه عقول الشباب و توجيههم إلى الاهتمام بصحافة المحلية وبكل صفحاتها وأخبارها وتؤكد من مصداقيتها و صدق أخبارها عبر مختلف محطات الجريدة ،الرسم ،العمود ، المقال ، التحقيق .

-توجيه عينة من الشباب إلى "بريد القراء" الذي لا يزال يحتل المراتب الأخيرة من حيث رجع الصدى وردود الفعل .

-الهدف إلى توسيع دائرة البحث في مجال الكاريكاتير الذي لا يزال ضيقا في مكتسباتنا وبحوثنا الإعلامية الجزائرية والعربية .

-الرفع من مستوى الوعي القومي و توجيه الرأي العام نحو الأفضل وهو ما يرد الرسام الكاريكاتوري بعته عبر الصورة أو الرسم ، وقد هدفتنا إلى إيصال هذا البلاغ من جمهور الكاريكاتير في الجزائر .

واعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي والذي اعتمد على أداة استمارة الاستبيان والمقابلة والملاحظة، وقد اعتمد هذا الباحث في بحثه على العينة القصدية وهذا بالقيام بتوزيع الاستمارات بطريقة عشوائية.

توصلت هذه الدراسة إلى نتائج نذكر منها :

-تعتبر مقروئية الجريدتين مقبولة لاسيما في الوسط الجامعي العلمي .

-أدركنا إن الخبر أكثر مقروئية من الشروق اليومي و جمهورها ذكوري عكس الشروق .

-لم نجد ولو طالب واحد يشتري جرائد عن طريق الاشتراك بالصفة العادية للحصول على الجريدة هي التداول بين الأصدقاء .

-لوحظ في هذا البحث إن كل طالب يميل إلى رسام واحد فقط وإن لكل واحد منهما أسلوبه الخاص ومواضيعه الخاصة به .

التعقيب عن الدراسة :

لقد اشتملت هذه الدراسة على صدى الكاريكاتير و واقعه في الجزائر وبالرغم من الاختلاف بين هذه الدراسة ودراستنا إلى أنها أفادتنا في الفصل النظري الذي سوف يساعدنا في الوصول إلى نتائج الدراسة والتعرف على الكاريكاتير .

2_1 الإطار المنهجي لدراسة

1_2_1 مجالات الدراسة :

حددنا في دراستنا مجالين أساسيين يتمثلان في المجال الزمني و المجال المكاني:

أ/ المجال الزمني :

يقصد به الفترة الزمنية التي يتم استغراقها من اجل تطبيق هذه الدراسة و قد تم الشروع في انجاز هذه الدراسة من 21 نوفمبر 2022 إلى 5 جوان وهذا ما يعادل 7 أشهر، وهذا بعدما تم اختيار عينة الدراسة و التي تمثلت في عينة من الصور الكاريكاتورية من صحيفة الشروق الالكترونية .

ب/المجال المكاني:

يقصد بالمكاني المجال التي تمت فيه الدراسة و نحن في دراستنا هذه أخذنا مكان الدراسة حول وسيلة إعلامية تمثلت في صحيفة الشروق أون لاین .

بطاقة تقنية حول الشروق أون لاین :

هي صحيفة يومية وطنية مستقلة شاملة تصدر عن مؤسسة الشروق للإعلام و النشر ، ظهرت سنة 2000 وكان أول عدد لها 2000/02/11 تكونت من مهنين قدامى لهم الخبرة من قبل ، استغل فيها فيما بعد 13 صحفيا وبعد أشهر قليلة من صدورهما صارت تمثل المرتبة الثانية في الجزائر بسحب تجاوز آنذاك 300 ألف نسخة و في عام 2005 كانت انطلاقة جديدة لشروق اليومي عن طريق تجديد الطقم الصحفي و الإدراي بالكامل ن هذه الإستراتيجية أثمرت نتائجها حيث مع عام 2007 صارت تمثل المرتبة الأولى وطنيا ومغاربيا في تطور مستمر إلى إن تجاوزت مليون نسخة يوميا وهو غير مسبوق على المستوى الوطني ، الشروق توزع عبر التراب الوطني لديها مراسلين عبر كل الولايات وحتى خارج الوطن وتصدر الجريدة عن دار الاستقلال .

ويقع مقر الجريدة في شارع فريد زويوش القبة -الجزائر- وللجريدة موقع على شبكة الانترنت [www. echouroukonline](http://www.echouroukonline) ويعد الموقع الأول مغاربيا والثالث عربيا من حيث التصفح ومن حيث كونه مصدر لمختلف الأخبار ووسائل الدولية وبريد الكتروني وضعته الجريدة لتسهيل عملية الاتصال بما هو:

التنظيم الإداري :

المدير العام مسؤول النشر : علي فضيل

رئيس التحرير : محمد يعقوبي

أما بالنسبة لطاقتها يتكون من 29 صحفي ومجموعة من المراسلين يتوزعون عبر مختلف الولايات.

الصفحة الأولى: اسم صحيفة الشروق اليومي لم يتغير اسمها منذ نشأتها، تحتوي على افتتاحية دائمة يكتبها غالبا مسؤول النشر علي فضيل .

1_2_2 منهج الدراسة وأدواتها :

مفهوم المنهج :

لغة: ورد لفظ منهج في القرآن الكريم بصفة منهاج و ذلك في قوله تعالى :«لكل منكم شرعه ومنهاجا»¹.

ويأتي المنهج في اللغة بمعنى الطريق ويعرفه ابن الكثير بقوله: المنهج هو الطريق الواضح السهل السليم و الطريق هو السبيل إلى المقاصد الصحيحة والطريق والمسلك الواضح، ومنه نقول نهجت الطريق والسبيل².

كما يعرف المنهج: هي ترجمة كلمة بانجليزية "Method" أو بالفرنسية "Mthode" ، وهي مأخوذة من اللاتينية "Methodi" المأخوذة بدورها عم اليونانية ، منهج لغة هو الطريق المسلك³.

اصطلاحا: عرفه ابن خلدون بأنه مجموعة من القواعد المصاغة التي يعتمدها الباحث بغية الوصول إلى الحقيقة العلمية بشأن الظاهرة أو المشكلة العلمية موضوع الدراسة والتحليل⁴.

¹ الآية 48 من سورة المائدة .

² ميلود صفاري ، مدخل إلى منهجية علم الاجتماع ، الجزائر، د.د.ن،2007،ص15.

³ احمد عظيمي، منهجية كتابة المذكرات و أطروحة الدكتوراة في علوم الإعلام و الاتصال ،دم.ن ، ديوان المطبوعات الجامعية د.ط،2009،ص11.

⁴ عبد الناصر حندلي ، تقنيات ومناهج البحث في العلوم السياسية و الاجتماعية ، الجزائر ،د.د.ن، د.ط، 2005،ص12.

كلمة منهج هي مجموعة منظمة من العمليات تسعى لبلوغ هدف.¹

يعرفه العلماء بأنه فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة إما من أجل الكشف عن حقيقة مجهولة لدينا ومن أجل البرهنة على حقيقة لا يعرفها الآخرون.²

بما أن دراستنا هذه تهدف للوقوف على الدلالات الضمنية و المعاني الخفية لرسالة الصورة الكاريكاتورية ، لذلك اتخذنا منهج التحليل السيميولوجي للإجابة عن الإشكالية المطروحة وفي هذا الصدد نعرف التحليل السيميولوجي على أنه: ذلك الإجراء أو الإستراتيجية البحثية التي تستهدف استكشاف الوحدات البنائية للنسق الاتصالي، ومعرفة الصيغة الوظيفية التي تحكم البناء والتفاعل الدلالي.³

التحليل السيميولوجي هو تلك التقنية التي تكشف معاني ودلالة العلامات في نسق ما ، والغوص في أعماق ما هو ظاهر لاكتشاف ما هو باطن.⁴

السيميولوجيات مصطلح من أصل يوناني semion الذي يعني علامة و logos الذي يعني علم الدلالة ، وبالتالي السيميولوجيا تعطي صورة دقيقة بما فيه الكفاية عن الخصائص الغير بارزة لرسالة عدة معاني ترتبط بنفس الدلالة.⁵

كما إن السيميولوجيا تعرف بعلم الدلالات كما يطلق عليها بالعربية السيميائية أو علم الإشارات، إذ يوجه هذا العلم اهتمامه نحو دراسة مختلف أنواع العلامات اللسانية والغير لسانية، أي انه العلم الذي يقوم بدراسة العلامة و أنماطها المختلفة في حياة المجتمع أو دراسة شفرات الأنظمة التي تمنح الفهم للأحداث والأدلة.⁶

وقد اعتمدنا على مقارنة رولان بارث في التحليل السيميولوجي حيث بين إن المعاني على مستويين مختلفين :

¹ موريس أنجرس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، ترجمة بوزيد صحراوي و آخرون ،الجزائر ، دار القصة ، د.ط ، 2005،ص98.

² محمد جلال الغندور ،البحث العلمي بين النظرية و التطبيق ،القاهرة ، دار الجوهرة للنشر و التوزيع ،ط1، 2015، ص19.

³ لينده خديجة هادف ،دلالة العناصر السردية في الإشهار التلفزيوني ، رسالة لنيل ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال ، دراسة تحليلية سيميولوجية لومضات نجمة الهاتف، قسم علوم الإعلام و الاتصال ، جامعة الجزائر، 2006، ص12.

⁴ أحسن نايلي ، دلالات الخطاب الديني عبر منصات التواصل الاجتماعي ، دراسة تحليلية سيميولوجية لعينة من الخطابات الدينية،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال ، شبكة الفايبيوك ، الجزائر ، 2015، ص12.

⁵ ألان راسي وبرنار قالب ، البحث في الاتصال عناصر المنهجية ، ترجمة ميلود مغاري و آخرون ،الجزائر، مؤسسة العز حواء، د.ط ، 2001، ص248 .

⁶ وائل شركات ، السيميولوجيا ، قراءة رولان بارث ، مجلة جامعة دمشق ، العدد 2، المجلد 2002، ص56.

المستوى التعييني: يقوم بدراسة ووصف المظهر الخارجي الذي يلاحظ بالعين المجرد للرسالة أو رسالة تشكيلية الرسالة الأيقونة و اللسانية¹.

المستوى التضميني: هو النظام الذي يفهم الأيديولوجية الاجتماعية وهو أعمق مستوى في قراءة الصور والتي تكون حسب قيم ودوافع المتلقي، وان الوصول إلى المعنى الحقيقي العميق للصورة إنما يتم على مستوى المدلول أو الدلالة التضمينية وهو ما أكده العديد من الباحثين في مجال السيميولوجيا².

أدوات جمع البيانات: تحتاج كل دراسة اختيار الأداة المناسبة التي توصلنا إلى أدق المعلومات وتختلف حسب طبيعة الموضوع المدروس، كما أنها ترتبط بصورة أو بالمنهج المستخدم، ودراستنا دراسة سيميولوجية تعتمد على تحليل و تفسير الصور الكاريكاتورية باستعمال المشاهدة وحاسة البصر، فالأداة المناسبة للموضوع هي الملاحظة .

الملاحظة:

لغة: هي كلمة مشتق من الفعل الثلاثي لاحظ وهي تعني في اللغة عربية النظر إلى الشيء ويقابلها في اللغة الفرنسية مصطلح observation³.

وقد ورد في القرآن الكريم قوله تعالى: «أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت وإلى السماء كيف رفعت وإلى الجبال كيف نصبت وإلى الأرض كيف سطحت»⁴.

اصطلاحاً: هي وسيلة هامة من وسائل جمع البيانات لذلك تحظى باهتمام باحثين اجتماعيين في جمع المعلومات والحقائق مع الحقل الإيماني الذي يزود الباحثين بالمعلومات ، وهي لا تقل أهمية عن المقابلة بشقيها الرسمي والغير رسمي، وعن دراسة الحالة فهي تقصي المعلومات و الحقائق عن المبحوثين⁵.

الملاحظة هي الوسيلة التي يستخدمها الإنسان العادي في اكتسابه لخبراته ومعلوماته حيث نجعل خبراتنا من خلال ما نشاهده أو نسمع عنه ، ولكن الباحث حيث يلاحظ فانه يتبع منهجا معيناً يجعل من الملاحظة أساس لمعرفة واعية أو فهم دقيق لظاهرة معينة⁶.

¹ برنار توسان ، ماهية السيميولوجيا ، ترجمة محمد نظيف ،المغرب ، دار افريقيا الشرق ، ط2، 2000، ص80.

² بوعزيزي محسن ، السيميولوجيا الاجتماعية ،بيروت ، مركز دراسات الوحدة العربية ، ط1، 2010، ص181.

³ احمد بن مرسل ،مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال،د.م.ن،ديوان المطبوعات الجامعية ،د.ط،2007،ص166.

⁴ الآية 48 من سورة المائدة .

⁵ د. جلال عزبول السناد ، البحث العلمي و كتاباته،د.م.ن ، دار الإعصار العلمي للنشر و التوزيع ، ط1، 2015، ص149.

⁶ محمد فتحي الكردي ، البحث العلمي نظريات وتطبيقات ،الإسكندرية ،دار الوفاء لدنيا الطباعة ، د.ط،2015،ص236.

كما تعرف على أنها تلك العملية التي يقوم بها العقل بدور كبير من خلال ملاحظة الظواهر وتفسيرها وإيجاد ما بينهما من علاقات، ولهذا فهي وسيلة هامة من وسائل جمع البيانات تساهم إسهاما كبيرا في البحوث الوصفية ، والكشفية والتجريبية .¹

3_2_1 مجتمع البحث والعينة:

لقد اعتمدنا في إجراء هذه الدراسة التطبيقية على مجتمع البحث الذي يعتبر من الخطوات المهمة في إجراء البحوث العلمية التي يجب على الباحث إتباعها قبل تحديد نوع العينة ويعرف مجتمع البحث على أنه:

هو كل العناصر المراد دراستها وسحب جزء من الدراسة يطلق عليه اسم العينة والعملية التي تتم بهذا الشكل يطلق عليها اسم المعاينة .²

والمجموع الكلي من المفردات والأشياء الأخرى المحدودة في المجتمع الذي بإمكان الباحث تحديد حجمه الحقيقي .³

كما يعرف على انه مجموعة من المفردات التي يهدف الباحث إلى دراستها لتحقيق نتائج الدراسة، يمثل هذا المجتمع الكل أو المجتمع الأكبر للمجتمع المستهدف والذي يهدف الباحث إلى دراسته.⁴

مجتمع البحث في دراستنا يتمثل في الصور الكاريكاتورية الصادرة في صحيفة الشروق اون لاين.

يعتبر اختيار عينة البحث من الأمور التي يجب على الباحث مراعاتها وهذا من أجل ضمان الدقة المطلوبة لنتائج البحث إذا تعرف أنها:

عبارة عن شريحة من المجتمع الأصلي يقوم الباحث بجمع المعلومات والبيانات عنها لتحليلها ويراعي عند اختيارها إن تحمل خصائص وصفات هذا المجتمع وتمثله بشكل كامل ودقيق، حيث يستوقف

¹ فاطمة عوبيص صابر ،صرخت علي خفاجة ،نظريات و تطبيقات ، أسس و مبادئ البحث العلمي ، الإسكندرية مكتبة و مطبعة الأشغال الفنية الإسكندرية،ط1، 2005 ،ص143.

² د.منذر عبد الحميد الضامن ، أساسيات في البحث العلمي ،عمان، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، ط1، 2007، ص160.

³ احمد بن مرسلي ،(مرجع سابق)،ص166.

⁴ محمد عبد الحميد ، البحث العلمي في الدراسات العلمية ، القاهرة ،د.د.ن،ط1، 2004، ص13.

الإطار المنهجي للدراسة

على هذا الاختيار كل النتائج التي توصل إليها الباحث، بقدر تمثيل العينة للمجتمع تكون نتائجها سليمة وصادقة بالنسبة لها.¹

ولتحديد عينة البحث اتبعنا الأسلوب القصدي أو العمدى أو التحكمي الذي يقوم على العينة القصدية، لأنها الأنسب لموضوعنا من جهة ولأنها تجيب عن تساؤلات الدراسة وإخضاع الصورة الكاركتورية للتحليل السيميولوجي من جهة أخرى .

العينة القصدية هي العينة التي يلجا إليها الباحث من العينات الاحتمالية عندما يتوفر لديه بيانات كاملة عن مجتمع العينة وخصائصه، وفي هذه الحالة يلجا إلى اختيار عينة عمدية تتكون من مفردات معينة تمثل المجتمع الأصلي.²

وفي دراستنا هذه اخترنا عينة من مجتمع البحث الكلي، والتي سنقوم بدراستها بدقة وهي الصور الكاركتورية وكانت حصيلتها اثنا عشرة صورة (12) من صحيفة الشروق الالكترونية، والتي تم انتقائها أربعة أعداد (4) من كل شهر: جانفي، فيفري، مارس.

¹ محمد عوض العيادي، إعداد وكتابة البحوث و الرسائل الجامعية مع دراسة في مناهج البحث، دار تيمس للمعارف، ط1، 2005، ص160.

² رجب عبد الحميد، الأسلوب العلمي في إعداد وكتابة البحث، الإمارات المتحدة، دار الكتاب الجامعي، د.ط، 2015، ص93.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

تمهيد

1/1/2 _ نشأة و تطور فن الكاريكاتير

2/1/2 _ خصائص الكاريكاتير

3/1/2 _ وظائف الكاريكاتير

4/1/2 _ أنواع الكاريكاتير

5/1/2 _ أهمية وأهداف الكاريكاتير

6/1/2 _ مدارس و اتجاهات الكاريكاتير

7/1/2 _ علاقة فن الكاريكاتير بالصحافة

2/2 _ الصحافة الالكترونية

1/2/2 _ نشأة الصحافة الالكترونية

2/2/2 _ خصائص الصحافة الالكترونية

3/2/2 _ أنواع الصحافة الالكترونية

4/2/2 _ ايجابيات الصحافة الالكترونية

5/2/2 _ سلبيات الصحافة الالكترونية

6/2/2 _ الصعوبات التي تواجه الصحافة الإلكترونية

خلاصة

2/ الفصل الثاني: مدخل إلى فن الكاريكاتير والصحافة الالكترونية

2-1: مدخل إلى الكاريكاتير

2-1-1: نشأة وتطور فن الكاريكاتير

ظهر الكاريكاتير حسب بعض المؤرخين في اليونان ، حيث نرى بذور ذلك الفن من خلال رجل يدعى بوستن ذكره أريستو وأرستوفانيس، بوصفه شخصا يرسم رسومات ساخرة لناس و قيل أنه قتل وهو يعذب بسبب تلك السخرية، أما في العصر الحديث في أوائل القرن 17 فقد انتشر هذا الفن في هولندا وفي أوائل القرن 18 داع في إنجلترا وخاصة على يد جورج توتاسهند، حيث استخدمه في التحريض السياسي تم خلفه في هذا المجال ويليام هوجارت الذي عبر برسوماته الساخرة عن حقبة من التاريخ الإنجليزي، وكانت أعماله سببا في ظهور مدرسة لفن الكاريكاتير على أيدي فنانيين عظام أمثال : "توماس رولاندسون"، وكانت رسوماته الكاريكاتورية سلاحا في وجه خصومه السياسيين و كانت تؤدي دورا سياسيا بارزا .¹

في فرنسا :

قدمت فرنسا أكبر الأسماء وأهمها في عالم الكاريكاتير من " جاك كالو " "ترافيس " و "غافارني" ، "دميه" وغيرهما حتى الربع الأخير من القرن 19، حيث كان لهم دورا كبير في الحرب العالمية الثانية ،و في الوقت ذاته برز "ديلو و لبيون" و"جورج هورسات " وهو بارع في ترصد حركات الطبقة المخملية .²

قد شهد هذا الفن تطور كبير على يد الفنان "شارل نيلسون" ، الذي أصدر مجلة كاريكاتورية ثم جريدة يومية باسم الشفاردي 1830 ثم أظهر هذه المطبوعات التي كانت معارضة للحكومة بشكل هزلي الفنان "اندري دوميه" التي تميزت أعماله الكاريكاتورية بعمق اللمسة و حيويتها وقد سجن في عهد الملك "لوي فليبس " بسبب رسوماته الساخرة من الطبقة الأرستقراطية و الملك نفسه .³

¹ ساعد ساعد ، فنيات التحرير الصحفي،الجزائر ، دار الخلدونية،ط2، 2009،ص 178.

² حمودي عبد الحليم ، الكاريكاتير العربي و العالمي،د.م.ن ، دار الأنوار ،2004،ص21.

³ ساعد ساعد ، مرجع سابق ،ص179.

في ألمانيا :

بدأ استخدام الكاريكاتير في ألمانيا في القرن 16 حيث استخدمه الزعيم الألماني "مارثن لوثر" لخدمة دعوته الدينية ، في إسبانيا ظهر القديس جيرون الذي رسم الجحيم بتفصيلات مضحكة ، أما في هولاند فقد عرفوا رسم الكاريكاتير في القرن 17 عشر و إن كان في بدايته مبتذلا رخيصا يستخدم عادة التشهير ، أيضا في إنجلترا بدأ استخدام الكاريكاتير في أواخر القرن 17 وبداية القرن الثامن عشر، وكانت الأسرة المالكة آنذاك بعيدة عن ريشة فناني الكاريكاتير إلا إن جاءت أسرة " هانوفر" التي بدأت بالهجوم على ملوك الأسرة عن ارتقاء " جورج الثالث" للعرش، كان الكاريكاتير فن معترف به و قد لمع الرسام "جورج توتاسهند" في تلك الفترة، وهو أول من استخدم الكاريكاتير كسلاح سياسي فعال بصورته المعروفة ، وخلال هذه الفترة بدأت الصحف تنشر الرسومات الكاريكاتورية تتناول أشخاص معروفين وبارزين في الدولة.¹

في الولايات المتحدة الأمريكية :

انتشر الكاريكاتير الصحفي على نطاق واسع بالتزامن مع الدول الأوروبية تقريبا، حيث شهدت مرحلة ما قبل 1830 ثلاث أنواع من الكاريكاتير : الكارتون الخيالي والمقلد للأعمال الإنجليزية والرمزية، على الرغم من تطور الطباعة آنذاك إلا أن ربط الكاريكاتير بالصحافة لن يكون إلا في صورة ضيقة ، وكان الطابع غالب على الكاريكاتير الأمريكي في البداية هو الطابع الاجتماعي حيث صورت جوانب كثيرة في المجتمع ، ولكن ما فتئ الكاريكاتير في الصحافة الأمريكية يتحرر ويجد لنفسه طابع خاص به، وظهرت موجه جديدة أعطت موجة الانطلاق للسخرية السياسية ،ومن أشهر الرسامين الذين ظهروا في هذه الفترة : "توماس ناست" الذي استطاع أن يعكس المرحلة التي كان يعيشها حيث لم يكن الكاريكاتير للضحك واللعب فقط بل كان يطرق قضايا هامة اجتماعية في البداية ، ثم تحولت إلى قضايا سياسية ساخرة.²

¹ طلال فهد الشعشاع ، فن الكاريكاتير دراسة علمية نظرية وتطبيقية ، د.م.ن ، مؤسسة الانتشار العربي، د.ت.ن، ص24.

² حمدان خضر السالم ، الكاريكاتير في الصحافة ، عمان، دار أسامة للنشر و التوزيع، ط2، 2014، ص63.

الكاريكاتير في الوطن العربي :

في مصر :

ارتبط ظهور الكاريكاتير في مصر نهاية القرن التاسع عشر مع بدأ ظهور أول مجلة فكاهية ساخرة أسسها "يعقوب صنوع" 1872 ، وإن كانت الصورة الصحفية المرسومة قبل هذا التاريخ مع قدوم الحملة الفرنسية على مصر وصدور صحيفة "بريد مصر" باللغة الفرنسية وقد اجتمع المؤرخين على أن مصر لم تكن تعرف الصحافة إلا مع قدوم الحملة الفرنسية ، لكن تطور الصحافة ساعد على ظهور المجلات الأجنبية المتخصصة في الكاريكاتير فهناك محاولة "شاري فاري" ومجلة الكاريكاتير 1831_ 1830 حتى كان الظهور الأهم والأقوى لمجلة "بانست الإنجليزية" أصدرت أكثر من 30 ألف عدد، تقديم ملايين من الرسومات الكاريكاتورية الهامة ¹.

في سوريا :

كان مولد الصحافة الكاريكاتيرية مرتبطا بظهور الصحف الساخرة التي شهدتها سوريا بعد الانقلاب الدستوري عام 1908 ، وافتتحت لذلك جريدتا "ظهرك بالك" و"حط بالخرج" عهد الصحافة الهزلية في دمشق معلنة عن نشأة الصحافة الكاريكاتيرية الهزلية والتي جاءت متأثرة بالمنهج الذي سارت عليه الصحافة الكاريكاتيرية المصرية وأعقب صدور هاتين الجريدتين العديد من الصحف التي سلكت ذات المنهج ففي دمشق صدرت "جريدة أعطيه جملة" في 16 نيسان 1909 ، و"جريدة "جرباب الكردي" في حمص عام 1914 ، كما شهدت سنة 1929 صور جريدة "المضحك المبكي" التي تعد من الصحف الفكاهية الكاريكاتيرية واسعة الانتشار ، وشهدت الأقطار العربية الأخرى كالمغرب والجزائر والمملكة العربية السعودية صدور صحف هزلية كاريكاتورية ولكن في وقت يعد متأخرا عن مصر وبلاد الشام والعراق ، وقد عم فن الكاريكاتير بعد ذلك في جميع البلدان العربية منذ الحرب العالمية الثانية وزاد انتشاره في الصحافة العربية حيث أصبحت مل صحيفة لا بد أن تخصص للكاريكاتير ركنا فيها ².

¹ احمد عبد النعيم ، حكايات في الفكاهة و الكاريكاتير ، القاهرة، دار العلوم ، ط 1 ، 2009، ص 9_ص 11.

² حمدان خضر السالم ، مرجع سابق ، ص 75.

في العراق:

نجد كتاب كليلة ودمنة الذي يعتبر من الرسوم والمخطوطات في عهد المماليك ،حيث رسمت واستنتجت عام1222في شمالي العراق ،وكذلك نسخ مقالات الحريري والأعالي وكانت فيها رسومات حيوانية وأخرى تعبر عن شخصياتها البارزة ،فكان الرسام الكاريكاتوري في العراق "غازي" الذي ابتكر شخصية البغدادي الذي كان يسخر من الأوضاع المقلوبة بسبب الحكام ، ويسخر من الاستعمار ،وفي سوريا ظهرت زمرة من فناني الكاريكاتير على رأسهم "عبد اللطيف ماديني" و"سميرة كحالة".... وتكتمل الدائرة الكاريكاتورية في الوطن العربي ب"محمد الزواوي" في ليبيا و"خليل الأشقر" في لبنان وكلهم كانت أعمالهم دعوة صريحة ضد طغيان الاستعمار.¹

في الجزائر:

أول صورة كاريكاتورية في الجزائر ظهرت بعد الاستقلال كانت بجريدة"المجاهد"في اكتوبر1962 العدد98، الصفحة7من إمضاء الكاريكاتوري الصحافي الفرنسي"سيني"، وأول فنان جزائري ظهر هو المرحوم "محمد أسياخم" عام 1963 بنفس الجريدة،ومن نفس السنة ظهرت أول صورة كاريكاتورية للفنان "أحمد هارون" بتاريخ20 جويلية 1965م.

وتعتبر جريدة "المنشار" أول جريدة هزلية ظهرت في الجزائر عام1990من طرف جماعة من الكاريكاتوريين تعنى بالرسم الهجوي الساخر حيث كانت تخصص له أكثر من صفحة كاملة،ويوافق ذلك الفنان الكاريكاتوري"أيوب"الذي يعتبر أن الكاريكاتير هو نفسه حرية التعبير وأننا قطعنا شوطا مهما من تأسيس هذا الفن في زمن التعددية لكنه بدأ يتراجع بفعل عدة ظروف قاهرة وأخرها اللامبالاة التي تشهدها في وجه الكاريكاتير بسبب إغفال أهميته،ويعلق الفنان الكاريكاتوري "علي ديلام" إن فن الكاريكاتير بالنسبة إليه موقف أساسا قبل أن يكون رسم،نوعا ما دمت أضع نفسي وفق خط محدد أين يتم التعليق على الأحداث اليومية.²

¹ ساعد ساعد ، مرجع سابق ،ص185_186.

² المرجع نفسه ، ص189-190.

2-1-2: خصائص الكاريكاتير

المبالغة والتفرد:

من خلال الصورة والخصائص الفريدة للشخصية فهناك مبالغة في تجسيد بعض الخصائص الفردية الخاصة بشخص معين بحيث تلتصق به وتميزه عن غيره وعندما نتذكره نتذكرها، ومعنى الكاريكاتير يتسع أحيانا حين لا يتعلق بالصورة الشخصية للإنسان فقط، بل لبعض الفنانين والنقاد إلى أي تعبير لبعض الأمم أو الأنماط الشخصية أو لبعض الرموز السياسية وهناك من يقول أن الكاريكاتير مبالغة متوسطة لكن سخريته أكبر وفكاهته أعمق.¹

القدرة على كشف العيوب:

للكاريكاتير قدرة فائقة على كشف مزايا بعض الشخصيات لكن اهتمامه الأكبر بكونه موجها نحو كشف العيوب فهو يلقي الضوء من جوهرها الحقيقي، وقد ينتقد الكاريكاتير من خلال شخص معين بشخص آخر أو فكرة معينة أو بعض التصرفات الاجتماعية و السياسية.²

الفكاهة:

أن يجعل المتلقين يبتسمون أو يضحكون ويفكرون أيضا من خلال تأملهم في هذا التجسيد البعدي الساخر لبعض الشخصيات التي يعرفونها، وكذلك المواقف والأحداث التي يذكرونها.³

التبسيط:

هذا التبسيط قد يكون أكثر أدوات فنان الكاريكاتير في نقل المعلومات البصرية عن الشخصية أو الموضوع الذي يرسمه.⁴

¹ إبراهيم فؤاد الخصاصنة ، الصحافة المتخصصة ،الأردن، دار المسيرة ، ط1 ، 2012،ص223.

² المرجع نفسه ، ص224.

³ المرجع نفسه، ص224.

⁴ محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجماهيري ، القاهرة ، العربي للنشر و التوزيع ،د.ط، 1990،ص22.

تصرف المظهر إلى الجوهر:

الكاريكاتير لغة بصرية أخذت للتدليل والإيضاح عند الحاجة، فالمنتظر من الكاريكاتير ليس ما يعيد إنتاجه من الواقع، فإمكانيته التعرف على محتوى الصورة يعتمد على الأقل على التشابه بين الموضوع وتمثيلاته من التعادل.¹

وسيلة تعبير وإثارة العقل:

الكاريكاتير يخاطب العقل قبل العاطفة فهو عملية عقلية تنطوي على فهم وإدراك العقل.²

البلاغة والمداومات المستترة:

تعتمد بلاغة الصورة الكاريكاتورية على إنتاج الرمز ، لإنشاء الرسالة الغير مرئية، فمنتج الكاريكاتير يستغل الرموز والحيل الوهمية التي تركز على نظرية الشكل للإدلاء على المحتوى المستتر.³

الكاريكاتير عملية إعلامية موجهة:

الكاريكاتير مادة إعلامية تعبيرية تحمل دلائل قوية تعبر عن رأي ما، كما تحمل دلائل السنة ترتبط بسابقتها ارتباطا وثيقا لبناء المعنى المنقول من مصدر الإنتاج إلى المتلقي.⁴

الرمزية:

الرسوم الكاريكاتورية تنتقي العناصر الرمزية الإيحائية التي لها القدرة على توليد شروحا وتفسير تخدم المعنى المراد.⁵

مسايرة الأحداث اللآنية والمفاجئة:

الكاريكاتير مرتبط بانبة الحدث، فالرسم الكاريكاتوري يساير الأحداث ويقدمها للجمهور، وهي حديثة الوقوع حيث تكتسي جانبا من المصادقية فتكون الصورة الكاريكاتورية محل ثقة لدى الجمهور.⁶

¹ شادي عبد الرحمان، مرجع سابق، ص36.

² بن دهرة سميرة، فن الكاريكاتير في الصحافة الجزائرية المستقلة، دراسة تحليلية لعينة من كاريكاتير باقي "جريدة الشروق اليومي"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، قسم العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2018/2019، ص28.

³ شادي عبد الرحمان، مرجع سابق، ص37.

⁴ بن دهرة سميرة، مرجع سابق، ص28.

⁵ عواج عذراء، محاضرات في فنون التحرير الصحفي، الجزائر، الفا للوثائق، 2019، ص156.

⁶ بن دهرة سميرة، مرجع سابق، ص28.

2-1-3: وظائف الكاريكاتير

الوظيفة الاتصالية:

لكون الكاريكاتير رسما فهو أحد أشكال اللغة التشكيلية ووسيلة للاتصال بين الفنان والجمهور أولا وبين الصحيفة و القراء ثانيا ، تبدو أهمية الاتصال بين الشعور عن طريق الكاريكاتير مهمة جدا حيث يتم التعريف من خلاله بهذه الشعوب ببعضها بعضا ،حيث يعبر عن التركيبة النفسية الاجتماعية للشعب ويسمح بالاطلاع على إنتاج الشعوب الأخرى و إبداعاتها وثقافتها .¹

الوظيفة المعلوماتية:

تستخدم رسوم الكاريكاتير معلومات قد تكون جديدة بالنسبة للقارئ هدفها هو استخدام الرموز لإيصال معلومة معينة.²

الوظيفة الاقتصادية:

تعتبر من الوظائف المهمة حيث يؤمن الكاريكاتير للصحيفة بشكل إلى جمهور أوسع وبذلك يرفع دخلها عن طريق مضاعفة عدد النسخ المباعة مما يجعل الإعلانات تزداد على الصحيفة فيزداد سعر الإعلان مما يؤدي إلى دفع الموارد المالية للصحيفة.³

وظيفة الإثارة والإبداع:

يقوم الرسم بالإيحاء للفنان لإنتاج رسم آخر وهذا الرسم الجديد يوحي برسم ثالث.⁴

وظيفة جمالية:

يقوم الكاريكاتير بإضفاء صفة حالية على صفحات الجريدة أو المجلة حيث يلعب أيضا في بناء هندسة الصفحة.⁵

¹ صلاح عبد اللطيف،الصحافة المتخصصة،القاهرة ، دار طباعة القومية ،د.ط،1997،ص85.

² إبراهيم فؤاد الخصاصنة ، مرجع سابق ،ص227.

³ د.مايكل الكندي، الكتابة في فضاء الانترنت ، بحث منشور على الانترنت للمتلقي، العربي لصحافة تقنية المعلومات ،دبي،2003،ص6.

⁴ محمود حمادة ،مرجع سابق ،ص76.

⁵ إبراهيم فؤاد الخصاصنة ، مرجع سابق ،ص226.

وظيفة خبرية (الإخبارية):

هدفه إخبار المتلقي بالحدث.¹

الوظيفة التربوية:

يوجه الكاريكاتير وبشكل غير مباشر إلى الطريقة المثلى في التعامل مع ظاهرة سلبية، وتعلمهم كيف يتصرفون في مثل هذه الحالات.²

وظيفة تعليمية:

يوظف الكاريكاتير لخدمة أغراض تربوية في المدارس والمؤسسات العمومية والاقتصادية.³

وظيفة إشهارية:

الإشهار فيما يعرف مجموعة من الوسائل التقنية تستعمل لإعلام الجمهور وإقناعه بضرورة استعمال خدمة.....فالكاريكاتير يتولى تقديم الخدمة الإشهارية بعرض الأشياء ودفع الناس إليها.⁴

2-1-4: أنواع الكاريكاتير

يعتبر الكاريكاتير فنا مرثيا يتيح للرسم مجالا واسعا للتصوير الغير نمطي ،انطلاقا من تشكيلات الخطة اليدوية التي تكونها تقنيات التشكيل الخطي الساخر على الرغم من التحولات السريعة التي اعترضت مسار تطور أشكال الرسم الكاريكاتوري حسب -ج-فرينتز-أن نميز انطلاقا من تباين الأثر المقصدين بين أربعة أشكال نوردها كالاتي:⁵

¹ ساعد ساعد ،مرجع سابق ،ص193.

² أروى محمود ،الكاريكاتير في الصحافة العربية ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير ، جامعة الشرق الأوسط ،2011،ص22.

³ كهينة سلام ،الصورة الكاريكاتورية في الصحافة الجزائرية المستقلة ، رسالة ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال ،الجزائر ،2015،ص49.

⁴ ساعد ساعد ،مرجع سابق ،ص 193.

⁵ عبد القادر فهيم شيباني ، الصورة الكاريكاتورية ،دائرة الشفافية ،2008،ص56.

حسب المقصود:

كاريكاتير الشخصية:

هو ما يكون موضوعه شخصا بذاته وهو أكثر الأنواع في الشيوع والانتشار ، ولعل السبب في ذلك أن موضوعه شخص بذاته، فهو كان موجود في الواقع ندركه بحواسنا بهيئته ونبرة صوته وأخلاقه وطبيعة حركته، وهذا ما يجعل من الميسور على المشاهد أن يقارن بين العمل الكاريكاتوري والأصل الذي يحاكيه، وهذا أيضا المشاهد فرصة للتعرف على صفاته المميزة بما يكون دافعا لإثارة انفعاله بالسرور والضحك، كما أن هذا يمنح المشاهد ثقة في قدرته الذهنية على إدراك ذلك الترابط بين الأصل والرسم ، لهذا كان ظهور كاريكاتير الشخصية بمثابة مقدمة ناجحة ساعدت على انتشار سائر أنواع الكاريكاتير الأخرى بعد ذلك.¹

الكاريكاتير الهزلي:

ويسمى الكاريكاتير اليومي ويقوم على عناصر السخرية والتهمك والنكته و الفكاهة وإثارة الناس إلى المشاهدة ،يبحث هذا النوع الفني عن إحداث بسمة في قلب القارئ، كما يبعث في الرضا والانتشراح ويوظف هذا الكاريكاتير بغية في الإعلام والتعليم والإخبار والإرشاد.²

الكاريكاتير الفكاهي:

هو ذلك الرسم الكوميدي الذي يخلو من الانتقاد ويتوقف هدفه على إثارة الضحك فقط دون الحصول على أهداف أخرى اجتماعية وسياسية.³

الكاريكاتير الصحفي:

في طياته يحمل مادة إعلامية صحفية لا يميز بين القضايا السياسية والاجتماعية وأهم خاصية تميزه تقترن بكونه يؤدي دورا إعلاميا فحسب حيث يعتبر ضمن خانة التعبير عن الرأي على غرار عمود وذلك لاقتترانه بمستجدات الإعلامية وأخبار الساعة.⁴

¹ شوقية هجرس،مرجع سابق،ص31ص33.

² شادي عبد الرحمان ، مرجع سابق،ص40.

³ إبراهيم فؤاد خصاونة،مرجع سابق،ص224.

⁴ عبد القادر فهيم شيباني ، مرجع سابق،ص68.

حسب المضمون:

الكاريكاتير الاجتماعي:

هو الذي يرتبط بالعلاقات الجارية بين أفراد المجتمع حتى وان كان موضوعه عن شخص واحد، مدام يتضمن علاقة مع غيره وهذا النوع ينتشر في مساحة تغطي دوائر علاقات الاجتماعية حيث تعدد بين تبادل الأخذ والعطاء، وحيث الاختلافات في الدوافع من حب وكراهية وأطماع، فالناس يختلفون حسب صفات كل منهم بسبب التكوين العضوي والوجداني والعقلي مما ينعكس على سلوك الفرد، ويفرق بينه وبين شخص آخر، لذا نجد لكل إنسان طريقته الخاص في التفكير والتصرف فيما يتفق وظروفه، ومن هذا الاختلاف والتباين تتألف الفكرة الكاريكاتورية، كما أنه كلما كانت الفكرة قائمة على التناقض بين مسلكين أو أكثر أشد تناقضا كان تأثيرها أقوى وأشد.¹

الكاريكاتير السياسي:

هو أشد وسائل التعبير فاعلية من بين الفنون والآداب كافة وذلك:

- أنه سهل الأداء مما يجعله صالحا لملاحقة الأحداث المتغيرة يوما بعد يوم .

- لكونه مركز الهدف تلخيص وتبسيط، مما يجعله ميسور التداول ويسهل إدراكه لدى المستويات واعيا لما يحتويه من منطوق الفكاهة والسخرية، فهو يتناول العلاقة مع الدول الأخرى وأثرها على الوطن والثاني ما تتناوله السياسة الداخلية في مختلف قضايا الوطن، ويكون الرسم الكاريكاتوري أبلغ من مقالة بأكملها إذ أجاد الرسام استخراج المعاني الخفية والأبعاد المتعددة البعيدة والقريبة، وهذا ما يفرق بين رسام وآخر.²

فهو يعالج موضوعا سياسيا أ ومباشرا أو يلمح بشكل غير مباشر إلى موضوع له علاقة بسياسة مثل العلاقات والصراعات الدولية والانتخابات.³

فالكاريكاتير السياسي مهنته تحريضية بحتة لنقد الواقع السياسي والمحلي والعالمى المحلي منه يصلح أن يكون به تعليق أما العالمى فيفضل أن يكون مفهوما ومعبرا بالرسم فقط، فالحوار قد يكون غير

¹ شوقية هجرس، مرجع سابق، ص34.

² المرجع نفسه، ص36 ص38.

³ إبراهيم فؤاد الخصاونة، مرجع سابق، ص 224.

ذي جدوا بسبب الترجمة التي قد تؤدي إلى أن يفقد الحوار معناه مستمدا من أرضية ثقافية معينة.¹

وهناك أنواع أخرى من الكاريكاتير كالكاريكاتير الرياضي، الثقافي... الخ.

2-1-5: أهمية وأهداف الكاريكاتير

1- يعتبر الكاريكاتير من أهم الفنون الصحفية وأكثر جماهيرية، لأنه من أقرب الفنون إلى القراء وأكثرها التصاقا بالأحداث والقضايا الهامة، إذ أنه أصبح مكونا من مكونات مادة الرأي في أية صحيفة نظرا لما يملكه من تأثيرات جمالية وفكاهية للأخبار والموضوعات.²

2- إن استخدام الصحافة لهذا الفن مقترنا في معظم الأحوال بالجوانب السياسية والقضايا الكبرى، فإن عددا من الأنظمة السياسية تلجأ إلى تسخير الرسوم الكاريكاتورية لخدمة أغراض سياسية، مما يجعله مشاركا في تشكيل القرار السياسي لهذا النظام أو ذلك، وفي المقابل فإن هناك العديد من الرسوم الكاريكاتورية التي تعارض قرارات وتوجهات هذه الأنظمة.³

3- الكاريكاتير يهدف إلى تثبيت بعض السلوكات الكامنة لدى المتلقي أو العكس والى تعديل الاتجاه السلوكي لدى المتلقي وإثارته، كما يهدف أيضا إلى إثارة الرغبة في الضحك والسخرية.⁴

4- الكاريكاتير مرتبط بظاهرتي الضحك والفكاهة على المستوى الفلسفي والنفسي ويرتبط شعوريا بالإدراك والوجدان وهو تعبير عن الألم الانسيابي ويقوم على الانتقال من الآخر أو مواساته ويحدد أهدافه التي يسخر منها وان لم توجد فانه مجال يفرضه الإنسان من بني جنسه ومن عجزه.⁵

5- يعمل الكاريكاتير على نقل الواقع، على الرغم من انه يقوم بالتضخيم والتشويه فالمتلقي يستطيع التعرف على الرسومات ومطابقتها.⁶

¹ ساعد ساعد، مرجع سابق، ص192.

² ليلي عبد المجيد، محمود علم الدين، فن التحرير للجرائد و المجلات، القاهرة، مجموعة النيل العربية، د.ط، 2005، ص9.

³ علي نجادات و آخرون، فن الكاريكاتير في الصحافة الأردنية اليومية، مجلة دراسات العلوم الإنسانية و الاجتماعية، المجلد 35، العدد 1، 2008، ص36.

⁴ ليلي عبد المجيد، محمود علم الدين، مرجع سابق، ص12.

⁵ نور الدين النادي، فن الإخراج الصحفي، عمان، مكتبة المجتمع العربي، د.ط، 2006، ص92.

⁶ كريمة خافج، الكاريكاتير السياسي في الصحافة الجزائرية ورهانات التلقي، دراسة تحليلية لعينة من جرائد "الخبر" و"الشروق" "libetré" "El watan" من الفترة الممتدة 2012_2017، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة الطور الثالث في العلوم الإعلام والاتصال، تخصص الاتصال السياسي والاجتماعي، جامعة الجزائر3، 2019، ص 109.

6- يعد الكاريكاتير عاملا من عوامل الإثارة التي تنافس الصحف المختلفة للسيطرة عليها شأنه شأن الكلمة المطبوعة أو الصورة الفوتوغرافية أو غيرها من المواد الصحفية.¹

7- يمثل الكاريكاتير وسيلة تواصل وإعلان وآداب تعبيرية لاسيما عندما تتحول الصورة الكاريكاتورية إلى سلاح ابيض بيد الناس ،للتفريغ أو للتحريض تساعد على مواجهة الظواهر السلبية في واقعهم ،وتنتقد الحياة الاجتماعية نبرتها الساخرة.²

2-1-6:مدارس واتجاهات الكاريكاتير

مدرسة الكاريكاتير الأوروبي:

وهي المدرسة التي بدأها "هوجارث" في إنجلترا وطورها وأبدع فيها و"دوميه" في فرنسا ،وأعلن عن أبوته للكاريكاتير الحديث جرائها ،حيث تتميز بالنشر الكلاسيكي لشخصيات المرسومة مع التعليق المرافق للرسم في حالة عدم الحاجة إليه ،والتعليق عادة ما يكون أسفل الرسم ومنفصل عنه وهو مأخوذ من اللوحة التعريفية التي توضع على إطارات اللوحة التشكيلية ،وتوسع استخدام هذا النوع إلى كتابة كلمة ترمز إلى الشخصية أو الإشارة المستخدمة في الرسم وهذه تدعم المغارقة في الرسم وتعزز الموقف الساخر واستخدام أيضا بشكل أكثر ،توسعت له في كتابة الحوار بين الشخصيات المرسومة تحت الرسم الحقيقي ،هنا أن الرسم وفق هذه المدرسة يستمد من الوظيفة الأولى للكاريكاتير وهي السخرية كالدرجة الأولى التي تستخدم المبالغة والتضخيم.³

مدرسة الكاريكاتير الأمريكي:

وفيه استخدم الرسامون طريقة جديدة في استخدام التعليق وهي وضعه في بالون متصل بقم الشخصية وهذه الطريقة وضعت التعليق في صلب الرسم وجزء منه ،وبذلك تشد المتلقي إلى الرسم بدلا من انشغالاته بالتعليق المنفصل عنه والموضوع أسفله وهذه الطريقة انتشرت أيضا واستخدمها الرسامون في أنحاء العالم المختلفة ،في ما تم أول ابتكار الشخصيات الوطنية مثل شخصية "العم سام" والتي انتشرت

¹ حمدان خضر سالم ،مرجع سابق ،ص31.

² المرجع نفسه،ص31.

³ هاجر بن حليلة ، جميلة يخلف ، التحليل السيميولوجي للكاريكاتير الاجتماعي عبر صفحة الفايسبوك الصحفي الجزائري ، الرسومات الكاريكاتورية للرسام " محمد جلال " نموذجاً ، قسم علوم الإعلام و الاتصال ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة الجلالة بونعامة ، خميس مليانة ،ص37.

أيضا وتسابق الرسامون في أنحاء العالم إلى ابتكار شخصياتهم الوطنية مثل شخصية المصري "أفندي" ورفيقه هانم ولمجاتوس وغيرها في مصر وأبو خليل في لبنان وابن البلد في العراق وحفصة في فلسطين وغيرها.¹

مدرسة الكاريكاتير الأوروبي الشرقي:

رغم أن التسمية أصبحت قديمة في ظل التغيرات التي حصلت نهاية القرن الماضي إلا أنها تشير إلى اتجاه مبتكر في الرسم الكاريكاتيري وهو الأكثر حداثة وقابلية على الانتشار والتلقي، ومن أول مميزاتها أن الرسام لا يستخدم التعليق وتعتمد على الخط في توصيل الفكرة وكانت ملائمة جدا للتخلص من الرقابة وهنا تكمن العبقرية في ابتكارها، وتعتمد المفارقة المرة في التعرض للموضوع وتسعى لان تكون الفكرة عامة في خصوصيتها وجلها أفكار تتعلق بالوجود الإنساني ومحنة الإنسان وتلخص الواقع المرير الناتج من القسر ومصادرة الحريات الشخصية وكتبها في بلدان أوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي السابق، ولعل تجارب عبد الرحيم ياسر ومؤيد نعمة وزائد نوري وغيرهم من رسامي العراق تمثل واجهة لتأثير الكبير الذي أحدثه مثل هذا الاتجاه في الرسم الكاريكاتيري الحديث.²

2-1-7 علاقة فن الكاريكاتير بالصحافة

إن تطور الكاريكاتير جاء موازي لتطور الصحافة في القرن التاسع عشر وقد أعطت الصحافة للكاريكاتير نفسا كبيرا يجب أخذه بعين الاعتبار فبفضلها أصبحت له شعبية واسعة وقد تم بينها زواج، وهو زواج ناجح على هذا التعبير، إلا أن ذلك لا يعني كون الفنان الكاريكاتوري مجرد بوق للدعاية أو رسم تحت الطلب وإن كان في المستوى العام تظل الرسوم الكاريكاتورية المنشورة تقارب إلى حد ما توجه المنبر، بل من الضروري أن يكون الكاريكاتيرست حرا وليس له ارتباط سياسي بحيث أن أجود الكاريكاتيريس هم على العموم من النوع الراديكالي مع التأكيد على موقف الفنان، لأن مهمة الرسام الكاريكاتيري هو إلقاء الحجر وليس التصفيق أو مساندة هذا الحزب أو الطبقة كيفما كانت، بل أن هاجسه الوحيد يجب أن يبقى هو إعطاء وجهة نظره الخاصة وليس أكثر.³

¹ بن دهرة سميرة ، مرجع سابق ، ص33_34.

² المرجع نفسه، ص34.

³ المرجع نفسه ، ص34.

2-2: الصحافة الإلكترونية

2-2-1: نشأة الصحافة الإلكترونية

أ/في العالم:

كانت بداية نشأة الصحافة الإلكترونية في منتصف التسعينات وشكلت ظاهرة إعلامية حديثة مرتبطة بثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، فأصبح المشهد الإعلامي أقرب لان يكون ملكا للجميع وفي متناول الجميع وأكثر انتشارا وسرعة في الوصول إلى أكبر عدد من القراء بأقل تكاليف.¹

ويعتبره "سيمون باينز" ان بداية ظهور الصحافة الإلكترونية كانت ثمرة تعاون بين مؤسستي BBC الإخبارية وواشنطن دانت بروكاسينغ أو ثورتى IBA 1976، ضمن خدمة للشكست فالنظام الخاص بالمؤسسة الثانية باسم أوراكل ORACL وفي العالم 1979 ظهرت في بريطانيا خدمة ثانية أكثر تفاعلية باسم خدمة الفيديو شكست مع نظام بريتش تلفون أو ثوبى BTA.²

ويوجد اختلاف بين الباحثين حول أول صحيفة الكترونية ظهرت على شبكة الانترنت كصحيفة بالكامل، ويرجع أنها صحيفة هيليز بنوز جد أجلا عام 1991 وهي صحيفة سويدية ومن جهة يعتقد بأن أول صحيفة هي صحيفة تريبيون الأمريكية التي تصدر من ولاية مكسيكو والتي أصدرت سنة 1992 ، وقد كانت من بين الصحف الكبرى التي ظهرت على شبكة الانترنت صحيفة USTODAY كأولى الصحف التي تسمح للمستخدم أن ينتقل من موقع لآخر وكذلك في عام 1995 كان هناك ما يقارب 20 صحيفة ومجلة له مواقع على الانترنت منها مجلة أخبار الأسبوع وهي نفس الصحيفة الورقية التي نشرت صحيفة كاليثون، إضافة إلى توفر خدمات البحث أو تكنولوجيا اتصال النص الفائق، أي إمكانية البحث داخل مواقع مشابهة .

ب/ في الوطن العربي :

تشير في البداية أن الصحف الإلكترونية العربية كغيرها من الصحف في العالم كانت بدايتها على شكل أقراص مضغوطة و مواقع الكترونية تعيد نسخ الصحف المطبوعة ، لكن هذه البداية كانت متأخرة

¹ عبد الرزاق محمد الدليمي، الصحافة الإلكترونية و التكنولوجيا الرقمية ، عمان ، دار الثقافة ، د.ط، 2011، ص 47.

² محمد علي الدين ، الصحافة الإلكترونية ، القاهرة ، دار السحاب ، د.ط، 2008، ص 15.

نوع ما من بداية الصحافة الالكترونية في العالم ، حيث كانت بدايتها في الوطن العربي عام 1995 وكان النشر الورقي هو السائد في معظم الصحف .

وتعد صحيفة الشرق الأوسط أول صحيفة عربية الكترونية تصدر عبر شبكة الانترنت، وكان ذلك في التاسع من سبتمبر 1995 وكانت عبارة عن جملة من الصور المختلفة في ميادين متنوعة وكانت الصحيفة العربية الثانية التي تصدر على شبكة الانترنت صحيفة النهار اللبنانية وذلك عام 1996 ثم بعدها جريدة الحياة في نفس العام وجريدة السفير في نهاية العام نفسه ¹.

ثم توالى الصحف العربية في إنشاء مواقع لها في شبكة الانترنت حتى لا تكاد تخلو من وجود مواقع لصحفتها على شبكة الانترنت، وأن القليل من الصحف العربية وثقت مادتها على الأقراص الصلبة منها جريدة الحياة التي تقدم محتواها على شكل نصوص قابلة للتعديل والتخزين من جديد بعد الاسترجاع من دون تغيير النصوص الأصلية المضغوطة على القرص المدمج ، قد بدأت عملية التوثيق منذ عام 1995 باسم أرشيف الحياة الالكتروني ².

ويمكن التنويه إلى أن العديد من الصحف العربية اليومية تدير اليوم مواقع الكترونية ، تضم معظمها أخبارا وصورا في الصحيفة المطبوعة وكتب خصيصا لها ولا توجد أقسام خاصة أو إدارات تحديد مستقلة لطبعة الالكترونية في الصحيفة بل تحرص الكثير من الصحف على نشر القليل مما يتصدر صفحاتها على مواقعها الالكترونية، كما تعد معظم هذه المواقع بدائية ولا توجد آليات متعددة البحث في الأرشيف و كل ما يحدث تفاعل مع النص العربي كنص و إنما كصورة ولا توجد مساحات إعلانية تدار من قبل برامج متخصصة للإعلان الالكتروني ³.

وبالرغم من تنامي أعداد الصحف العربية عبر شبكة الانترنت، إلا أن بعض الدراسات تشير إلى انه رغم الحضور الواضح لهذه المطبوعات الالكترونية إلا أنه حضور لا يتماثل مع النمو الهائل للمطبوعات الالكترونية ، خاصة فيما تتناسب هذه الأرقام مع أعداد الصحف العربية و عدد الدول العربية

¹ السيد بخيث ، الصحافة الالكترونية و العربية ، القاهرة ، العربي للنشر و التوزيع ، د.ط، 2000، ص121.

² صونيا قوراري، اتجاهات الجمهور نحو الصحافة الالكترونية ،رسالة ماجستير،جامعة بسكرة،2010_2011،ص50.

³ عبد الأمير الفيصل ، الصحافة الالكترونية في الوطن العربي ،الأردن ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، د.ط ، ص67.

وعدد السكان في الوطن العربي ، ويضاف إلى محدودية الصف الالكترونية العربية محدودية الاستخدام الأمثل لإمكانيات الشد الالكتروني التي توفره شبكة الانترنت .¹

في الجزائر :

عرفت الصحافة في الجزائر على غرار دول العالم الأخرى انتقالا تدريجيا من أشكال الصحافة التقليدية وصولا إلى الإعلام الرقمي الحديث ، ففي بداية الأمر لم تكن هناك صحف الكترونية خالصة مئة بالمائة وإنما كانت هناك نسخ الكترونية لجرائد ورقية، وبعد مرحلة من الزمن بدأت تظهر إلى الوجود بعض الصحف الالكترونية أو بالأحرى بدأت بعض الجرائد الورقية تصمم مواقع لها على شبكة الانترنت واضعة بذلك أساس بوادر بروز صحافة الكترونية خالصة ومستقلة عن النسخ الورقية .²

وإن كانت هذه البداية محتشمة نوعا ما لعوامل عديدة منها عدم انتشار شبكة الانترنت في الجزائر وبالتالي قلة عدد مستعمليها مع ما يترتب عن ذلك من محدودية قراءة الصحف الالكترونية وبالإضافة إلى نظرة المشتغلين بالصحافة التقليدية وخاصة القائمين عليها من مسيرين ومدراء تحرير، والتي تجسد عدم اهتمامها بهذا النمط الصحفي الجديد "الصحافة الالكترونية"، واعتبارهم لها كمغامرة غير مضمونة العواقب خاصة بالنسبة لصحفيها الذين يخافون من عدم نجاح تجربة الصحف الالكترونية ، وعليه فإن الصحف الجزائرية و القائمين عليها قد أدركوا أخيرا أهمية الاندماج في هذه الثورة العلمية الجديدة مع ما أفرزته لنا من أشكال صحيفة جديدة لصفح الالكترونية ، مدونات ، مواقع شخصية ، ولقد كانت أول جريدة تنشأ موقعها أو نسخة الكترونية لطبعة الورقية جريدة ELwatan سنة 1997 ثم تليها جرائد أخرى : اليوم ، الخبر، الشعب ، liberte ، mojahid ، le soir d algeriee، في سنة 1998 ، و بعدها سارت بقية الصحف الجزائرية على هذه الخطى (النهار ، الفجر، أخبار اليوم) لتصبح تقريبا في يومنا هذا كلها ذات نسخة ورقية و أخرى الكترونية .

أما الصحف الالكترونية المستقلة ليست لها دعامة ورقية التي ظهرت في الجزائر ، فقد كان أولها interface com algeria سنة 1999 من طرف " نور الدين خلاصي " وكان مقرها في فرنسا ، وقد

¹ رضا عبد الواحد امين ، الصحافة الالكترونية ، القاهرة ، دار الجرجير للنشر و التوزيع ، د. ط ، 2007، ص67.

² يمينة بلعاليا ، الصحافة الالكترونية في الجزائر بين تحدي الواقع و التطلع نحو المستقبل ،رسالة ماجستير،جامعة الجزائر ،2006، ص156.

توقف صدورها لظروف مالية، جريدة le souk لسنة 1995 وهي جريدة خاصة بطلبة الطب ومتخصصة في مواسة الأطفال المصابين ،جريدة من سنة 1998الى سنة 2006 .¹

هذا وتوالت العديد من الصحف في الظهور على الانترنت والتي لا يمكن حصرها أو تحديد عددها لعدم وجود بيانات دقيقة في هذا الشأن .²

2-2-2: خصائص الصحافة الإلكترونية

من بين الخصائص التي تميز الصحافة الإلكترونية :

التفاعلية: استفادت الصحافة الإلكترونية من الانترنت بخاصة التفاعلية، وهي التي جمعت مميزات وسائل الإعلام التقليدية في وسيلة واحدة من صوت وصور وكتابة ،فالقارئ أصبح مشاركا في العملية الإعلامية في اللحظة نفسها والمشاركة في صنع المضامين الإعلامية وتنقسم إلى قسمين مهمين هما:

اتصال تفاعلي مباشر: كمشاركة القراء في غرفة الحوار CLATIN لبعض الصحف لمضمونها وخدمة المراسل Messenger الذي يحقق الاتصال بين مسؤولي الصحيفة ومحرريها ومراسليها.

اتصال تفاعلي غير مباشر : مثل البريد الإلكتروني والمنتديات الحوارية والقوائم البريدية .³

التكاملية: حيث تجمع شبكة الانترنت بمفرداتها أكثر من عنصر من عناصر الممارسة الصحفية، فهي مصدر صحفي يزود بالمعلومات وأداة اتصال بالمصدر وهي وسيلة كتابة ومعالجة للمعلومات أرشيف ضخم.⁴

العالمية: تعني قدرة الصحف الإلكترونية على اختراق الحدود والقارات والدول دون رقابة وموانع أو رسوم عبر الانترنت بشكل فوري ورخيص التكاليف،ومنه فإن الصحف الورقية بمقدورها أن تتنافس من خلال

¹ يمينة بلعاليا، المرجع السابق، ص152_153.

² الهام بوتلجي، الصحافة الإلكترونية الجزائرية و اتجاهات القراء ، رسالة ماجستير ،جامعة الجزائر ،2010_2011 ،ص50.

³ جمال عبد ناموس الغبسي ،الأخبار في الصحافة الإلكترونية موقع BBC العربية و ايلاف نموذجا ، د.م.ن، دار الفجر و دار التفاؤل ، د.ط ، 2013،ص50.

⁴ شريف علي موسى ،المواقع الإلكترونية الإخبارية،دراسة في المفاهيم و المصادقية ، د.م.ن ، دار العالم العربي ، د.ط ، 2015 ، ص46.

نسخها الإلكترونية صحفا دولية كبيرة إذ تمكنت من تقديم أشكال تقنية مقدمة ومهارات إرسال ونوعية جيدة من المضامين وخدمات متميزة.¹

التقنت والملاجماهيرية: وهو التخلي عن مفهوم الحشد في التعامل مع مستخدمي الوسيلة الإعلامية وتقديم منتج إعلامي يتلاءم مع الاهتمامات الفردية لكل قارئ .

العمق المعرفي: تتميز الخدمات الصحفية المقدمة من الصحف الالكترونية بالعمق المعرفي والشمول ويتجلى ذلك من خلال توفرها على مساحة غير محدودة ،فالصحافة الالكترونية على عكس الصحافة الورقية غير مرتبطة أو مقيدة بالمساحة حيث أنها تساهم في إثراء المجال المعرفي للقارئ .²

اللائية: أجبرت الصحافة على الخط الصحفي على المعايضة المستمرة للأحداث والمتابعة اللآئية كما يستتجد من معلومات وسهلت عملياته في التداخل لتجديد المحتوى .

الجاذبية: الناتجة في التعامل مع أكثر من ساحة، إذ تمكن المتصفح لها في قراءة الأحداث ومشاهدتها والاستماع إليها في آن واحد.³

الكيفية: فهي اقل تكلفة تتطلب البث الالكتروني إمكانيات مالية أقل بكثير من ما هو مطلوب لإصدار صحيفة ورقية.⁴

الأرشيف الالكتروني: توفر الصحافة الالكترونية فرصة حفظ أرشيف الكتروني سهل الاسترجاع عزيز بالمادة ، حيث يستطيع الزائر أو المستخدم أن ينقب عن تفاصيل حدث ما أو يعود إلى مقالات قد تتم بسرعة قياسية بمجرد ذكر اسم الموضوع والنقر خلال ثواني يتحصل على كل ما يريده من معلومات .⁵

¹ شريف أسامة محمود ، مستقبل الصحافة الالكترونية ، بحوث الدورة العلمية للمؤتمر العام التاسع لاتحاد صحفيين العرب، عمان،2000،ص69.

² محمد الفاتح حمدي،استخدامات النخبة للصحافة الالكترونية و انعكاساتها على مقروئية الصحف الورقية ،مذكرة ماجستير ،قسم الإعلام و الاتصال،كلية الحقوق،جامعة باتنة،2010،ص165.

³ جمال بوعجمي ،بلقاسم روان ،الصحافة الالكترونية في الجزائر واقع و أفاق ،مؤتمر صحافة الانترنت في العالم واقع وتحديات ،كلية الاتصال ، د. م. ن، جامعة الشارقة، د. ط ، 2016، ص12.

⁴ زيد منير سليمان ، الصحافة الالكترونية ، عمان ، دار أسامة ، د. ط ، 2009،ص54.

⁵ كريمة كمال عبد اللطيف توفيق ، انقراطية الصحف الالكترونية العربية ، دراسة ميدانية تطبيقية من صحف مصر العربية ،الشرق الأوسط ،رسالة ماجستير قسم الاعلام في كلية الآداب، جامعة الزقازيق،2016،ص120.

إمكانية التعديل: وذلك لتلبي حاجات القارئ أو المستخدم أو الفرد نظرا لكونها لا تحتاج إلى توزيع جماهيري تقليدي، فإن الصحافة الالكترونية يمكن تشخصنها لكي تضمن فقط الأخبار والموضوعات محل اهتمام كل قارئ.¹

معرفة المستخدم: من أي دولة والوقت الذي استغرقه في كل صفحة وما هي الصفحات التي اطلع عليها، مما يساعده في كل إحصائيات عن اهتمام القراء وميولهم للمادة المكتوبة ومعرفة أكبر نسبة من القراء، وما يقوم به عدد كبير من المواقع بشكل يومي.²

الوصلات التشعبية: وهي توفر وصلات إلى نصوص متصلة بالموضوع والموقع نفسه وهذا التفصيل في النص يستفيد من ميزات الانترنت في تتبع مصادر الموضوع، ويوفر نظام النشر الالكتروني القدرة على إتاحة التصفح الحر أمام القراء انطلاقا من استخدامه لنظامي الكتابة الالكترونية "الهيبرثكست" و"الهيبر ميديا" اللذين يتيحان قدرات عالية من المرونة والتنوع، إضافة إلى قابليتها للدمج والتحول بما يساعد على ربط النصوص المنشورة بأجزاء متعلقة بها في مواقع أخرى من الشبكة.³

سهولة التعرض: حيث تعد سهولة التعرض أحد أهم عوامل تفضيل الوسائل التي يقل ما يجب الجمهور ولذلك فإن إقبال الجماهير يزداد على الوسائل التي يقل ما يجب أن يبده من جمهور جسدي وعقلي لفهم واستيعاب ما تتوافر عليه في مواد وطبقا لما تتيحه الصحف الالكترونية من مزايا عديدة تستهدف تسهيل عملية التعرض.⁴

2_2_3: أنواع الصحافة الالكترونية :

النشر الالكتروني من الصحف الورقية: ونعني بها مواقع الصحف الورقية على الشبكة والتي تقتصر خدماتها على تقديم كل أو بعض الصحيفة الورقية مع بعض الخدمات المتصلة بالصحيفة الورقية مثل خدمة الاشتراك في الصحيفة الورقية وخدمة تقديم الإعلانات والربط بالمواقع الأخرى.⁵

¹ حسني نصر و سناء عبد الرحمان، الخبر الصحفي التحرير الصحفي في عصر المعلومات، القاهرة ، دار الكتاب الجامعي ، د.ط، 2012، ص288.

² عبد الرزاق محمد الدليمي ، فن التحرير الإعلامي المعاصر، عمان ، دار جرير، د.ط، 2014، ص219.

³ فهد العسكر، تقنيات الصحفية الحديثة وأثرهما على الأداء المهني للصحف المعاصرة ، الرياض ، دار عالم الكتاب ، د. ط ، 1998، ص13.

⁴ رضا عبد الواجد أمين ، مرجع سابق ، ص108 ص109.

⁵ مسعود صالح كاتب ، الإعلام القديم و الإعلام الجديد ، جدة ، مكتبة الشروق ، د.ط، 2003، ص103.

يقسم الباحث صالح زيد العتري الصحف الالكترونية تبعاً لمدى استقلالها أو تبعاً لمؤسسات إعلامية قائمة والتي اسماها المواقع الإعلامية التكميلية وقسمت إلى :

النشر الصحفي الموازي:

وفيه يكون النشر الالكتروني موازياً لنشر المطبوع حيث تكون الصحيفة الالكترونية عبارة عن نسخة كاملة عن الصحيفة المطبوعة.

النشر الصحفي الجزئي:

وفيه تقوم الصحف المطبوعة بنشر أجزاء من موادها الصحفية عبر الشبكة الالكترونية، ويعتمد إلى هذا النوع بعض الناشرين بهدف ترويج النسخ المطبوعة عن إصداراتهم ويتصل بهذا النوع من الصحف المواقع الإخبارية "العربية" و"الجزيرة" و CNN و BBC نحوها تتسم مثل هذه المواقع عادة بعدد من المواصفات منها الترويج للمؤسسة الإعلامية التي تتكامل معها وتدعم دورها ورسالتها وإعادة إنتاج المحتوى التي تقدمه المؤسسة الأم بشكل آخر لتحقيق الغاية المنشودة من الرسالة، وغالباً فإن هذا الشكل من الصحف لا يتيح أو نشر مادة إعلامية أو صحيفة غير منتجة في مؤسساتها الأصلية إلا في نطاق ضيق وغير رئيسي.¹

النشر الصحفي الخالص:

هذا النوع لا يكون للمادة الصحفية المنشورة الالكترونية أصل مطبوع، حيث تظهر الصحيفة بشكل مباشر من خلال النشر عبر الانترنت فقط وهو ما يصدق على الصحف الالكترونية التي تصدر مستقلة على الشبكة في أدارتها، وطرق تنفيذها ومثال ذلك صحف أيلاف، الجريدة وغيرها.²

الصحافة الإلكترونية الخالصة:

هي تلك التي تصدر ابتداءً من الشبكة وليس لها مقابل ورقي، لم تتمكن من الانتشار الجماهيري لحد الآن في الجزائر ويرجع ذلك إلى غياب الإطار القانوني المنظم لها من مطلع 2012 تاريخ صدور

¹ صالح زيد العتري، إخراج الصحف الالكترونية في ضوء السمات الاتصالية لشبكة الانترنت ، المملكة العربية السعودية ، جامعة بن مسعود، د.ط ، 2007، ص 231.

² فيصل أبو عيشة ، الإعلام الالكتروني ، عمان ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، د.ط ، 2011، ص 111.

قانون الإعلام الجديد الذي خصص الباب الخامس منه لوسائل الإعلام الإلكترونية ليحدد في مواده الست مفهومها وبعض جنيات نشاطها.¹

2_2_4: إيجابيات وسلبيات الصحافة الإلكترونية:

-الإيجابيات:

- 1- سرعة انتشار المعلومات ووصولها إلى أكبر شريحة وفي أوسع مجتمع محلي ودولي وفي أسرع وقت وأقل التكاليف.
- 2- سرعة استجابة القارئ وسهولة مناقشة خبرين الكاتب والقارئ
- 3- توفر الصحافة الإلكترونية مساحة أوسع للأفلام الشبابية والهواة ولكثافة شرائح المجتمع، وعدم اقتصار الكتابة على الكتاب المشهورين أو المبدعين.²
- 4- سرعة تحديث وتعديل وتحديد الخبر الإلكتروني .
- 5- استطاعت الصحافة الإلكترونية أن تتخطى الحدود المحلية والعربية والدولية وحدود القانون والرقابة.
- 6- تمكن الصحافة الإلكترونية من خلق مجتمعات متجانسة محلية عربية ودولية صحفية، حول قضية ما مثال:منتدى الدفاع عن حقوق الصحفي حول العالم.
- 7- احتواء الصحافة الإلكترونية على استطلاعات رأي استفتاءات تعطي مساحة كبيرة للقارئ من إبداء رأيه دون قلق لتكسر بذلك حاجز الخوف من الرقابة.
- 8- توفر الصحافة الإلكترونية أرشيف وقاعدة معلوماتية للصحفي في كل وقت.
- 9- توفر النقد والتحليل على الخبر الإلكتروني يزيد من مستوى مشاركة الفرد في صنع القرار .
- 10- عدم حاجة مؤسسة الصحافة الإلكترونية إلى مقر واحد ثابت .
- 11- للصحافة الإلكترونية تقنيات حديثة مشوقة مما تجعل القارئ على اتصال وبحث دائم لمواقعها .³

¹ الهام بوتلجي، الصحافة الإلكترونية الجزائرية و اتجاهات القراء ، دراسة مسحية لجريدة الشروق اون لاين ، مذكرة ماجستير ، قسم علوم الإعلام و الاتصال،كلية العلوم السياسية و الإعلام، جامعة الجزائر،2011،ص56.

² ثريان ماجد سالم ، الانترنت و الصحافة الإلكترونية ، القاهرة، الحرية للطباعة و النشر، ، د.ط،2008،ص36.

³ علي عبد الفتاح كنعان ، مرجع سابق،ص125.

- السلبيات:

- 1- الحاجة للسرعة في الأخبار الالكترونية: السرعة سلاح ذو حدين، قد تحمل المؤسسة إلى النجاح العارم وقد تدفعه إلى الخسارة.
- 2- عدم خضوعها للرقابة .
- 3- عدم القدرة على التأكد من صحة المعلومات .
- 4- كسر بعض المحرمات والقيم الاجتماعية وزيادة إمكانية التزوير .
- 5- تدخلها هذا النوع من الصحافة في إنشاء الجيل الجديد .
- 6- عدم توفر الإمكانيات التقنية في بعض الدول النامية .
- 7- أثرت سلبا على الحياة الأسرية والاجتماعية ¹.
- 8- مؤسسات الصحافة الالكترونية عملت على تناقض في عدد الموارد البشرية في المؤسسة الإعلامية .
- 9- لا تزال الصحافة الالكترونية تجمع مجالاتها وتنوعاتها مجالا وليدا جديدا ومن ثم فهو لا يمتلك حتى الآن تراثا قويا من التقاليد والقواعد التي تحظى بالقبول والاحترام من قبل العاملين فيه والمتعاملين معه أو قوانين متفق عليها ².

2_2_5: الصعوبات التي تواجه الصحافة الإلكترونية:

- 1- صعوبات الحصول على التمويل .
- 2- عدم توافر دخل من وراء مواقع الصحافة الإلكترونية، ووعد الإيمان المطلق للمؤسسات والشركات والإعلانات على المواقع الالكترونية وبالتالي عدم وجود دخل من قبل الموقع والحاجة الماسة والضرورية للتمويل .
- 3- غياب الأنظمة وقانون مشرع من قبل وزارة الإعلام ورقابة حكومية .

¹ سلامة محمد، الصحافة الالكترونية... السلطة الخامسة ، مجلة الفن الإذاعي ، اتجاه الإذاعة و التلفزيون ، العدد197، 2010، ص98.

² عبد الرحمن عزي، الفكر الاجتماعي المعاصر و الظاهرة الإعلامية الاتصالية بعض الأبعاد الحضارية د.م.ن، دار الأمة، د.ط، 1995، ص145.

- 4- غياب التخطيط نوعا وعدم وضوح الرؤية المستقبلية لها .
- 5- المنافسة الشديدة على الانترنت .
- 6- الاعتداء على الصحفيين والمقررات الصحفية .
- 7- منع النشر ومنع التغطية .
- 8- انتهاك الصحافة والاعتداء عليها والتي تأتي بنتائج سلبية مضافة إلى تغييب الديمقراطية ،وهي الرقابة الذاتية للصحفي وهي عامل قاتل له لأنها تحد من الحرية في التعبير والتفكير، والأثر السلبي الثاني هو إلغاء دور الصحافة كسلطة رابعة كباقي دول العالم المتحضر.¹

¹ عبد الرزاق محمد الدليمي ، الصحافة الالكترونية و التكنولوجيا الرقمية، عمان ، دار الثقافة للنشر و التوزيع، د.ط، 2011، ص49.

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

تمهيد

1/3/3_ نبذة عن الرسام الكاريكاتوري باقي بوخالفة

2/3/3_ تطبيق مقارنة رولان بارث على عينة الدراسة

3/3/3_ نتائج الدراسة

تمهيد

يعد الجانب التطبيقي من أهم المراحل التي يصل إليها الباحث لإتمام دراسته ، وسنحاول في هذا الفصل تحليل دلالات الصورة الكاريكاتورية من خلال التحليل السيميولوجي، على عينة من الصور الكاريكاتورية لصحيفة الشروق أونلاين وهي اثنا عشر صورة (12) كاريكاتورية من جريدة الشروق أونلاين والتي امتدت من 14 جانفي 2023 إلى 29 مارس 2023.

حيث سنعتمد على مقارنة رولان بارث في القراءة التعيينية وبعدها القراءة التضمينية وذلك بتفكيك مختلف الدلالات والإيحاءات كدلالات الألوان والأشكال والشخصيات وغيرها من عناصر العلامة السيميولوجية في محاولة الكشف عن أهم الدلالات التي تحملها الصورة الكاريكاتورية لجريدة الشروق أونلاين .

3-3-1: نبذة عن الرسام الكاريكاتوري باقي بوخالفة

هو رسام كاريكاتوري لجريدة الشروق وأحد مبدعي الساحة الإعلامية الجزائرية والعربية في مجال الكاريكاتير، يتميز بجرأة لحدود لها حيث استطاع من خلال رسوماته أن يحرك الرأي العام ويغير من الذهنيات والعقليات رغم المشاكل التي يتعرض لها، وفي سنة 2001 التحق بجريدة الشروق اليومي وقدمت له عدة عروض مغربية من بعض الدول العربية إلا أنه رفض الالتحاق بها بسبب كون هاته الدول وخاصة منها دول الخليج لا تتمتع بالحرية التي تتمتع بها الجزائر في هذا المجال، وتتميز كاريكاتوراته بطريق جريئة استهزائية ومضحكة وهادفة، حيث يعتمد في رسمه على طريقة اختيار الموضوع أولاً بغض النظر عن الشخصية، تخرج سنة 2007 من معهد الفنون الجميلة حيث اختار لرسالته موضوع جماليات فن الكاريكاتير، بحيث فيها تاريخ فن الكاريكاتير من العصر القديم إلى نهار اليوم مستعرضا النواحي الجمالية التي جعلت الكاريكاتير قادرا على التأثير بشكل بالغ على حياة الأمم والأفراد، وأعطى لمحة عن الكاريكاتير في الجزائر خاصة والعالم العربي عامة .

أما الجانب التطبيقي في موضوع رسالته فقد اختار فيه أن تكون رسوماته التطبيقية هي نفسها تلك على صفحات جريدة الشروق اليومي، ومن أعماله الناجحة أنه اختير من بين 19 مشارك في ألمانيا لتأليف كتاب، الذي هو عبارة عن مجموعة من رسومات الكوميكس تعالج مختلف القضايا، وعرض عليه العمل في ألمانيا حيث لم يقبل ولم يرفض إذ أنه لا يجب أن يكون حكرا على منبر معين بل يستعمل ريشته المستقلة، فيرى بأن قبوله للعرض يعتبر نوع من المغامرة ويعتبر باقي اليوم هو الرسام الكاريكاتوري الرسمي لجريدة الشروق أون لاين .

الإطار التطبيقي للدراسة

جدول يمثل توزيع أيام عينة الدراسة :

الرقم	اليوم	العدد	التاريخ	العنوان
01	السبت	7301	2023/01/14	"أسبوع مليء بحوادث السير القاتلة"
02	الاثنين	7303	2023/01/16	"أسعار الخبز"
03	الخميس	7306	2023/01/19	"متعة التدخين"
04	الخميس	7312	2023/01/26	"وفد إفوارى في الجزائر للإستفادة من تجربة الشأن"
05	الأربعاء	7317	2023/02/01	"إحذروا القاتل الصامت"
06	الاثنين	7325	2023/02/06	"سوريا حصار وزلزال"
07	الثلاثاء	7328	2023/02/14	"عودة أبطال الجزائر في عيد الحب"
08	الاثنين	7333	2023/02/20	"الصين تعلن تغلبها على الوباء"
09	الأربعاء	7341	2023/03/01	"جوائز الفيفا 2023"
10	الثلاثاء	7346	2023/03/07	"ظاهرة الوخز بالإبر في المدارس بين الحقيقة والوهم"
11	الأربعاء	7347	2023/03/08	"8مارس عيد المرأة"
12	الأربعاء	7365	2023/03/29	"كثرة الأعمال الخيرية في رمضان"



أولا : المستوى الألسني

جاءت الرسالة اللسانية في هذه الصورة في شكل عبارة وهي "أسبوع مليء بحوادث السير القاتلة " وقد جاءت عنوان للصورة ، كتبت باللغة عربية الفصحى وهي جملة إسمية كتبت باللون الأبيض داخل إطار أسود بخط متوسط ،وهي تشير إلى الأضرار التي خلفتها حوادث المرور في مختلف ولايات الجزائر خاصة في الآونة الأخيرة وذلك نتيجة عدة أسباب ، فعلى إثرها هناك من فقد أما وهناك من فقد أبا أو أختا، وهناك من يعيش عمرا كاملا طريح الفراش ومبتور الأطراف أو يعاني من مرض ما، و تعرف حوادث المرور على أنها عبارة عن إصطدامات تحدث بين وسائل التنقل المختلفة نتيجة أخطاء يرتكبها السائقين وتهورا تهم.

ثانيا: المستوى التعيني

نلاحظ في الصورة رجل شخص يدوس على الفرامل يرتدي حذاءا وتحت رجله مجموعة من الأشخاص، كما نلاحظ انسياب سائل ذو لون احمر وهو عبارة عن دم نازل من الأشخاص الذين قام بدسهم.

ثالثا: المستوى التضميني

1-الشخصيات:

يبدو من خلال الصورة الكاريكاتورية رقم (1) رجل عبارة عن سائق سيارة تبدو عليه أنه سائق متهور ومستهتر وعديم المسؤولية وغير مبالي بأرواح الناس ،كما يوجد أيضا أشخاص تحت رجل السائق وهم عبارة عن ضحايا الحوادث المرورية يبدو عليهم علامات البراءة و طلب النجدة و محاولة الفرار .

شهدت الجزائر في الفترة الأخيرة العديد من حوادث المرور التي مست اغلب ولايات الوطن والتي أدت إلى حدوث أضرار وخيمة و خسائر مادية وبشرية أدت إلى هلاك عدد كبير من الأشخاص وإصابة آخرين، وهذا راجع إلى تجاوز قواعد المرور من السائقين وكذلك المشاة، وتجاوز السرعة المسموحة في الطرق الرئيسية والفرعية وعدم احترام إشارات المرور واستخدام هاتف النقال أثناء القيادة وتصفح مواقع التواصل الاجتماعي من طرف السائقين أو المشاة ، وهناك من لم يتسن له السن القانوني لحمل رخصة السياقة بالإضافة إلى تجرده من المسؤولية، فبين دقيقة وأخرى قد تتغير أو تنتهي حياة الإنسان بسبب حادث سير أو بسبب أخطاء يرتكبها البعض نتيجة الاستهتار فلذا علينا إن نبذل جميعا جهود مضاعفة للحد من حوادث المرور ، فلا داعي لسرعة و المخالفات المرورية فحياتك و حياة الآخرين أهم بكثير من وقتك وراحتك ،ويجب إن تتذكر دائما أن الوصول متأخرا خيرا من عدم الوصول أبدا ،لذا من الضروري السائق بقدر من المسؤولية والتزامه بقواعد المرور والسرعة المحددة ، كما على الوالدين توعية أبنائهم الصغار بكيفية عبور الشارع واحترام إشارات المرور والحرص على وضع حزام الأمن لسائق والركاب، كما يجب على الدوائر المسؤولة على الطرقات التأكد من سلامة الطرقات ومناسبتها لسير المركبات وخلوها من الحفر والمعرقلات المرورية وتأكد من صلاحية وضوح إشارات المرور وهذا ما نلاحظه في الصورة حيث نرى الدم النازل من تحت رجل السائق المتهور والمتمثل في أرواح الأشخاص البريئة .

2-الألوان :

- اللون الأبيض المتمثل في خلفية الصورة كما يمثل أيضا الضحايا الموجودين تحت حذاء السائق الذي قام بدهسهم أرواحهم البريئة.
- اللون البني المتمثل في حذاء السائق دلالة على أناقته و جاذبيته و ثراءه.
- اللون الأصفر المتمثل في لون السروال دلالة على غضب السائق و ضجره.
- اللون الأسود المتمثل في الفرامل دلالة الموت والحداد.
- اللون الأحمر المتمثل في الدم دلالة على الخطر و التوخي الحذر.

3-الملابس:

تتمثل الملابس الموجودة في الصورة في الحذاء و السروال و تبدو من هيئتها أناقة الرجل و ثراه .

4-الخطوط والأشكال:

● الخطوط :

- خطوط مستقيمة تتمثل في عنوان الصورة .
- خطوط منحنية و مستقيمة تتمثل في الفرامل .
- خطوط أفقية و أخرى عمودية تتمثل في الحذاء و السروال.

● الأشكال :

- شكل بيضوي يتمثل في مقدمة الحذاء و الكعب.

5-الإضاءة :

غلب على الصورة اللون الأبيض الذي اتخذ خلفية الصورة و إضاءة قليلة نوعا ما لتوضيح الصورة وتجميلها.

6-المكان :

يتمثل في السيارة دلالة على غناء السائق وهي وسيلة من وسائل النقل الأكثر شيوعا وانتشارا كما أنها أنواع منها السيارات الصغيرة و الكبيرة كما أنا أغلب الناس حاليا يمتلكها .



أولا: المستوى الألسني

جاءت الرسالة اللسانية في هذه الصورة على شكل ثلاث عبارات، الأولى "أسعار الخبز"، والثانية "قالك الخبز بـ 15 ميا؟!"، والعبارة الثالثة "بذاف!".

العبارة الأولى :

"أسعار الخبز" وهي عنوان للصورة جاءت باللغة العربية الفصحى وهي جملة اسمية كتبت باللون الأبيض داخل إطار أسود بخط متوسط وهي تشير إلى ارتفاع أسعار الخبز وغلاء المعيشة وتواصل حرب الأسعار في الجزائر.

العبارة الثانية :

"قالك الخبز بـ 15 ميا?!". وهي جملة فعلية جاءت باللغة العامية على صيغة استفهام وتعجب وهي مقولة عامل النظافة الذي على اليمين كتبت باللون الأسود بخط متوسط داخل دائرة وهي تدل على تساءل وتعجب عامل النظافة من أن المواطن يشتكي من ارتفاع سعر المعيشة وعدم قدرته على توفير أبسط المواد الأولية في حين أنه يقوم برميها في القمامة دون اعتبار لهذه النعمة .

-العبارة الثالثة :

"بزاف!" وهي كلمة جاءت باللغة العامية على صيغة التعجب وهي قول عامل النظافة الذي على اليسار ، كتبت باللون الأسود بخط متوسط داخل دائرة وتشير هذه العبارة إلى تعجب عامل النظافة من رمي المواطنين للخبز في القمامة بينما يشكو من غلاء سعره وتخوفهم حيال صمود رواتبهم الهزلية أمام موجة غلاء المعيشة والارتفاع الجنوني للأسعار .

ثانيا: المستوى التعييني

نلاحظ في الصورة شاحنة ذات لون رمادي تملك نافذة كبيرة ومراة صغيرة وأربع عجلات ،على جانبيها عاملي نظافة واحد على اليمين وآخر على اليسار، عامل النظافة الذي على اليمين يرتدي قميصا أزرق وسروالا رمادي وحذاء رمادي أيضا وشعره أبيض تبدو عليه علامات الشيخوخة والبسطة والفقر ،بينما عامل النظافة الآخر الذي على اليسار يرتدي قميصا ذو لون أصفر وشعره أبيض تبدو عليه علامات الشيخوخة والغضب والاستياء ، كما نرى أعداد من الخبز داخل شاحنة القمامة لونه أصفر دلالة على أنه طازج وصالح للأكل ،كما نلاحظ أيضا دوائر صغيرة وخطوط متمثلة في صوت الشاحنة أثناء السير،ونرى أيضا خط مموج يتمثل في سحابة في السماء .

ثالثا: المستوى التضميني

1-الشخصيات :

يظهر في الصورة الكاريكاتورية رقم (2) رجلين بسيطين كبيرين في العمر، متمثلان في عاملي النظافة تبدو عليهما من هيئتهما علامات الفقر والبؤس والشيخوخة والغضب والاستياء اتجاه المواطنين بسبب رميهم للخبز في القمامة دون أي اعتبار لهذه النعمة، بينما في نفس الوقت يشكون ويحتجون من غلاء الأسعار .

عرفت الجزائر في الآونة الأخيرة ،وبعد الوباء الذي شهدته في أواخر عام 2019 أزمة غلاء المعيشة وارتفاع الأسعار وصعوبة الحصول على لقمة العيش ،حيث أصبح من أكبر المشاكل التي تواجه المجتمعات وقد يكون لها أسباب منطقية وطبيعية فزيادة سعر مواد الخام وزيادة أسعار بكلفة الأشياء وتصنيعها قد يكون سبب منطقيا لارتفاع الأسعار لكن إذ كان هناك ارتفاع منطقي وغير طبيعي بسبب الترف والحرص عليه ،حيث فوجئ المواطنين الجزائريين بارتفاع أسعار المواد الأولية كالخضر والفواكه واللحوم الحمراء ولبيضاء نظرا لارتفاع الطلب عليها ما أثار سخط المواطنين الذين وجدوا أنفسهم يتخوفون

الإطار التطبيقي للدراسة

حيال صمود رواتبهم أمام غلاء المعيشة، فقد ارتفعت الأسعار بطريقة عشوائية خاصة الخبز بحجة عدم تغطية الأسعار الحالية لتكاليف الإنتاج في ما هددت الحكومة الجزائرية المخازن بالجوء إلى القضاء إذ تمسك العاملون بصناعة الخبز بقرار رفع الأسعار ومبررهم هو ارتفاع الأسعار في جميع حلقات السلسلة التجارية وغلاء المواد الخام لهذه المادة ،كالطحين الأبيض والأصفر(السميد) إضافة إلى سعر الكهرباء والغاز ومتاعب الخبازين ،في حين أكد الإتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين أن سعر الخبز المقنن هو مادة مدعمة لا يمكن رفع سعرها إلا من الجهات المختصة وقد أصبحت مسألة رفع الخبز هاجس أرق كاهل المواطنين ، في حين وسط حرب هذه الأسعار في الجزائر إلا أن مشكلة تذبذب الخبز تتفاقم بشكل رهيب وأصبح يكب في شاحنات رمي القمامة دون أدنى اعتبار لقيمة هذا الغلاء مع تخلي ربات البيوت عن رسكلة هذه المادة في المطبخ وقد قال سبحانه وتعالى في هذا الشأن في سورة الإسراء: "يا أيها الذين آمنوا لا تذبذروا تذبذرا إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا" الآية 26-27 ،وقد استعمل الخبازون هذا المشكل كأحد المبررات لهم ،حيث قالوا ؟أن المواطن الجزائري لا يعطي قيمة لهذه المادة ويقوم باقتناء عدد كبير منها ،ثم يقوم برميها في القمامة لهذا قمنا برفع سعر الخبز للحد من هذه المشكلة العويصة .

2-الألوان:

- اللون الرمادي المتمثل في لون الشاحنة دلالة على الفقر .
- اللون الأزرق المتمثل في قميص عامل النظافة الذي على اليمين دلالة على الهدوء والصفاء .
- اللون الأصفر المتمثل في لون قميص العامل الآخر دلالة على الغضب والإحباط .
- اللون الرمادي أيضا المتمثل في لون سروال وحذاء عامل النظافة الذي على اليمين دلالة على الفقر والبؤس .
- اللون الأصفر المتمثل أيضا في لون الخبز دلالة على جدته وطزاجته .
- اللون الأبيض المتمثل في خلفية الصورة لتوضيحها وتجميلها وإبراز شخصياتها الظاهرة .

3-الملابس :

تتمثل الملابس الموجودة في هذه الصورة في قميص وحذاء وسروال عامل النظافة الذي على اليمين التي تدل على فقره وبؤسه ،وقميص عامل النظافة الآخر .

4-الخطوط والأشكال :

● الخطوط :

- خطوط منحنية : متمثلة في صوت الشاحنة أثناء المشي .
- خطوط مموجة : متمثلة في سحابة في السماء .

● الأشكال :

- مستطيلات : متمثلة في شكل النوافذ والمرآة .
- دوائر صغيرة : متمثلة في أصوات الشاحنة .
- دوائر كبيرة : متمثلة في عجلات الشاحنة .

5-الإضاءة :

- غلب على الصورة اللون الأبيض الذي اتخذ خلفية للصورة لتوضيحها وزيادة الفهم والمعنى .

6-المكان :

- يتمثل في شاحنة تسير في الشارع .



أولاً: المستوى الأسني

جاءت الرسالة اللسانية في هذه الصورة في شكل جملة وهي "متعة التدخين" و المتمثلة في عنوان الصورة، وهي تعبير مجازي جاءت باللغة العربية الفصحى وهي جملة اسمية تكونت من كلمتين، حيث كتبت بخط متوسط بلون أبيض داخل إطار أسود وتشير هذه الجملة إلى الأضرار الوخيمة التي يسببها التدخين للأشخاص المدخنين، من أمراض عقلية وجسمية، كما أن الإدمان عليه يؤدي إلى تدمير حياة المدخنين ويعرضه إلى أزمات ومشاكل أسرية، وجاءت هذه الرسالة لفهم وتوضيح المعنى أكثر .

ثانياً: المستوى التعييني

نلاحظ في الصورة سيجارة جاءت على شكل أنبوب ملتوي يحمل لون أبيض وفي قمته لون أصفر، كما نلاحظ أيضاً وجود شخص يرتدي لون أبيض يبدو وكأنه يسقط من الأنبوب، كذلك وجود قبر مفتوح في أسفل الصورة يحمل لون أبيض .

ثالثا: المستوى التضميني

1-الشخصيات :

يظهر في الصورة الكاريكاتورية رقم (3) شخص واحد وهو عبارة عن ضحية التدخين ،كما يبدو أنه يلوح بيديه كي لا يسقط في القبر طالبا النجدة ،تعايير وجهه تدل على ارتبائه وخوفه من ركوب دوامة الدخان.

يعتبر التدخين آفة وظاهرة اجتماعية غزت المجتمعات وهو يعتبر من أشد مصادر التلوث تأثيرا على المدخن إذ يتولى بنفسه تلويث ذاته ،حيث يدفع المواد الملوثة بتركيزها العالي مباشرة إلى داخل جسمه ،ولا يقتصر ضرر المدخن على ذاته بل يتعداه إلى غيره من خلال استنشاقهم هواء زفيره الذي يحتوي على هواء ملوث ناجم عن احتراق التبغ مباشرة خلال فترة إشعال السجارة ،يعتبر التدخين مسبب رئيسي للإصابة بالكثير من الأضرار ،كالأضرار الصحية المتمثلة في العديد من الأمراض الخطيرة كأمراض الجهاز التنفسي وسرطان الرئة وأمراض الجهاز الهضمي كالقرحة والحموضة ومشاكل الأسنان واللثة والرائحة الكريهة ،وتصلب القلب و الشرايين ،أما الأضرار الاقتصادية تتمثل في هدر الكثير من الأموال بسبب شراء هذا المنتج ،أما الأضرار الاجتماعية فالتدخين له أثر سلبي على المحيطين بالمدخن ،أما الأضرار الذاتية فقد نهى الدين عن إيذاء الجسد والروح لأن التدخين يدمر الإنسان نفسه وصحته نقوله تعالى : "ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة " ،(سورة البقرة الآية 195).

إن ظاهرة التدخين تحمل في طياتها العديد من الآثار السلبية التي تهدد كافة المجالات والأصعدة الحياتية لأنه موت بطيء ،فلا بد أن يكون للمجتمع دورا هاما في وقف مثل هذه الآفات حيث إن المجتمع يتضرر منها كتضرر الشخص نفسه بل أكثر ،فيجب أن تكون هناك قوانين رادعة للشركات المصنعة لمثل هذه السموم القاتلة وفرض ضرائب باهظة عليها مما يجعلها لا تنتجها مرة أخرى ،كما يجب شن حملات توعوية عليها عن أضرار التدخين وتأثيرها على صحة الفرد والمجتمع ،ووضع تعليمات صارمة في أماكن العمل والدراسة لعدم التدخين ووضع غرامات كثيرة لمن يخالف ذلك وضرورة التوعية عن طريق وسائل الإعلام وإنشاء برامج لزيادة الوعي وضرورة التخلص من هذه الظاهرة بين الأهل وأفراد المجتمع ، وفي الحديث : "عن ثابت الضحاك قال النبي صلى الله عليه وسلم : "من قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم " .

يأخذ منه أن جناية الإنسان على نفسه كجنايته على غيره في الإثم لأن نفسه ليست ملكا له مطلقا

بل هي لله تعالى فلا يتصرف فيها إلى بما أذن له فيه .

2-الألوان :

تعرف السيجارة أو الدخينة على أنها أسطوانة صغيرة تحتوي على مادة قابلة للاحتراق تُلَف في ورق رقيق للتدخين، تشعل السيجارة من أحد طرفيها مما يؤدي إلى احتراقها ثم يستنشِق المدخن الدخان الناتج من الطرف الآخر عن طريق الفم، كما أن تدخين السجائر هو الطريقة الأكثر شيوعاً لاستهلاك التبغ، حيث يشير مصطلح السجائر كما هو شائع الاستخدام إلى سيجارة التبغ .

- اللون الرمادي المتمثل في خلفية الصورة دلالة على الاكتئاب والحزن .
- اللون الأبيض المتمثل في السيجارة دلالة على السلام والخير والأمان، وأن السيجارة في البداية تكون أمناً وسلاماً وراحة لصاحبها .
- اللون الأصفر المتمثل في رأس السيجارة دلالة على الراحة والسعادة والبهجة وأن السيجارة تمد المدخن بالراحة والتفاؤل والأمل والسعادة .

4-الخطوط والأشكال:

• الخطوط :

- خطوط مستقيمة متمثلة في حافة القبر .
- خطوط منحنية متمثلة في إلتواء السجارة مثل الأنبوب .

• الأشكال :

- شكل بيضوي متمثل في لافتة القبر .
- شكل مستطيل متمثل في القبر .

5-الإضاءة :

غلب على الصورة اللون الرمادي التي إتخذ خلفية للصورة والذي يشير إلى الحزن والكآبة وعدم الوضوح .

6-المكان :

يتمثل المكان في المقبرة وهو المكان الذي يدفن فيه الأموات دلالة على الموت وانتهاء الحياة الدنيوية .



أولا :المستوى الأسنى

تضمنت الصورة ثلاث عبارات، العبارة الأولى "وفد إيفواري في الجزائر للاستفادة من تجربة الشان" و العبارة الثانية "شان الجزائر" و العبارة الثالثة " كان ساحل العاج".

العبارة الأولى :

"وفد إيفواري في الجزائر للاستفادة من تجربة الشان " جاءت عنوانا للصورة كتبت باللغة العربية الفصحى ، وهي جملة اسمية كتبت باللون الأبيض داخل إطار اسود بخط متوسط وتشير هذه الجملة إن بعثة من بلد ساحل العاج جاءت من اجل ملاحظة كيفية تنظيم الجزائر للشان وتدوين الأخطاء من أجل تجنبها أثناء تنظيمها للكان وأخذ أفكار التي جاءت بها الجزائر والاعتماد على الخطوات التي اعتمدها من أجل أن يكون الكان ناجحا ويذيع صوته في القارة الإفريقية والعالم، لأن الجزائر أولت اهتماما كبيرا لهذه البطولة من حفل افتتاح الذي كان مميزا إلى ملاعب التي قدمتها منها ملعب "تيلسون مانديلا" الحديث في الجزائر العاصمة وملاعب قسنطينة وهران إضافة إلى الحضور الجماهيري وذلك باعتبار ان الجزائر ترغب جديا في استضافة بطولة كأس أمم إفريقيا 2025.

العبارة الثانية :

"سان الجزائر" جاءت باللغة عربية الفصحى كتبت باللون الأسود بخط متوسط ،تشير إلى كأس منتخب المحليين للقارة الإفريقية الذي أقيم في الجزائر في الفاتح من عام 2023 ، 13جانفي 2023 وبالفعل فإن الجزائر نجحت في هذه الاستضافة التي كانت مبهرة في أن تلقت مديح رئيس الإتحاد الأفريقي لكرة القدم، باتريس موتسيبي الحاضر في لبطولة والذي أكد أنها أنجح بطولات أمم إفريقيا للمحليين حتى الآن، وهذا ما يصب بالتأكيد في مصلحة الجزائر ويعزز حظوظها للاستضافة بطولة أمم إفريقيا .

العبارة الثالثة :

"كان ساحل العاج " جاءت باللغة العربية الفصحى، وهي جملة اسمية جاءت باللون الأسود كتبت بخط متوسط وتشير إلى كأس أمم إفريقيا التي ستنظمنها بلد ساحل العاج والمقرر في مطلع 2023، والذي كان سبب تأخيره هو تزامنه مع موسم الأمطار والخوف من الطقس في غرب إفريقيا، أدى إلى تأجيله إلى يناير 2024.

ثانيا :المستوى التعييني

نلاحظ في الصورة شخصين: الأول يرتدي قميصا أزرق في يهده قلم أحمر، شعره أسود وبشرته بيضاء تبدو عليه تجاعيد في جبهته دليل على غضبه، أمامه ورقة مكتوبة كما نجد شخصا آخر يرتدي قميصا أصفر وقلادة لونها أخضر لون بشرته أسود ، أصلع الرأس أمامه ورقة بيضاء فارغة وقلم على الطاولة دليل على عجزه عن الكتابة و الإجابة نلاحظ أن الشخصين جالسين على طاولة مستطيلة الشكل.

ثالثا: المستوى التضميني

1-الشخصيات :

يظهر في الصورة الكاريكاتورية رقم (4) شخصين الأول جزائري شعره أسود و بشرته بيضاء تبدو عليه تجاعيد في جبهته دليل على أغضبه و الثاني من الوفد الإفوارى يحمل لأمامه ورقة بيضاء فارغة وقلم على الطاولة دلالة على عجزه على الكتابة والإجابة ،حيث نجد أن الجزائري يكتب والوفد الإفوارى ينقل عليه .

عرفت الجزائر بداية 2023 بالتحديد 13 جانفي 2023 تنظيم لبطولة كأس أمم إفريقيا للمحليين حيث نجحت الجزائر رهانها من حيث الناحية التنظيمية فأبهرت العالم بهذه البطولة فلم تكن بطولة عادية، فقد جهزت الجزائر وجندت كل الإمكانيات لإنجاحها من ملاعب إلى جمهور و افتتاحا في هذا التنظيم أصبحت الجزائر قادرة على تحطيم المنافسات القارية و الدولية بنجاح حيث أعجب العديد من المدربين ورؤساء الاتحاديات بهذا التنظيم ،فكانت هذه النسخة من بين أنجح النسخ السابقة للشان ف سجلت الجزائر نقاط ايجابية في مجال التنظيم وعلى الشعب الجزائري يجب أن يكون فخورا بما تم تقديمه خلال هذا العرس الكروي فالفيدرالية استقبلت حوالي ألف طلب اعتمادا لتغطية هذه البطولة وهو رقم قياسي، يفوق حتى عدد طلبات الاعتماد التي تم تقديمها ممن أجل تغطية الطبعة السابعة من كأس أمم إفريقيا الأخير التي أجريت بالكاميرون سنة 2022 ولأن الحدث كان مميذا والتنظيم كان محكما أجمع الصحافيون المكلفون بتغطية الحدث والمنتمون إلى مختلف وسائل الإعلام المكتوبة و السمعية البصرية على إبداء إعجابهم بمستوى التنظيم وجودة المنشآت التي سخرتها الدولة الجزائرية من أجل ضمان نجاح الحدث الكروي و الأهم من هذا حرصها على ضمان راحة ضيوف الجزائر من خلال الاهتمام بكل جوانب الأخرى المتعلقة بالأمن و النقل والإيواء والتأطير وغيرها من مجالات أخرى المرتبطة ب"الشان الجزائري" حيث أكد بعض الإعلاميون على أن الدول التي نظمت البطولة سابقا تعاملت مع البطولة على أنها منافسة صغيرة لكن الجزائر قررت أن تسخر كل الإمكانيات وتجعل منها منافسة ترقى إلى موهبة اللاعب الإفريقي المحلي والأهم من هذا الجزائر قدمت رسالة واضحة بشأن قدرتها المتميزة و أحقيتها بتنظيم كأس أمم إفريقيا ، وفي هذا الصدد جاء الوفد الإفوارى الذي سينظم كأس أمم إفريقيا المقرر في مطلع 2024 والذي أجل لهذا التاريخ بسبب الطقس و الأمطار الموسمية في ساحل العاج فلجأت للخبرة الجزائرية في أجل تنظيم كان 2024 وحسب اللجنة المنظمة لبطولة أمم إفريقيا للاعبين المحليين "شان 2023" فإن لجنة تنظيم "كان 2024" وصلت إلى الجزائر بقيادة رئيس الإتحاد العاجي لكرة القدم ادريس ياسين ديالو وذلك لاستعانة بالتجربة المحلية لتنظيم "شان" في مجالات مختلفة مثل الأمن والتسويق والإعلام وأكد رئيس اتحادية ساحل العاج على زيارته لكل المرافق تقريبا سواء في مدينة عنابة أو العاصمة واستفادته من ذلك كثيرا وأبدى إعجابه بتنظيم الجزائر كما تم الوقوف على الأخطاء من أجل تجنبها في "كان 2024" ولتحقيق تنظيم أفضل من الجزائر .

2-الألوان:

- اللون البني الفاتح المتمثل في لون الطاولة دلالة على جدتها ويدل على الدفاء والطبيعة .

الإطار التطبيقي للدراسة

- اللون الأزرق المتمثل في خلفية الصورة الذي يدل على الهدوء والثقة.
- اللون الأصفر المتمثل في قميص الوفد الإيفواري والذي يدل على التفاؤل والإبداع والفضول.
- اللون الأخضر المتمثل في القلادة والذي يدل على التفاؤل والنشاط والسلام .

-الملابس:

تتمثل الملابس الموجودة في الصورة في:

- قميص الشخص الجزائري الذي يظهر على شكل لباس يومي باللون الأزرق دلالة على الثقة .
- قميص الشخص الإيفواري يظهر باللون الأصفر وذلك دلالة على الجذب ولفت الإنتباه لقوله تعالى :
«أصفر فاقع لونها تسر الناظرين» الآية 69 من سورة البقرة ويبدو أنه لباس رياضي.

4-الخطوط والأشكال:

• الخطوط

- خطوط مستقيمة و المتمثلة في حافة الطاولة و حافة الكرسي.
- خطوط منحنية متمثلة في شكل الأشخاص و الكتابة الموجودة على ورقة الشخص .
- خطوط مستقيمة متمثلة في حافة النافذة و السماء.

• الأشكال:

- دوائر صغيرة متمثلة في انفعال الشخص الجزائري.
- قلب صغير متمثل في إعجاب الوفد الإيفواري بالشان الجزائري.

5-الإضاءة:

غلب على الصورة اللون الأزرق الذي أتخذ خلفية الصورة وهي عبارة عن السماء الزرقاء والنهار وهي إضاءة طبيعية.

6-المكان:

يتمثل المكان في قاعة الاجتماع وهو المكان الذي يجتمع فيه الناس حول دائرة مستديرة ويخلص بالوصول إلى قرار نهائي وهي دلالة على الرسمية .



أولا: المستوى الأسني

جاءت في الصورة عبارة "احذروا القاتل الصامت" تمثلت في عنوان الصورة وفي جملة فعلية، جاءت في صيغة تحذير كتبت باللون الأبيض بخط كبير، وهي تشير إلى أنه مع حلول فصل الشتاء سجلت الجزائر حالات هائلة من الاختناق بثنائي أكسيد الكربون ناتجة عن تسربات الغاز من أجهزة التدفئة المتسببة في مأساة الكثير من العائلات الجزائرية .

ثانيا: المستوى التعيني

نلاحظ في الصورة رجل نائم يرتدي قميصا أصفر وقبعة حمراء اللون مغطى بلحاف أزرق و توجد تحت رأسه وسادة بنفسجية اللون بها دوائر صغيرة صفراء اللون، وبساط لونه رمادي وأصفر، كما نلاحظ أنبوب باللون الرمادي فوق رأس الرجل وصنبور مفتوح وحائط المنزل باللون الرمادي، كما نلاحظ أيضا انعكاس للأنبوب في الجدار على شكل أفعى رمادية اللون .

ثالثا: المستوى التضميني

1-الشخصيات:

يبدو في الصورة الكاريكاتورية رقم (5) شخص واحد وهو عبارة عن ضحية غاز ثنائي أكسيد الكربون وقد قام بفتح صنبور الغاز عند شعوره بالبرد حيث تبدو علامات التعب وانحناء الرأس أثناء النوم دلالة على فقدانه للوعي.

مع حلول فصل الشتاء عرفت الجزائر 49 حالة وفاة و660 حالة تسمم بالغاز خلال شهر جانفي الفارط 2023 ، ويعتبر هذا الرقم قياسي وأكبر حصيلة منذ سنوات رغم الحملات التوعوية والتحسيسية التي تقوم بها وسائل الإعلام كل فصل شتاء من كل سنة ، ويعود سبب الاختناق إلى الإهمال من طرف العائلات و أيضا من طرف بائعي أجهزة التدفئة الذين يبيعون أجهزة من النوعية الرديئة التي لا تتوفر أدنى مواصفات العالمية فهمهم الوحيد تسويق بضاعتهم من أجل الأرباح، ولا يهمهم ما قد يحدث جراء استخدام النوعية الرديئة و ما تخلفه من كوارث تتسبب عادة في حصد الكثير من الأرواح البشرية ، ولا ننس أيضا أن للعائلة دور في هذا حيث أن الإهمال المترتب عن أحد أفراد العائلة قد يسبب كارثة كبرى يروح ضحيتها جميع أفراد العائلة، حيث يطلق ليه اسم القاتل الصامت لأنه ليس له لون ولا رائحة وهو قابل للاشتعال وينتج عن الاحتراق الغير الكامل للمنتجات البترولية والغاز الطبيعي الذي يحتوي على الكربون ، فالغاز من نعمة قد يتحول إلى نقمة في المجتمع عند سوء استعماله ولتفادي مثل هذه الحوادث يجب عدم سد فتحات التهوية في المنزل ، ومحاولة تهوية المنزل على الأقل مرتين في اليوم لمدة عشر دقائق و مراقبة أجهزة التدفئة و التسخين باستمرار وصيانتها الدورية و تفادي وضع ونشر الملابس فوق المدافئ و الفرع عند الإحساس بأعراض استنشاق غاز ثنائي أكسيد الكربون المتمثلة في الشعور بالنعاس والدوخة وآلام في الرأس، الارتخاء وثقل في الحركة ، النقيؤ والغثيان وشحوب واصفرار في الوجه وفي مثل هذه الحالات يجب القيام بإسعافات الأولية وهي تهوية المكان وإخراج الضحية إلى الخارج والاتصال الفوري بالحماية المدنية ،كذلك عدم إشعال الأضواء أو إصدار أي شرارة كهربائية ،ومحاولة إعطاء الضحية أكبر قدر ممكن من الأكسجين ووضعه في حالة جلوس أفضل من التمدد إن كان واعي وإن كان فاقد للوعي من الأحسن وضعه في الحالة الجانبية للأمان ، إن الجهود التي قامت بها الحماية المدنية في بداية فصل الشتاء والحملات التحسيسية و التوعوية تحت شعار شتاء من دون حوادث اختناق فحياتك مسؤوليتك قال تعالى « لا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما» سورة النساء الآية 29 وهذا القاتل الصامت يعرف كيف يختار ضحاياه وكيف يستدرجهم إلى رحلة بلا عودة ويمكن القول أن الإصابة بسم ثاني أكسيد الكربون خطيرة تحديد مع الأشخاص النائمين والأطفال ،وقد يصاب بتلف في الدماغ أو ربما

يموتون قبل أن يدرك أي شخص أن المشكلة هو غاز ثنائي الكربون هذا الغاز مسؤول عن خمسون بالمائة من حالات التسمم في العالم.

2-الألوان :

- اللون الرمادي المتمثل في لون حائط الغرفة ولون الأنبوب ولون البساط دلالة على الحزن و الكآبة.
- اللون أزرق المتمثل في اللحاف دلالة على الهدوء.
- اللون الأصفر المتمثل في قميص الرجل دلالة على الفرح والتفاؤل.
- اللون الأحمر المتمثل في قبعة الرجل دلالة على التحذير و الإنذار و الخطر الذي يحدث بالرجل.
- اللون البنفسجي متمثل في وسادة الشخص دلالة على الخيال .

3-الملابس:

تتمثل الملابس في هذه الصورة في قميص الرجل وقبعته .

4-الخطوط والأشكال :

●الخطوط :

- خطوط مستقيمة متمثلة في حافة البساط .
- خطوط منحنى متمثل في الجدار و صوت الرياح و شكل الأفعى المنعكسة في الجدار .
- خطوط ملتوية متمثلة في الأنبوب.

●الأشكال:

- مستطيل متمثل في بساط ووسادة الرجل.
- دوائر صغيرة موجودة على الوسادة.

5-الإضاءة:

غلب على الصورة اللون الرمادي الذي إتخذ خلفية للصورة و الذي يشير إلى الحزن والكآبة .

6-المكان:

يتمثل المكان في غرفة النوم وهي غرفة بسيطة في المنزل مخصصة للنوم يلجأ إليها الفرد أثناء شعوره بالتعب و الإرهاق وهي دلالة على الراحة و الاسترخاء .



أولاً: المستوى الألسني

جاءت الرسالة اللسانية في هذه الصورة في شكل عبارتين الأولى وهي "حصار سوريا" والثانية "سوريا... الحصار والزلازل"

العبرة الأولى:

"حصار سوريا" جاءت في شكل جملة اسمية باللغة العربية الفصحى كتبت باللون الأحمر بالخط الكبير وتشير هذه الجملة إلى الحصار المفروض على الدول السورية وحالة القهر والظلم الذي يعيشها الشعب السوري، وهي حرب أهلية داخلية التي بدأت منذ 2011، شاركت فيها عدة أطراف دولية، بالدرجة الأولى بين الحكومة السورية بقيادة بشار الأسد وقوات المعارضة المسلحة إلى جانب الجماعات الإسلامية والتنظيمات المتشددة.

العبرة الثانية:

"سوريا... الحصار والزلازل" هي جملة جاءت باللغة العربية الفصحى وهي عنوان للصورة في شكل جملة اسمية كتبت بخط متوسط باللون الرمادي وتشير إلى الزلزال الذي ضرب البلاد في والذي

خلف خسائر مادية وبشرية فادحة وإحصاءات مفزعة والذي كانت قوته على سلم ريشر ويعد من أقوى الزلازل في تاريخ سوريا الذي عقب عدة هزات أرضية مخيفة.

ثانياً: المستوى التعييني

نلاحظ في الصورة مجموعة من البيانات باللون الأصفر داخل جدار يشبه الدلو لونه رمادي عليه شق كبير وارض لونها رمادي مشققة .

ثالثاً: المستوى التضميني

عرفت سوريا في 06 فيفري 2023 زلزال مدمر الذي ضرب جنوب تركيا على الساعة 4:17 صباحا الذي بلغت شدته 7,8 على سلم ريشر وكان مركزه غرب مدينة غازي عنتاب المتأثرة إلى سوريا أيضا نظرا لقرب مركزه من الحدود السورية التركية، حيث اعتبر هذا الزلزال من اعنف الزلازل التي مرت على سوريا حيث خلف 41 الف قتيل ومازالت عمليات البحث والإنقاذ مستمرة في العديد من المناطق في حين يعلن انتهاءها في أماكن أخرى، حيث يعيش الناجون اضطرابات نفسية عميقة فهناك من فقد أما وهناك من فقد أبا وهناك من فقد أبا وأولادا وهناك من فقد عائلة بأكملها فمند وقوع الزلزال يرى العديد منهم غن في أي لحظة يمكن أن يعاد السيناريو، فالوضع في سوريا مختلف بعض الشيء عن تركيا فقد عاش الشعب السوري 12 عاما من الحرب والنزوح واللجوء أعواما بعد ذلك من الهلع اثر تفشي وباء كورونا والكوليرا في المنطقة، مع وقوع هذا الزلزال الذي ضرب البلاد وتوفي على أثره الآلاف، حيث ازداد الوضع سوءا فقررت واشنطن رفع العقوبات عن سوريا لمدة 6 اشهر، فالشعب السوري يعاني من الحاجة وانقطاع الغاز والكهرباء وندرة الدواء وانهيار العملة الوطنية فكان هذا الزلزال فرصة لكسر الحصار الظالم على سوريا من خلال هبة عربية على المستوى الرسمي والشعبي تحمل شعار "ارفعوا الحصار عن سوريا" وشعبها العربي الأبي، وعلى الشعوب العربية أن تضغط على حكائها وعلى هؤلاء أن يضعوا ورقة رفع الحصار على كل طاولة تعاون وتفاوض وذلك لتجاوز مفاعيل الزلزال وخروج الشعب السوري في وقفة احتجاجية تضامنية لرفع الحصار المفروض على سوريا والتضامن مع ضحايا الزلزال فيها كما نظمت الفصائل والمنظمات والاتحاديات والمؤسسات الشعبية الفلسطينية وقفة تضامنية أمام مقر الأمم المتحدة في دمشق للمطالبة برفع الحصار والإجراءات العشرية الأحادية الجانب المفروضة على سوريا وتقديم الدعم للشعب السوري لمواجهة تداعيات الزلزال في حين تدخل الهلال الأحمر لرفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على سوريا من طرف الإتحاد الأوروبي .

1-الألوان:

- اللون الرمادي المتمثل في لون الأرض ولون الجدار يدل على حالة الحزن والدمار الذي تعيشه سوريا نتيجة الزلزال المدمر الذي ضربها والحصار المفروض عليها.
- اللون الأحمر المتمثل في الكتابة التي على الجدار وهو يدل على لون الدم، وحصيلة الأرواح التي راحت ضحية الحصار والزلزال.
- اللون الأصفر المتمثل في الضوء المنبعث من البيانات الذي يدل على الهدوء والهجة والسعادة التي كان يعيشها سكان سوريا قبل هذا الزلزال والحصار.

2-الخطوط والأشكال :

•الخطوط:

- خطوط منحنية متمثلة في صوت الزلزال .
- خطوط مستقيمة متمثلة في حواف البنايات .
- خطوط مموجة متمثلة في انشقاقات الأرض.

• الأشكال:

- مستطيلات كبيرة عبارة عن البنايات ومستطيلات صغيرة عبارة عن نوافذ البنايات.
- دائرة عبارة عن فم الدلو المتمثل في الجدار ودائرة كبيرة عبارة عن قاعدة الدلو .

3-الإضاءة:

غلب على الصورة اللون الرمادي الذي تمثل في خلفية الصورة دلالة على حالة الحزن والدمار والخراب التي تعيشه سوريا.

4-المكان:

تمثل المكان في دولة سوريا التي تعرضت للحصار و الزلزال في نفس الوقت الذي أدى إلى دمارها وخرابها وفقدانها لعدد هائل من شعبها.



أولا : المستوى الألسني

جاءت الرسالة اللسانية في هذه الصورة في شكل عبارتين :

الأولى " عودة أبطال الجزائر في عيد الحب" و الثانية "الحماية مدنية الجزائرية".

العبارة الأولى:

"عودة أبطال الجزائر في عيد الحب" وهي تمثل عنوان الصورة جاءت باللغة عربية الفصحى وهي جملة اسمية كتبت باللون الأسود داخل إطار أسود بخط كبير وهي تشير إلى فرق الإنقاذ الجزائرية التي شرفت الراية الوطنية وأهم المجهودات التي قاموا بهاو وذلك على أثر الزلزال المدمر الذي ضرب كل من البلدين الشقيقين تركيا وسوريا وجاء هذا تزامنا مع عيد الحب.

العبارة الثانية :

"الحماية المدنية الجزائرية" وهي جملة اسمية جاءت باللغة عربية الفصحى ،كتبت باللون الأسود بخط متوسط داخل شكل بيضوي ،وهي تدل على أفراد الحماية المدنية الجزائرية الذين ذهبوا إلى البلدين

تركيا وسوريا من أجل تقديم يد المساعدة لهم وقيامهم بالجهود الجبارة التي بذلوها جراء الزلزال المدمر الذي ضرب البلدين .

ثانيا :المستوى التعييني

نلاحظ في الصورة طائرة ذات لون أبيض توجد لهذا باب كبيرة بارزة ونوافذ وأجنحة وأربع عجلات كما نلاحظ شخصين ،الشخص الأول وهو رجل الإطفاء يرتدي قميصا أصفر وقبعة صفراء وحذاء أبيض، تبدو عليه علامة الرضا والفرحة والتعب أيضا وعلى ظهره يحمل حقيبة خاصة بالمعدات التي استعملها أما الشخص الآخر الذي يقابله يرتدي قميصا أصفر وسروال رمادي وحذاء أبيض وشعره أبيض دلالة على الشيخوخة ويحمل في يده باللونات ذات لون أحمر دلالة على حبه و رضاه بالعمل الذي قام به رجل الحماية المدنية ،كما يوجد بساط ذات لون أحمر وأصفر دلالة الاستقبال .

ثالثا: المستوى التضميني

1-الشخصيات :

يظهر في الصورة الكاريكاتورية رقم (7) شخصين الأول وهو رجل الحماية المدنية تبدو عليه علامة الرضا والفرحة والتعب أما الشخص الثاني وهو مواطن جزائري بسيط تبدو عليه علامات الشيخوخة كما يحمل في يده باللونات ذات لون أحمر دلالة على حبه ورضاه بالعمل الذي قام به رجال الحماية المدنية .

سلطت العديد من وسائل الإعلام الضوء على أفراد الحماية المدنية الجزائرية بعد الجهود الجبارة التي بذلوها في تدخلاتهم جراء الزلزال المدمر الذي ضرب كل من تركيا وسوريا وخلف خسائر بشرية كبيرة في وقت أنهى فيه فريق الحماية المدنية الموفد لسوريا وتركيا مهمته، حيث عاد أبطال الحماية المدنية إلى أرض الوطن بعد نهاية المهمة وهذا وسط إشادة واسعة بالجهود التي بذلوها في الإسعاف والإنقاذ طيلة تواجدهم في كل من البلدين سوريا وتركيا الشقيقتين، وحسب بيان الحماية المدنية فإن فرق الإنقاذ الجزائرية تمكنت من إنقاذ 13 شخصا من تحت الردموم أحياء، فيما تم انتشال جثث 96 متوفي في تركيا أما في سوريا فقد تم إنقاذ شخص واحد في حين تم انتشال 34 آخرين متوفين تحت الردموم، ونوهت الحماية المدنية إلى أن هذه الأرقام تم تسجيلها إلى غاية منتصف نهار يوم الاثنين 13 فيفري 2023 ، ولالإشارة احتلت الجزائر المرتبة الأولى حسب إحصائيات منصة تنسيق و إدارة العمليات الميدانية تابعة

الإطار التطبيقي للدراسة

للمجموعة الاستشارية الدولية للبحث والإنقاذ من حيث عدد الأشخاص الذين تم العثور عليهم، وكذا الأشخاص المنقذين على قيد الحياة و جميع العمليات الجارية إلى حد الآن بدولتي سوريا وتركيا، وكان رئيس الجمهورية من أكثر الداعمين و المشجعين لأفراد الحماية المتواجدين بمناطق متضررة من الزلزال الذي أضحى يوصف بزلزال القرن، أين قدم لهم عبر منشور مقتضى على صفحته الرسمية على الفيسبوك تحية لمساهماتهم في إغاثة المتضررين، وجاء في منشور الرئيس "إلى أبنائنا من الحماية المدنية في تركيا وسورياتحية كبرى لكم جميعا على ما تزرعونه من بسمه وسعادة بين أهلنا بكل احترافية بل وبطولة ... أنتم فخر الجزائر، وعدتم إلينا سالمين غالمين بحول الله".

2-الألوان:

- اللون الأبيض المتمثل لفي لون الطائفة دلالة على النقاء و الصفاء والسلام .
- اللون الأزرق المتمثل في لون السماء دلالة على الهدوء والصفاء .
- اللون الأصفر المتمثل في لون قميص فرد الحماية المدنية و المواطن الجزائري الذي جاء لاستقباله دلالة على التفاؤل و السعادة والبهجة.
- اللون الرمادي المتمثل في لون سروال المواطن الجزائري دلالة على الأناقة والتواضع .
- اللون الأحمر المتمثل في لون البالونات التي يحملها المواطن الجزائري وكذا لون البساط دلالة على الحب والعاطفة والقوة ،إذا يعتبر عيد الحب أو يوم القديس الفالنتين هو احتفال من أصل مسيحي يحتفل به الكثير من الناس في العالم في 14 فبراير حسب الكنيسة الغربية أو في 6 يوليو حسب الكنيسة الشرقية من كل عام حيث يعبر فيه من يحبون عن حبه لبعضهم البعض عن طريق إرسال بطاقة معايدة أو من إهداء الزهور وغيرها لأحبائهم .

3-الملابس:

تتمثل الملابس في هذه الصورة في البذلة الرسمية لرجل الحماية المدنية وهي بذلة صفراء اللون وكذا القبعة التي يرتديها والحذاء كما تتمثل أيضا في قميص المواطن الجزائري الذي جاء لاستقباله والسروال الذي يرتديه وكذا الحذاء.

4-الخطوط و الأشكال:

●الخطوط:

- خطوط مستقيمة تتمثل في مدرج الطائفة .

• خطوط منحنية متمثلة في صوت الطائرة.

• الأشكال:

• مستطيلات متمثلة في شكل الباب والبساط والنوافذ.

• دوائر صغيرة متمثلة في عجلات الطائرة .

• مثلثات متمثلة في أجنحة الطائرة .

5-الإضاءة :

غلب على الصورة اللون الأبيض الذي اتخذ خلفية للصورة لتوضيحها و صفائها و زيادة الفهم و

المعنى .

6-المكان :

يتمثل المكان في المطار وهو مكان لاستقبال المسافرين و توديعهم كما أن دلالاته في هذه الصورة

تتمثل في استقبال وفد الحماية المدنية عند عودته من سوريا و تركيا جراء الزوال الذي ضرب البلدين .



أولاً: المستوى الألسني

جاءت الرسالة اللسانية في هذه الصورة على شكل عبارة هي " الصين تعلن تغلبها على الوباء"، وهي عنوان للصورة جاءت باللغة عربية الفصحى، وهي جملة اسمية كتبت باللون الأبيض داخل إطار أسود بخط متوسط ، وهي تشير إلى الوباء والجائحة التي ضربت الصين بل تخطت إلى العالم بأكمله في أواخر عام 2019، وقد سيطر هذا الوباء على العالم بأسره وأكثرهم بلد الصين حيث كانت أول بوادر نشأته هناك، وامتد هذا الوباء الذي أطلق عليه covid 19 حتى عام 2022، أين استطاعت الصين بل جل العالم السيطرة والقضاء عليه، وجاءت هذه الرسالة اللسانية لتوضيح المعنى وزيادة الفهم .

ثانياً: المستوى التعييني

نلاحظ في هذه الصورة رجل على هيئة حارس مرمى يرتدي سروالا وقميصا وريدا، وحذاء لونه أصفر، كما نلاحظ أيضا كرة فوق رأس الحارس تحمل اللون الأصفر جاءت على شكل فيروس كورونا،

كما نرى في الصورة مرمى وشباك سوداء وبداخله مجموعة من الجماجم كما نلاحظ سائل أحمر اللون تحت الجماجم .

ثالثاً: المستوى التضميني

1-الشخصيات:

يبدو في الصورة الكاريكاتورية رقم (7) رجل عبارة عن حارس مرمى وهو كناية عن بلد الصين الذي استطاع التغلب على فيروس كورونا والقضاء عليه ومحاربه باستعمال كافة الاحتياطات.

جائحة فيروس كورونا أو كوفيد19 هي جائحة عالمية، اكتشفت أول مرة في مدينة ووهان الصينية في أوائل شهر ديسمبر عام 2019، أعلنت عنه منظمة الصحة العالمية رسمياً في 30 يناير أن تفشي الفيروس يشكل حالة طوارئ صحية عامة تبعث على القلق الدولي، وأكدت تحول الفاشية إلى جائحة يوم 11 مارس 2020، حيث مست العالم بأسره وتفشيت في كل القارات، حيث أبلغ عن أكثر من 668 مليون إصابة بكوفيد19، في أكثر من 188 دولة ومنطقة، تضمنت أكثر من 6.73 مليون حالة وفاة، وكانت الولايات المتحدة الأمريكية والصين من أكثر الدول تضرراً من الجائحة حيث سجلت أكثر من ربع مجموع عدد الإصابات المؤكدة، وقد أعطت منظمة الصحة العالمية تعليمات بخصوص انتشار الفيروس وأنه ينتقل بشكل أساسي من شخص إلى آخر عبر المخالطة، كما ينتشر أيضاً عن طريق الرذاذ التنفسي الذي يخرج من الشخص المصاب حيث يسعل أو يعطس أو يتنفس، وربما يستنشق شخص قريب منه هذا الرذاذ، في حين أيضاً من الممكن أن ينتشر أيضاً إذا لمس سطحاً يغطيه الفيروس ثم لمست فمك أو أنفك أو عينك، وقد أوصى مركز مكافحة الأمراض والوقاية منها باستعمال الكمامات للحد من الانتشار، وتجنب الاختلاط وقد فرضت الدولة في هذا منع وحظر التجول كما فرضت مراقبة الأشخاص المصابين أو المشتبه بهم بإصابتهم وعزلهم ذاتياً، لقد تسبب هذا الوباء في حدوث أضرار اجتماعية واقتصادية وعالمية بالغة، تتضمن أضخم ركود اقتصادي عالمي بالإضافة إلى تأجيل الأحداث الرياضية والدينية والسياسية والثقافية أو إلغائها، كما أغلقت المدارس على الصعيدين الوطني أو المحلي في 190 دولة ما أثر على نحو 5،73 من الطلاب في العالم، وقد دفع هذا إلى استخدام الدراسة عن بعد، التي كانت كحل لتفادي الانتشار والاختلاط، ولكن بمرور الوقت بدأت الحياة تصفو من شوائب الكدر قليلاً، فبعد عاصفة فيروس كورونا عادت الحياة إلى طبيعتها في مدينة ووهان الصينية بعد أن كانت بؤرة الوباء، فبعد تراجع عدد الإصابات والوفيات بداية من سنة 2022 أعلنت الصين نجاحها في احتواء الفيروس، وتضمنت

الإطار التطبيقي للدراسة

الصعداء من جديد، ونجحت في السيطرة على الوباء بل العالم بأكمله استطاع التخلص من هذه الجائحة وأصبحت كأنفلونزا الموسمية ، أو كنزلات برد عادية.

2-الألوان:

- اللون الأبيض المتمثل في خلفية الصورة ولون الجماجم دلالة على الوضوح والنقاء .
- اللون الأسود المتمثل في لون شباك المرمى ولون أعين الجماجم دلالة على الموت والحزن
- اللون الأصفر المتمثل في لون حذاء حارس المرمى دلالة على الإحباط والغضب
- اللون الوردي المتمثل في لون قميص وسروال حارس المرمى دلالة على التشويق والهدوء.
- اللون الأحمر المتمثل في الدم الموجود تحت الجماجم دلالة على الخطر.

3-الملابس:

تتمثل الملابس الموجودة في الصورة في حذاء وسروال وقميص حارس المرمى الذي يمثل بلد الصين ، وتصديها لفيروس كورونا والتغلب عليه واحتوائه.

4-الخطوط و الأشكال:

●الخطوط:

- خطوط مستقيمة تتمثل في إطار عنوان الصورة وأعمدة المرمى والشبكة .
- خطوط منحنية تتمثل في الرجل وملابسه .
- خطوط أفقية وعمودية تتمثل في الشبكة.

●الأشكال:

- دائرة متمثلة في الكرة .
- شكل بيضوي متمثل في الجماجم.

5-الإضاءة:

غلب على الصورة اللون الأبيض الذي اتخذ خلفية للصورة لتوضيحها وزيادة الفهم والمعنى.

6-المكان:

يتمثل المكان في ملعب كرة القدم وهو المكان الذي تقوم فيه مختلف الرياضات ويتم ذلك بحضور المنتخبات و الجماهير المتفرجة ... وهو دلالة على مواجهة بلد الصين لفيروس كورونا .



أولاً: المستوى الألسني

تضمنت الصورة سبع عبارات ، العبارة "جوائز FIFA 2022" العبارة الثانية "أحسن لاعبة" العبارة الثالثة "الأرجنتين"، العبارة الرابعة "أحسن حارس في العالم" العبارة الخامسة "أحسن لاعب في العالم" العبارة السادسة "أحسن جمهور" ، العبارة السابعة "أحسن مدرب في العالم".

العبارة الأولى :

" جوائز FIFA 2022 " وجاءت عنوانا للصورة كتبت باللغة عربية الفصحى ، وهي جملة اسمية كتبت باللون الأبيض داخل إطار اسود بخط متوسط، وتشير هذه الجملة إلى الحفل الذي قامت به الفيفا يوم الاثنين 27 فيفري 2023 في العاصمة الفرنسية باريس ، حيث قام الاتحاد الأوروبي لكرة القدم " الفيفا" ، حفل جائزة الأفضل "the best" " لأحسن لاعب في العالم عن عام 2022 ، وأحسن لاعبة ، أحسن مدرب وأحسن جمهور، أحسن حارس ، ويحرص الفيفا على منح هذه الجوائز سنويا ليس على مستوى الرجال فقط ، بل لأحسن لاعبة بإضافة إلى المدربين والحراس وال جماهير .

العبارة الثانية :

"أحسن لاعبة" جاءت في شكل جملة اسمية كتبت باللغة عربية الفصحى ، باللون الأسود ، بخط متوسط وتشير إلى الجائزة التي ستحصل عليها اللاعبة من بين 11 لاعبة للنساء وتعد "لايكسا بوتياس" لاعبة برشلونة والمنتخب الاسباني الدولي أفضل لاعبة في العالم للمرة الثانية على التوالي والتي تم الإعلان عنها في حفل "the best" حفل جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعبة في العالم والتي تقدمها مجلة " فرنس فوتبول" سنويا .

العبارة الثالثة :

" الأرجنتين " جاءت في شكل كلمة كتبت بخط متوسط باللون الأسود وهي تشير إلى بلد الأرجنتين الذي يقع في أمريكا الجنوبية وهو البلد الحاصل على كأس العالم ل2022 و حاصل على كل جوائز الفيفا في حفل "the best" .

العبارة الرابعة :

"أحسن حارس في العالم " جاءت في شكل جملة اسمية ، كتبت باللغة عربية الفصحى ، باللون الأسود بخط متوسط وتشير هذه الجملة إلى أفضل حارس في العالم لسنة 2022، والتي حصل عليها الأرجنتيني " ايميليانو مارتينيز " وهو حارس في نادي أستون فيلا و الذي تنافس عليها كل من ياسين بونوة الاسباني و "تبو كرتوا" الحارس البلجيكي .

العبارة الخامسة :

" أحسن لاعب في العالم " جاءت في شكل جملة اسمية كتبت باللغة عربية الفصحى باللون الأسود، بخط متوسط وتشير هذه الجملة إلى اللاعب الأرجنتيني " ليون ميسي " الذي فاز بها 7 مرات في السنوات الآتية : 2009،2010،2011،2012،2015،2019،2021، والذي تفرد بموهبته وتميز ويعتبر من أفضل اللاعبين في العالم حيث حقق رقما قياسيا مثيرا كأكثر الحاصلين على مدار مسيرته الكروية حتى الآن .

العبارة السادسة :

" أحسن جمهور " جاءت في شكل جملة اسمية ، كتبت باللون الأسود بخط متوسط ، داخل اطار أسود وتشير إلى جمهور الأرجنتين الذي حاز على جائزة أفضل جمهور مشجع لعام 2022 حيث استلم الجائزة المشجع الشهير " ELTULA " مصطحبا معه الطبل التاريخي الذي اشتهر به حيث كان جمهورا متميزا وهو يستحق جائزة أفضل جمهور و يستحق كأس العالم فمنهم مشجعين أرجنتينيين الذين باعوا أملاكهم وأخذوا قروض من أجل تشجيع منتخب بلادهم في قطر منتخب الأرجنتين محظوظ بهذا الجمهور فقد أصبح ظاهرة عالمية .

العبارة السابعة :

" أحسن مدرب في العالم " جاءت في شكل جملة اسمية ، كتبت باللون الأسود بخط متوسط ، وتشير إلى المدرب "ليونيل ساكالوني" الذي فاز بجائزة " the best " لسنة 2022 وهو من أصل أرجنتيني وهو مدرب يستحق الثناء و ترفع له القبة على ما قدمه للمنتخب الأرجنتيني فقد كان دائما نكي رغم أنه كان مدريا مؤقتا لكنه قد الكثير للأرجنتين من بينها كأس العالم 2022.

ثانيا: المستوى التعيني

نلاحظ في الصورة سيارة باللون الأزرق تحمل فوقها أحمالا وحقائب ألوانها صفراء وخضراء وبنفسجية مربوطة بحبال فوق السيارة ، ومراة و عجلتين على جانبي السيارة ، وفي الصندوق الخلفي لسيارة حقيبة لونها وردي تسير هذه السيارة على طريق الأزرق فيه مستطيلات بيضاء اللون ودخان ينبعث من خلفية السيارة و مقدمتها باللون الرمادي .

ثالثا: المستوى التضميني

قامت الفيفا يوم 27 فيفري 2023 بتوزيع جوائز 9 فئات وهي أفضل لاعب وأفضل لاعبة، أفضل حارس مرمى، أفضل حارسة مرمى ،أفضل مدرب، أفضل مدربة، بوشكاش لأجمل هدف، جائزة الفيفا للعب النظيف وأخيرا جائزة الفيفا لأفضل جمهور نظم هذا الحفل في العاصمة الفرنسية باريس، حيث تم توزيع جائزة الأفضل " the best " ككل سنة ،كان الحفل عل الساعة 20 مساء وفق ما أعلن عليه الموقع الرسمي للفيفا حيث يتم التقييم على أساس الانجازات التي تم تحقيقها خلال الفترة ما بين 8 أوت 2021 حتى 18 ديسمبر 2022 ويتعبر هذا الحفل السابع لجائزة " The best " المقدمة من طرف

الفيفا ودائما ما تستحوذ جائزة أفضل لاعب في العالم على معظم الاهتمام و الأضواء في هذا الحفل، على غرار الجوائز المقدمة الأخرى وتضم قائمة المترشحين لأفضل لاعب كل من كريم بن زيمّا الفرنسي كليان مبابي الفرنسي وليون ميسي الأرجنتيني أما المرشحون لجائزة أفضل حارس مرمى فهم كل من ياسين بونوة الاسباني وتبو كورتوا البلجيكي ايميليانو مارتينيز الأرجنتيني، والمرشحون لجائزة أفضل مدرب للرجال كل كارلو أنشيلوني المديرى وبيب غوارديولا مدرب نادي مانشستر سيتي وليونيل ساكالوني المدرب الأرجنتيني أما المرشحات لجائزة أفضل لاعبة كل من بيت ميد الانجليزية وأليكس مورغان الأمريكية واليكسا بوتياس الإسبانية فكانت الفكرة الكرة الذهبية للاعبين الذين يقدمون أفضل أداء على مدار المواسم لكل من الصحفايان الرياضيان جابر هانوت وجاكيث فيران، ويعتبر الانجليزي ساتتالي مايوس الفائز الأول بالجائزة في نسختها الأولى عام 1956 حينما كان لاعبا في صفوف بلاكابول حث منحت حتى الآن 65 جائزة كرة ذهبية وأحدث الفائزين بها "ليون ميسي " اذ يعتبر ليون ميسي أكثر فوزا بالجائزة بسبع مرات أولها كان 2009 وأخرها كان 2022 بينما توج بها أربع مرات متتالية من 2009 إلى 2012، قيمة الكرة الذهبية تصل إلى نحو 3 آلاف يورو والمكافأة التي يحصل عليها الفائز بالجائزة عشرين ألف يورو بينما يبلغ ارتفاع الكرة 31 سنتم ووزنها 12 كلغ و قطرها 22 سنتم وعرضها 23 سنتم حيث يتواجد الدون واللاعب البرتغالي كريستيانو رونالدو في المركز الثاني بقائمة الأكثر تتويجا بالجائزة برصيد خمس مرات، بينما هناك ثلاث لاعبين فازو بالكرة الذهبية ثلاث مرات وهم ميشيل بلاتيني، يوهان كرويف، ماركوفان باستن، أما لسنة 2022 توج الأرجنتيني ايميليانو مارتينيز بجائزة أفضل حارس مرمى، وتوج ليونيل ساكالوني بجائزة أفضل مدرب وهو مدرب المنتخب الأرجنتيني، كما حاز ليون ميسي على جائزة أفضل لاعب لعام 2022 ، وبهذا قد يكون حاز على الجائزة سبع مرات، كما كانت جائزة أفضل محب لكرة القدم وأفضل جمهور من نصيب الجمهور الأرجنتيني، كما حازت اللاعبة اليكسا بوتياس على جائزة أفضل لاعبة للنساء سنة 2022 ، وبهذا فأرجنتين تستحوذ على جميع جوائز الفيفا لسنة 2022 وبهذا يجب أن يكون الشعب الأرجنتيني مفتخرا بما قدمته بلاده سنة 2022 لأنها كانت سنة أرجنتينية بامتياز .

1-الألوان :

• اللون الأزرق المتمثل في لون سيارة ولون الطريق وهو لون علم الأرجنتين وهو يدل على الهدوء والثقة.

الإطار التطبيقي للدراسة

- اللون الأصفر المتمثل في حقيبة الحاملة لأحسن لاعب في العالم و أحسن جمهور وهو يدل على لفت الانتباه والجدب والبهجة قال تعالى «قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال إنه يقول إنها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين» الآية 69 من سورة البقرة .
- اللون الأخضر المتمثل في حقيبة أحسن في حارس في العالم ويدل وهو لون بذلة الحارس الأرجنتيني ويدل على التفاؤل و النشاط و السلام .
- اللون البنفسجي المتمثل حقيبة أحسن مدرب في العالم وهو يدل على الإبداع و الإثارة و الاهتمام.
- اللون الوردي المتمثل في حقيبة أحسن لاعبة والذي يدل على الأنوثة و النعومة و الرقة .
- اللون الرمادي المتمثل في دخان السيارة دلالة على التوازن و القوة.
- اللون الأبيض المتمثل في المستطيلات الموجودة في وسط الطريق وحافة الطريق دلالة على النقاء والنظافة .

2-الخطوط والأشكال:

• الخطوط:

- خطوط مستقيمة متمثلة في حافة الطريق و النافذة و المرآة.
- خطوط منحنية متمثلة في صوت السيارة وباب الصندوق الخلفي للسيارة وحواف الحقائب .
- خطوط مموجة متمثلة في دخلن السيارة .

• الأشكال:

- دوائر كبيرة متمثلة في عجلات السيارة .
- مستطيلات متمثلة في مرآة السيارة .
- شبه منحرف متمثل في نوافذ السيارة .
- شكل بيضوي متمثل في النافذة الخلفية للسيارة .

3-الإضاءة:

غلب على الصورة اللون الأبيض والمتمثل في خلفية الصورة وذلك لتوضيح الصورة إضافة إلى اللون الأزرق المتمثل في لون علم الأرجنتين.

4-المكان :

يتمثل المكان في شارع دولة الأرجنتين ويتمثل في جوائز التي حصلت عليها الأرجنتين سنة 2022 من طرف الفيفا وهو دلالة على قوة الأرجنتين .



أولاً: المستوى الألسني

جاءت الرسالة اللسانية في هذه الصورة على شكل عبارتين الأولى "ظاهرة الوخز بالإبر في المدارس بين الحقيقة والوهم" ، أما العبارة الثانية "أنا من بكري نحل نولي رائد فضاء" .

العبارة الأولى :

"ظاهرة الوخز بالإبر في المدارس بين الحقيقة والوهم"، وهي تمثل عنوان للصورة جاءت باللغة العربية الفصحى وهي جملة اسمية كتبت باللون الأبيض داخل إطار أسود، بخط متوسط وهي تشير إلى الظاهرة التي غزت أغلب ولايات الجزائر وهي الوخز بالإبر التي يتعرض إليها التلاميذ من قبل مجهولين بالقرب من المدارس، وأغلبهم يرتدون جلابيب ونقابات وهو ما أثار الخوف بين الأهالي، وفجر منصات التواصل الاجتماعي.

العبارة الثانية:

"أنا من بكري نحل نولي رائد فضاء"، وهي جملة اسمية جاءت باللغة العامية على صيغة تعجب وهي مقولة أحد التلاميذ كتبت باللون الأسود داخل دائرة بخط صغير وهي تدل على خوف التلاميذ من أن يتم وخزهم من طرف النساء المنقبات وارتدائه لزي رائد الفضاء وقوله بأنه كان حلمه لكنه ارتداه خوفاً من أن يتم وخزه.

ثانياً: المستوى التعيني

نلاحظ في الصورة تلميذ يرتدي زي رائد فضاء ويديه محفظة بنية اللون، وأمامه مدرسة تملك باب كبيرة وفوقها لافتة تحمل لون أصفر كتبت عليها مدرسة، ونلاحظ أيضاً وجود جدران محيطة به، وسماء زرقاء، ويبدو على التلميذ أنه مسرع كي يدخل إلى المدرسة وذلك من خوفه وقلقه.

ثالثاً: المستوى التضميني

1-الشخصيات:

يظهر في الصورة الكاريكاتورية رقم (10) الصورة شخص وهو عبارة عن تلميذ يرتدي زي رائد فضاء ويحمل في يده محفظة وهو يسرع للدخول إلى المدرسة وذلك من خوفه بسبب ظاهرة الوخز بالإبر. انتشرت في الجزائر مؤخراً أخبار عن تعرض أطفال إلى الوخز بالإبر من قبل نساء مجهولات منقبات بالقرب من عدة مدارس وسط حالة من الخوف حول هذه الأخبار ودوافع المقدمين على تلك الأفعال، وقد وقع جدال فجر مواقع ومنصات التواصل الاجتماعي، مما دفع السلطات الجزائرية إلى فتح تحقيق حول هذه الظاهرة المنتشرة بالبلاد، لاسيما أيضاً أن هناك مجموعة من الأهالي تقدموا بشكاوى في هذا الإطار، حيث كانت أول شكوى من قبل والي فتاة تبلغ من العمر ثمانية أعوام، وهي في الصف الثاني من المرحلة الابتدائية، بأنها قد وقعت ضحية وخز بإبرة في كفها، في 26 فيفري على يد امرأة مجهولة كانت ترتدي النقاب بالقرب من مدرستها وسط مدينة بوفاريك، أما الشكوى الثانية فتتعلق بتعرض فتاة أخرى تبلغ من العمر ثمانية أعوام إلى بإبرة في يدها وكتفها من قبل امرأة ترتدي نقاب أيضاً في 2 مارس، وأفاد بيان المحكمة بأن السلطات تجري تحقيقاتها الأربعة لتحديد هوية الفاعلين وتوقيفهم، بالإضافة إلى كشف الأسباب ودوافع هذا الفعل الإجرامي، وفهم ملابسات هذه الظاهرة الغريبة عن المجتمع الجزائري، وقد دعا الأهالي إلى توعية أبنائهم بضرورة عدم السماح لأي شخص غريب بالاقتراب منه

الإطار التطبيقي للدراسة

، وإبلاغ الجهات الوصية بأي حالة مشابهة ، وقد أعلنت الحكومة بلاغا بعدها عن توقيف امرأتين في حوزتهما مواد تستخدم في السحر، كالشعر والإبر في حين ظلت هذه الظاهرة تحت التحقيقات وبين قوسين لم يتم الوصول إلى فهم الأسباب والدوافع الخفية لها .

2-الألوان:

- اللون الأزرق المتمثل في لون السماء دلالة على الهدوء والنقاء .
- اللون الأصفر المتمثل في لون اللافتة التي كتب عليها المدرسة دلالة الجذب ولفت الانتباه .
- اللون البني المتمثل في لون الحقيبة والمحفظة دلالة على الأناقة والجدة.
- اللون الأبيض المتمثل في لون رائد الفضاء دلالة على البراءة .

3-الملابس :

تتمثل الملابس الموجودة في الصورة في بدلة رائد الفضاء الذي يرتديها التلميذ والحذاء والمحفظة التي يحملها في يده .

4-الخطوط والأشكال :

●الخطوط

- خطوط مستقيمة و منحنية تتمثل في البنايات وباب المدرسة .

●الأشكال

- مستطيلات متمثلة في المدرسة والمحفظة ولافتة المدرسة .
- دوائر متمثلة في خوذة رائد الفضاء .
- شكل بيضوي متمثل في لافتة التي تحمل قول التلميذ .

5-الإضاءة :

غلب على الصورة اللون الأزرق الذي أتخذ خلفية لها متمثل في لون السماء وهي إضاءة طبيعية .

6-المكان :

تمثل المكان في المدرسة ي فيها وهي مؤسسة تعليمية يتلقى فيها الإنسان مختلف العلوم و المعارف لينمي قدراته العقلية ويطورها وهي دلالة على طلب العلم و الطموح .



أولاً: المستوى الألسني

جاءت الرسالة اللسانية في هذه الصورة في شكل خمس عبارات الأولى "8 مارس عيد المرأة" والثانية "سمعتوا يهدر مع صحبو قالو.." والعبارة الثالثة "نجيبها طالباينة العام... 23... تفاجئ بيها مرثي !!". أما العبارة الرابعة "وصول السيارات المستوردة"، العبارة الخامسة "ألو... ألو...".

العبارة الأولى :

"8 مارس عيد المرأة" وهي تمثل عنوان الصورة جاءت باللغة العربية الفصحى وهي جملة اسمية، كتبت باللون الأبيض، داخل إطار أسود بخط كبير، وهي تشير إلى اليوم العالمي للمرأة التي تحتفل به الشعوب كل عام في جميع أنحاء العالم، إذ يعتبر يوم عطلة رسمية في العديد من البلدان حيث يقام للدلالة على الاحترام وتقدير وحب المرأة لإنجازاتها في مختلف المجالات سياسيا اقتصاديا اجتماعيا اقتصاديا ...

العبارة الثانية :

"سمعتو يهدر مع صحبو قالو..". وهي جملة فعلية جاءت باللغة العامية، وهي مقولة المرأة كتبت باللون الأسود بخط متوسط داخل دائرة وهي تدل على تساؤل وغضب المرأة واستيائها من زوجها وظنها بأنه سوف يخونها مع امرأة أخرى .

العبارة الثالثة :

"تجيبها طاليانية العام ...23 نفاجئ بيها مرتي!!" وهي جملة فعلية جاءت باللغة العامية ، وهي مقولة المرأة حيث كتبت باللون الأسود بخط متوسط داخل دائرة وهي تدل على تعجب المرأة من زوجها وظنها سوف يستبدلها بامرأة أخرى إيطالية ويفاجئها بها هذا العام.

العبارة الرابعة :

"وصول السيارات المستوردة" وهي جملة اسمية جاءت باللغة العربية الفصحى، كتبت باللون الأبيض داخل إطار بني وهي تدل على خبر وصول أول دفعة من السيارات المستوردة إلى الجزائر بميناء مستغانم من نوع فيات المستوردة حيث حصلت مؤخرا على رخصة الاستيراد النهائية .

العبارة الخامسة :

"ألو ألو .." وهي كلمة جاءت بلغتين العربية الفصحى والعامية حيث كتبت باللون أسود بخط صغير داخل إطار أبيض وهي تدل على المقولة التي ردها الرجل المغمي عليه أثناء حديثه في الهاتف مع صديقه عن خبر وصول السيارات المستوردة لأنه سوف يشتري سيارة إيطالية ليفاجئ بها زوجته في عيد المرأة .

ثانيا: المستوى التعييني

نلاحظ في الصورة شخصان :الشخص الأول وهي امرأة واقفة جانب الشخص الثاني والذي هو زوجها حيث ترتدي فستانا بنفسجيا وحذاء أصفر وشعرها أصفر ،كما تحمل في يدها اليسرى هاتف ذا لون أزرق ، وباليدي اليمنى يوجد حلال وهو الأداة التي استعملتها لضرب زوجها أما الشخص الثاني فهو رجل مغمي عليه في الأرض يرتدي قميصا أصفر وسروالا أزرق وحذاء أبيض وشعره أسود،حيث يبدو أنه

فقد وعيه وهو ما نلاحظه في ملامح وجهه من احمرار، وكذا إرهاب في جسده، كما يحمل في يده هاتفًا ذات لون أبيض والذي تحدث به مع الطرف الآخر .

كما نلاحظ تلفاز كبير الحجم توجد به شاشة مربعة الشكل ذات لون بني وإطار مستطيل الشكل ذات لون أحمر والذي يدل على الخبر العاجل الظاهر في شاشة التلفاز، كما توجد تحته طاولة بيضاء الشكل وضع عليها التلفاز.

ثالثًا: المستوى التضميني

1-الشخصيات :

يظهر في البصورة الكاريكاتورية رقم (11) شخصان الشخص الأول وهي عبارة عن امرأة تتحدث في الهاتف حيث ترتدي قميصا بنفسجيا وحذاء أصفر كما تحمل في يدها أداة للطبخ ، إذ قامت بضرب زوجها بهذه الأداة دلالة على غضبها واستيائها منه وفهمها الخاطئ لكلام زوجها مع صديقه .

أما الشخص الثاني فهو رجل مستلقي أرضا إذ نلاحظ أنه مغمى عليه يرتدي قميصا أصفر وسروالا أزرق وشعره أسود كما تبدو عليه ملامح احمرار في الوجه ودخوله في حالة إغماء من شدة الضربة القوية التي تلقاها على رأسه، دلالة على فقده للوعي.

تحتفل الجزائر كل سنة بعيد المرأة 8 مارس وهو احتفال عالمي من كل عام ويقام للدلالة على الاحترام العام وتقدير وحب المرأة لإنجازاتها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وفي بعض الدول كالصين وروسيا وكوبا، حيث تحصل النساء على إجازة في هذا اليوم إذ أن الاحتفال بهذه المناسبة جاء إثر عقد أول مؤتمر للاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي في باريس عام 1945، ومن المعروف أن الاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي يتكون من المنظمات الرادفة للأحزاب الشيوعية وكان أول احتفال عالمي بيوم المرأة العالمي، رغم أن بعض الباحثين يرجع أن اليوم العالمي للمرأة كان على أثر بعض الإضرابات النسائية في الولايات المتحدة الأمريكية في بعض الأماكن يتم التغاضي عن السمة السياسية التي تصحب يوم المرأة فيكون الاحتفال أشبه بخليط بيوم الأم ويوم الحب حيث يحتفل باليوم العالمي للمرأة بطرق متنوعة في جميع أنحاء العالم عامة والجزائر خاصة إذ يعتبر يوم عطلة رسمية في العديد من البلدان ويحتفل به اجتماعيا أو محليا في البلدان الأخرى، ولا يزال اليوم العالمي للمرأة يعكس أصوله السياسية ويتميز باحتجاجات والدعوات إلى التغيير الجذري في المناطق الأخرى وهو اجتماعي ثقافي إلى حد كبير ويرتكز

الإطار التطبيقي للدراسة

حول أسباب الأثوثة وقد جاء عيد المرأة 8 مارس 2023 لهذا العام في الجزائر تزامنا مع وصول الدفعة الأولى من السيارات المستوردة إلى الجزائر ،حيث وصلت يوم الاثنين أولى السيارات فيات المستوردة كدفعة أولى بميناء مستغانم والتي حصلت مؤخرا على رخصة الاستيراد النهائية، كما تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي صور عدد كبير من السيارات من نو 500آل التي وصلت على الميناء وسيتم تحويلها إلى قاعات عرض فيات في مختلف الولايات ليتم تسويقها رسميا بداية من 19مارس المقبل ،حيث دخلت سيارات فيات على متن سفينة "شيبار"يوم 12 مارس 2023" على الساعة 22مساء، ولقد أشار مدير استغلال التجارة أن عملية الاستيراد كانت من ميناء صابونة بإيطاليا وأنه خلال أسبوع سيتم تصنيع أول سيارة من نوع فيات في الجزائر في غضون نهاية نوفمبر 2023 .

2-الألوان :

- اللون البنفسجي المتمثل في فستان المرأة دلالة على رقة المشاعر المرهفة والأحاسيس .
- اللون الأزرق المتمثل في سروال الرجل وهاتف زوجته دلالة على الهدوء والراحة .
- اللون الأصفر المتمثل في قميص الرجل وشعر زوجته دلالة على عمق التفكير والهدوء .
- اللون البني المتمثل في شاشة التلفاز دلالة على جدته .
- اللون الأحمر المتمثل في الشريط الموجود على شاشة التلفاز دلالة على الخبر العاجل .
- اللون الأبيض المتمثل في حذاء الرجل وهاتفه وكدا الطاولة التي وضع عليها التلفاز دلالة على الوضوح والنقاء والنظافة ،وأیضا خلفية الصورة لتجميلها وتوضيحها .
- اللون الأسود المتمثل في شعر الرجل دلالة على الغموض .

3-الملابس :

- تتمثل الملابس في هذه الصورة في قميص الرجل وسرواله وحذائه وفستان المرأة .

4-الخطوط والأشكال :

●الخطوط :

- خطوط مستقيمة متمثلة في حافة الطاولة والتلفاز .

- خطوط منحنية متمثلة في صوت الهاتف .

● الأشكال :

- مستطيلات متمثلة في شكل الطاولة وشريط شاشة التلفاز والهاتف النقال .
- مربع متمثل في شكل تلفاز .
- أشكال بيضوية الحاملة للعبارات .
- شكل أسطواني المتمثل في أداة الطبخ التي تحمله المرأة .

5-الإضاءة :

غلب على الصورة اللون الأبيض الذي اتخذ خلفية للصورة لتوضيحها وزيادة الفهم والمعنى.

6-المكان :

يتمثل المكان في المنزل وهو مكان مصمم من قبل الإنسان ذو جدران وسقف وأرضية ليؤمن حماية العائلة من الأخطار الجوية وهو يدل على الهدوء و الاستقرار .



أولاً: المستوى الألسني

تضمنت هذه الصورة عبارة واحدة "كثرة أعمال الخير في رمضان" جاءت عنوان للصورة كتبت باللغة العربية الفصحى، وهي جملة اسمية كتبت باللون الأبيض داخل إطار أسود بخط صغير، تشير هذه الجملة إلى تصنع الأشخاص أمام الكاميرا وإبراز محاسنهم وصدقاتهم على الفقراء والمساكين في حين يقوم بكشف هوية الشخص الفقير مما يجعل الفقراء في حالة من الاستياء اتجاه هذا الأمر إذ هناك من يتصدق بنوع من الرياء والجهر بالإحسان وهذا ليس بالأمر الجيد فإخفاء الصدقة أفضل من الجهر بها لقولة تعالى: «إن تبدوا الصدقات فنعماً هي وإن تخفوها وتؤتوها للفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون خبير» الآية 271 من سورة البقرة، لكننا أصبحنا نرى هذه الأيام بعض الأشخاص والجمعيات التي تهيب الكاميرات وتسعد بالعرض قبل الإحسان والصدقة.

ثانياً: المستوى التعييني

نلاحظ في الصورة رجلين الرجل الأول منكبا على وجهه يحمل في يده عصا سيلفي بنية اللون وهاتف أزرق، كما يرتدي بذلة رسمية بنفسجية اللون وحذاء وردي وشعره أسود مجعد، يقوم بوضع النقود

داخل صحن بيده اليمنى والتقاط سيلفي في نفس الوقت بيده اليسرى، أما الرجل الثاني جالس على الأرض يضع على رأسه قبعة بنية مرقعة ويضع عليه رداء بالي .

ثالثا: المستوى التضميني

1-الشخصيات :

يبدو في الصورة الكاريكاتورية رقم (12) رجلين الرجل الأول منكب على وجهه يقوم بوضع النقود في الصحن باليد اليمنى والتقاط السلفي بيده اليسرى، يرتدي بذلة رسمية كما تبدو عليه علامات الترف والغنى، أما الشخص الآخر جالس على الأرض يرتدي ملابس مرقعة وبالية دلالة على فقره واحتياجه وبأسه.

يتسابق الكثير من الأغنياء والجمعيات والمؤسسات الخيرية في شهر رمضان المبارك على تقديم مساعدات مادية للفقراء والمساكين، البعض يعمل الخير قاصدا وجه الله والبعض الآخر يتباهى أمام الناس بالصدقة، ويحرس على تصور الأسر احتياجا الشعبية و القرى والمدن وهم يحصلون على علب تموينية ومن ثم استغلالها في الدعاية الشخصية سواء للمؤسسة أو الفرد والبعض الآخر يمسك بعض الدنانير ثم يمد يده نحو الفقير ليس بقصد مساعدته بل من أجل التقاط صورة معه يصر من خلالها زيادة عدد المشاهدات في الواقع الاجتماعي، بعد نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي من فيسبوك، توتير، انستغرام وبما لا ينسجم مع فعل الخير بمعناه الدقيق دينيا واجتماعيا حيث ينتزع بهذا التصرف المشين معنى الصدقة من جوهرها ويهين المحتاج ويكسر كرامة الفقير، وقد انتشرت موضة التصوير ونشرها عند تقديم المساعدات و الصدقات التي لا نستطيع أن نقول أنها صدقات لأن الصدقة الحقيقية تكمن في إخفائها وليس في إظهارها وإعلانها، فقد ثبت في الحديث الشريف أن صدقة السر تطفئ غضب الرب، حيث أن الصدقة تعد من أعظم الأعمال التي يتقرب بها العبد إلى الله سبحانه وتعالى ولكن الأفضل منها هي أن تحترم الشخص الذي أمامك مهما كان حاله، والأصل أن يتكافل المسلمون فيما بينهم بحفظ وجه الإنسان المحتاج لأن رسولنا الكريم حثنا بأن تعلم شملنا ما أنقت يمانها لأن فقر الأخلاق هو مثل فقر المال غير أن فقير المال لديه كرامة وهي عنده إلى من المال حيث رواه الترميذي : « الراحمون يرحمهم الرحمان ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء» وفي رواية أخرى «يرحمكم أهل السماء».

2-الألوان :

- اللون المتمثل في رداء الشخص الفقير دلالة على الفقر و الاحتياج و البؤس والجوع.
- اللون البني في قبعة الرجل الفقير دلالة على الحزن و الاكتئاب و البؤس.
- الرقعة الخضراء الموجودة في قبعة الرجل الفقير دلالة على الضعف والعجز والمأساة التي يعيشها الفقير .
- اللون البنفسجي المتمثل في لون البذلة الرسمية للشخص الغني دلالة على الغنى والثروة والترف .
- اللون الرمادي المتمثل في لون الرصيف دلالة على الحزن والاكتئاب والبؤس .
- اللون الوردي المتمثل في لون حذاء الرجل الغني دلالة على الرفقة والنعمومة .
- اللون الأزرق المتمثل في لون هاتف الرجل الغني دلالة على الراحة والهدوء والثقة .
- اللون الأسود المتمثل في لون شعر الرجل الغني دلالة على صغره في السن وشبابه .
- اللون الأحمر المتمثل في لون القلب دلالة على الحب و الإعجاب .

3-الملابس :

تتمثل الملابس في هذه الصورة في قبعة الرجل الجالس على الأرض ومعطفه الأصفر دلالة على فقره وضعفه واحتياجه ، و البذلة الرسمية للرجل الغني وحذائه دلالة على الغنى والترف والثراء.

4-الخطوط والأشكال :

●الخطوط :

- خطوط مستقيمة متمثلة في إطار عنوان الصورة والرصيف وعصا السلفي وحواف الأنبوب الذي تحت الصحن .
- خطوط منحنية متمثلة في شكل رجلي الرجل الغني وأصوات الريح والسيارات التي على الرصيف .

●الأشكال :

- دوائر متمثلة في حواف القبعة الصحن .
- قلب متمثل في إعجاب الشخص بهذه الصدقات .
- شكل بيضوي متمثل في قاع الصحن .
- مستطيل متمثل في الأنبوب الذي تحت الصحن وشكل الهاتف .

5-الإضاءة :

غلب على الصورة اللون الأبيض الذي اتخذ خلفية للصورة لتوضيحها وزيادة الفهم والمعنى وكذا اللون الرمادي دلالة على اليأس والحزن الذي يعيشه الفقراء .

6-المكان :

يتمثل مكان الصورة في رصيف الشارع وهو مساحة مخصصة للمارة وعادة ما تكون مفصولة عن الطريق المخصص لسير المركبات تفاديا للحوادث عادة ما يجلس فيها الأفراد للتسول وهو دلالة على الاحتياج و الفقر.

انطلاقاً من دراستنا التي سلطنا فيها الضوء على دلالات الصور الكاريكاتيرية في صحيفة الشروق أون لاين، واتخذنا مقارنة سيميولوجية على الرسوم الكاريكاتورية لجريدة الشروق أون لاين، توصلنا من خلالها إلى مجموعة من النتائج نذكرها كما يلي:

● تناولت الصور الكاريكاتيرية في صحيفة الشروق أون لاين قضايا متنوعة، قضايا اجتماعية: كثرة أعمال الخير في رمضان، حوادث المرور، ظاهرة التدخين، ظاهرة الوخز بالإبر في المدارس، 8 مارس عيد المرأة، جائحة كورونا التي ضربت الصين، عودة أبطال الجزائر في عيد الحب.

قضايا سياسية : حصار سوريا.

قضايا اقتصادية: ارتفاع أسعار الخبز .

قضايا رياضية: وفد إيפורي في الجزائر للاستفادة من تجربة الشان، جوائز الفيفا 2022.

● تحمل الصور الكاريكاتورية دلالات متنوعة للشخصيات الظاهرة، غني، فقير، طفل صغير، امرأة وفد رياضي، مواطن بسيط .

● تضمنت الصور الكاريكاتورية دلالات مرتبطة بالألوان، حيث برزت الألوان: الأبيض، البني، الأصفر، الأسود، الأحمر، الرمادي، الأزرق، أخضر، بنفسجي، الوردي .

● تنوعت دلالات الألوان واختلفت من صورة إلى أخرى حيث:

- دل اللون الأصفر على الغضب والضجر والإحباط والجدة، التفاؤل والفضول، الهدوء والبهجة، الحكمة والذكاء، الفقر والاحتياج ، جذب الانتباه .

- دل اللون الأبيض على السلام والخير والراحة، النقاء والصفاء.

- دل اللون البني على الأناقة والجاذبية، الثراء والغنى والصدق والحقيقة، البؤس والاكنتاب .

- دل اللون الأسود على الموت والحداد، والحزن، الظلم والغموض.

- دل اللون الأحمر على الخطر والحذر، الحب والبهجة والعاطفة، القوة.

- دل اللون الرمادي على الفقر، الاكنتاب، الحزن والبؤس .

- دل اللون الأزرق على الهدوء والصفاء، الدقة.

- دل اللون الأخضر على التفاؤل والنشاط، السلام.

- دل اللون البنفسجي على الخيال، الإثارة والاهتمام، الغنى والترف.

الإطار التطبيقي للدراسة

- دل اللون الوردي على التشويق والنعومة، الأنوثة.
- تنوعت القطع الملبسية في الصور الكاريكاتورية الظاهرة في عينة الدراسة من أحذية، سراويل ، أقمصة، قبعات، ألبسة رياضية، ألبسة رسمية وفستان .
- ظهرت خطوط كثيرة تحمل في طياتها الكثير من المعاني الكامنة :
 - خطوط مستقيمة تمثلت في حافة القبر، نافذة الطائرة ، والرصيف ، العصا ، البساط ، الطاولة ، حواف البنايات ، المرأة ، أعمدة المرمى ، وباب المدرسة ، حواف التلفاز .
 - خطوط منحنية تمثلت في شكل الفرامل، ملابس الرجل، صوت السيارة، باب الصندوق الخلفي للسيارة، الحقائق ،صوت الزلزال والجدار، وصوت الشاحنة ، وصوت الريح .
 - خطوط أفقية وعمودية تمثلت في شكل الشبكة المرمى .
 - خطوط موجية تمثلت في دخان السيارة ،انشقاقات الأرض، سحابة في السماء .
- اختلفت الأشكال وتنوعت في الصورة الكاريكاتورية بين:
 - دوائر صغيرة تمثلت في عجلات الطائرة وأضواء السيارة، تمثلت أيضا في انفعال الشخص الجزائري ،الكرة المتمثلة في فيروس كورونا، وخوذة رائد الفضاء .
 - دوائر كبيرة تمثلت في عجلات الشاحنة .
 - مستطيلات تمثلت في شكل الطاولة وباب المدرسة، المحفظة ونافذة والمرأة، القبر، الهاتف ، البساط ، البنايات والوسادة .
 - أشكال بيضوية متمثلة في نافذة السيارة الخلفية، قاع الصحن ولافتة القبر، كعب ومقدمة الحذاء.
 - شكل قلب متمثلة في إعجاب الوفد الإيفواري بالوفد الجزائري ،شكل البالونات .
 - شكل مثلث ممثل في أجنحة الطائرة.
 - شكل شبه منحرف متمثل في النوافذ الجانبية للسيارة .
 - شكل الأسطوانة متمثل في أداة الطبخ (الحلال) .
- تباينت الإضاءة في الصور الكاريكاتورية بين اللون الأبيض لتوضيح الصور وتجميلها واللون الرمادي دلالة على البؤس والحزن ،الخراب .
- تنوعت الأماكن في الصور الكاريكاتورية وكان لكل مكان دلالة :
 - السيارة دلالة على الغنا والترف .

- الشاحنة دلالة على
- المقبرة دلالة على الموت وانتهاء الحياة .
- قاعة الاجتماع دلالة على الرسمية .
- غرفة النوم دلالة الراحة والاسترخاء .
- دولة سوريا دلالة على الدمار والخراب التي تعيشه الدولة إضافة إلى الزلزال الذي مسها بداية عام 2023.
- المطار هو مكان لاستقبال المسافرين وتوديعهم وفي عينة دراستنا لديه دلالة استقبال وفد الحماية المدنية والجزائرية عند عودته من سوريا وتركيا جراء الزلزال الذي ضرب البلدين .
- الملعب دلالة على المواجهة والمقابلة .
- السيارة في الشارع دلالة على دولة الأرجنتين . - المدرسة دلالة على طلب العلم والطموح .
- المنزل دلالة على الهدوء والاستقرار .
- رصيف الشارع دلالة على الاحتياج والفقر المدقع .
- أضيف الكاريكاتير صفة جمالية على صحيفة الشروق أون لاين حيث لعب دورا في بناء هندستها وجماليتها .
- الكاريكاتير من أكثر الأنواع الصحفية بساطة في نقل المعلومات والتعبير عن أحداث ووقائع المجتمع .
- الكاريكاتير عبارة عن صورة تنقل الواقع في قالب ساخر لكنه هادف وذو دلالات عميقة .
- الكاريكاتير من أهم الفنون التعبيرية التي تعتمد على صحيفة الشروق أون لاين في تغطية ونشر مختلف الأحداث و القضايا باختلافها .
- يمتاز الكاريكاتير بقدرته على إيصال رسالته بسهولة لاعتماده على الرسوم التهكمية، فهو فن صغير لكن مستوياته كبيرة .

خاتمة

خاتمة:

في الختام يمكن القول بأن الصورة الكاريكاتورية رغم تميزها بالطابع الهزلي والتهكمي والفكاهي، إلا أنها من أهم الفنون التعبيرية التي تعتمد على الصحافة الإلكترونية في تغطية ونشر مختلف الأحداث والقضايا باختلافها، حيث استطاع فن الكاريكاتير أن ينقل الواقع المر الذي تعيشه المجتمعات ومنها المجتمع الجزائري على جميع الأصعدة السياسية والاجتماعية والاقتصادية، رياضية فقد كانت رسومات باقي بوخالفة مرآة عاكسة لمختلف الأوضاع و القضايا بالجزائر والعالم، فقد حاولنا أن نسلط الضوء على مختلف الدلالات التي تحملها الصور الكاريكاتورية التي عكست أو ضاعا معينة انطلاقا من عدة سياقات اجتماعية، ثقافية، اقتصادية، سياسية إذ تتولد عنها الكثير من المعاني والدلالات اقتضتها القراءة السيميولوجية على المستوى التعييني والتضميني إلى جانب الألسني ويبقى المجال مفتوحا أمام دراسات عديدة في المستقبل حول الصورة الكاريكاتورية بمختلف مظاهرها ودلالاتها، وما بحثنا هذا إلا جهد بشري يحتمل الصواب و الخطأ.



قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

* القرآن الكريم

أولاً: المصادر

1- المعاجم والقواميس:

- 1- ابن منظور ، لسان العرب ، بيروت ، دار بيروت، ط2، 1994 .
- 2- ابن منظور ، لسان العرب، المجلد الرابع، بيروت، دار صادر، د.ط ، د.ت.ن.
- 3- أبو نصر إسماعيل الجوهري، الصحاح، القاهرة، دار الحديث، ط1، 2009.
- 4- الراغب الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن، ترجمة محمد خليل عسياني ، بيروت، دار المعرفة، ط2 ، 2005.
- 5- جمال فار، معجم المصطلحات الإعلامية، عمان، دار أسامة للنشر و التوزيع ، د.ط، 2014.
- 6- طارق سيد احمد الخلفي ، معجم مصطلحات الإعلام ، دم.ن، دار المعرفة الجامعية ، ط1، 2008.
- 7- مي عبد الله ، معجم في المفاهيم الحديثة للإعلام و الاتصال ، دم.ن، دار النهضة العربية ، د.ط.
- 8- قاموس المنجد في اللغة و الإعلام ، بيروت، دار المشرق للنشر و التوزيع ، د.ط، 1986.
- 9- مصطلحات أساسية في علم الاجتماع الإعلام والاتصال ، دم.ن ، ديوان المطبوعات الجامعية ، د.ط، 2017 .
- 10- معجم اللغة العربية، المعجم الوسيط، دم.ن، مكتب الشروق الدولية ، ط1، 2005.

ثانياً: المراجع

1- الكتب:

- 11- إبراهيم فؤاد الخصاونة ، الصحافة المتخصصة ،الأردن، دار المسيرة ، ط1 ، 2012.
- 12- احمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، دم.ن، ديوان المطبوعات الجامعية، د.ط، 2007.
- 13- احمد عبد النعيم ، حكايات في الفكاهة و الكاريكاتير ، القاهرة، دار العلوم ، ط1 ، 2009.
- 14- ألان راسي و برنار قالب ، البحث في الاتصال عناصر المنهجية ، ترجمة ميلود مغاري و آخرون ، الجزائر، مؤسسة العز حواء، د.ط ، 2001.
- 15- السيد بخيث ، الصحافة الالكترونية و العربية ، القاهرة ، العربي للنشر و التوزيع ، د.ط، 2000.

قائمة المصادر والمراجع

- 16- برنار توسان ، ماهية السيميولوجيا ، ترجمة محمد نظيف ،المغرب ، دار افريقيا الشرق ، ط2، 2000.
- 17- بوعزيزي محسن ، السميولوجيا الاجتماعية ،بيروت ، مركز دراسات الوحدة العربية ، ط1، 2010.
- 18- ثريان ماجد سالم ، الانترنت و الصحافة الالكترونية ، القاهرة ، الحرية للطباعة و النشر ، د.ط ، 2008، .
- 19- جمال عبد الناموس الغبسي ، الأخبار في الصحافة الالكترونية موقع BBC العربية و ايلاف نموذجاً، د.م.ن، دار الفجر ودار التفاؤل ، د.ط ، 2013.
- 20- حسني نصر و سناء عبد الرحمان، الخبر الصحفي التحرير الصحفي في عصر المعلومات، القاهرة، دار الكتاب الجامعي ، د.ط، 2012.
- 21- حمدان خضر السالم ، الكاريكاتير في الصحافة ، عمان، دار أسامة للنشر و التوزيع، ط2، 2014.
- 22- حمودي عبد الحليم ، الكاريكاتير العربي و العالمي، د.م.ن ، دار الأنوار ، 2004.
- 23- جلال عزبول السناد ، البحث العلمي و كتابته، د.م.ن ، دار الإعصار العلمي للنشر و التوزيع ، ط1، 2015.
- 24- فريد مصطفى ، تكنولوجيا الفن الصحفي، الأردن ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، د.ط، 2015.
- 25- عامر إبراهيم قنديلجي ، الإعلام الالكتروني، د.م.ن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط1، 2015.
- 26- منذر عبد الحميد الضامن ، أساسيات في البحث العلمي ، عمان، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، ط1، 2007.
- 27- نعيمة واكد، الدلالة الايقونية اللغوية في الرسالة الإعلامية ،الجزائر ، دار الخرايسية ، ط1، 2012.
- 28- رجب عبد الحميد ، الأسلوب العلمي في إعداد وكتابة البحث، الإمارات المتحدة، دار الكتاب الجامعي ، د.ط، 2015.
- 29- رضا عبد الواجد أمين، الصحافة الالكترونية، القاهرة ، دار الجرجير للنشر والتوزيع ، د. ط، 2007.
- 30- رضا عبد الواجد أمين، الصحافة الالكترونية، القاهرة ، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، 2007.
- 31- زيد منير سليمان ، الصحافة الالكترونية ، عمان ، دار أسامة ، د. ط ، 2009.
- 32- ساعد ساعد ، فنيات التحرير الصحفي، الجزائر ، دار الخلدونية، ط2، 2009.
- 33- سليمان منير زايد ، الصحافة الالكترونية ، د.م.ن، دار أسامة للنشر و التوزيع ، ط1، 2009.

قائمة المصادر والمراجع

- 34- شريف علي موسى ،المواقع الالكترونية الإخبارية،دراسة في المفاهيم و المصادقية ، د.م.ن ، دار العالم العربي ، د.ط،2015 .
- 35- شوقية هجرس ، فن الكاريكاتير ،القاهرة، الدار المصرية اللبنانية ، د.ط،2005.
- 36- صالح زيد العتري، إخراج الصحف الالكترونية في ضوء السمات الاتصالية لشبكة الانترنت ، المملكة العربية السعودية ، جامعة بن مسعود، د.ط ،2007.
- 37- صلاح عبد اللطيف،الصحافة المتخصصة ،القاهرة ، دار طباعة القومية ،د.ط،1997.
- 38- طلال فهد الشعشاع ، فن الكاريكاتير دراسة علمية نظرية وتطبيقية ،د.م.ن ، مؤسسة الانتشار العربي، د.ت.ن.
- 39- عبد الأمير الفيصل ، الصحافة الالكترونية في الوطن العربي ،الأردن ، دار الشروق للنشر و التوزيع، د.ط .
- 40- عبد الرحمان عزي ،الفكر الاجتماعي المعاصر و الظاهرة الإعلامية الاتصالية بعض الأبعاد الحضارية د.م.ن، دار الأمة، د.ط، 1995.
- 41- عبد الرزاق محمد الدليمي ، الصحافة الالكترونية و التكنولوجيا الرقمية، عمان ، دار الثقافة للنشر و التوزيع، د.ط،2011.
- 42- عبد الرزاق محمد الدليمي ، فن التحرير الإعلامي المعاصر،عمان ، دار جرير، د.ط،2014.
- 43- عبد الرزاق محمد الدليمي، الصحافة الالكترونية و التكنولوجيا الرقمية ، عمان ، دار الثقافة ، د.ط،2011.
- 44- عبد القادر فهيم شيباني ، الصورة الكاريكاتورية ، دائرة الشفافية ،2008.
- 45- عبد الناصر حنذلي، تقنيات ومناهج البحث في العلوم السياسية والاجتماعية، الجزائر ،د.د.ن، د.ط، 2005.
- 46- علي عبد الفتاح كنعان ، الصحافة الالكترونية في ظل الثورة التكنولوجية ،عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ،د.ط ، 2014.
- 48- فاروق أبو زيد، مدخل إلى علم الصحافة ، القاهرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع، ط2، 1998.
- 49- فاطمة عويص صابر ،صرخت علي خفاجة ، نظريات و تطبيقات ، أسس و مبادئ البحث العلمي، الإسكندرية مكتبة و مطبعة الأشغال الفنية الإسكندرية، ط1، 2005.

قائمة المصادر والمراجع

- 50- فهد العسكر، تقنيات الصحفية الحديثة وأثرهما على الأداء المهني للصحف المعاصرة ، الرياض ، دار عالم الكتاب ، د.ط ، 1998.
- 51- فيصل أبو عيشة ، الإعلام الالكتروني ، عمان ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، د.ط ، 2011.
- 52- ليلي عبد المجيد، محمود علم الدين ، فن التحرير للجرائد و المجلات ، القاهرة ، مجموعة النيل العربية، د.ط ، 2005.
- 53- محمد جلال الغندور، البحث العلمي بين النظرية و التطبيق، القاهرة ، دار الجوهرة للنشر والتوزيع ، ط1، 2015.
- 54- محمد عبد الحميد ، البحث العلمي في الدراسات العلمية ، القاهرة ، د.د.ن، ط1، 2004.
- 55- محمد علي الدين ، الصحافة الالكترونية ، القاهرة ، دار السحاب ، د.ط ، 2008.
- 56- محمد عوض العيادي ، إعداد وكتابة البحوث و الرسائل الجامعية مع دراسة في مناهج البحث ، دار تيمس للمعارف ، ط1، 2005.
- 56- محمد فتحي الكردي ، البحث العلمي نظريات وتطبيقات ، الإسكندرية ، دار الوفاء لنديا الطباعة ، د.ط، 2015.
- 57- محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجماهيري ، القاهرة ، العربي للنشر و التوزيع ، د.ط ، 1990.
- 58- مسعود صالح كاتب ، الإعلام القديم و الإعلام الجديد ، جدة ، مكتبة الشروق ، د.ط ، 2003.
- 59- موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون ، الجزائر، دار القصة ، د.ط ، 2005، ص98.
- 60- ميلود صفاري ، مدخل إلى منهجية علم الاجتماع ، الجزائر، د.د.ن، 2007.
- 61- نور الدين النادي ، فن الإخراج الصحفي ، عمان ، مكتبة المجتمع العربي، د.ط ، 2006.
- 62- هاجر بن حليمة ، جميلة يخلف ، التحليل السيميولوجي للكاريكاتير الاجتماعي عبر صفحة الفايسبوك الصحفي الجزائري ، الرسومات الكاريكاتورية للرسام " محمد جلال " نموذجاً ، قسم علوم الإعلام والاتصال ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجلالة بونعامة ، خميس مليانة.
- 63- يمينة بلعاليا ، الصحافة الالكترونية في الجزائر بين تحدي الواقع و التطلع نحو المستقبل ،رسالة ماجستير، جامعة الجزائر ، 2006.

قائمة المصادر والمراجع

2- الرسائل الأطروحات الجامعية:

- 64- شادي عبد الرحمان، الأبعاد الرمزية للصورة الكاريكاتورية في الصحافة الوطنية ، دراسة تحليلية سيميولوجية لنماذج من صحيفتي "اليوم" و "الخبر" ، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، الجزائر ، 2001.
- 65- احمد عظيمي، منهجية كتابة المذكرات و أطروحة الدكتوراة في علوم الإعلام و الاتصال ، د.م.ن ، ديوان المطبوعات الجامعية د.ط، 2009.
- 66- لينده خديجة هادف، دلالة العناصر السردية في الإشهار التلفزيوني ، رسالة لنيل ماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، دراسة تحليلية سيميولوجية لومضات نجمة الهاتف، قسم علوم الإعلام و الاتصال ، جامعة الجزائر، 2006.
- 67- أحسن نايلي، دلالات الخطاب الديني عبر منصات التواصل الاجتماعي ، دراسة تحليلية سيميولوجية لعينة من الخطابات الدينية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال، شبكة الفايبروك ، الجزائر ، 2015.
- 68- بن دهره سميرة ، فن الكاريكاتير في الصحافة الجزائرية المستقلة ، دراسة تحليلية لعينة من كاريكاتير باقي "جريدة الشروق اليومي" ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ، قسم العلوم الإنسانية ، جامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي ، 2018/2019 .
- 69- أروى محمود ، الكاريكاتير في الصحافة العربية ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير ، جامعة الشرق الأوسط ، 2011.
- 70- كهينة سلام ، الصورة الكاريكاتورية في الصحافة الجزائرية المستقلة ، رسالة ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال ، الجزائر ، 2015.
- 71- كريمة خافج ، الكاريكاتير السياسي في الصحافة الجزائرية ورهانات التلقي ، دراسة تحليلية لعينة من جرائد "الخبر" و "الشروق" " libetré " " El watan " من الفترة الممتدة 2012_2017 ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة الطور الثالث في العلوم الإعلام والاتصال ، تخصص الاتصال السياسي والاجتماعي ، جامعة الجزائر3 ، 2019 .
- 72- الهام بوتلجي، الصحافة الالكترونية الجزائرية و اتجاهات القراء ، رسالة ماجستير ، جامعة الجزائر ، 2010_2011.

قائمة المصادر والمراجع

- 73- محمد الفاتح حمدي، استخدامات النخبة للصحافة الالكترونية وانعكاساتها على مقروئية الصحف الورقية، مذكرة ماجستير، قسم الإعلام و الاتصال،كلية الحقوق،جامعة باتنة،2010.
- 74- كريمة كمال عبد اللطيف توفيق ، انقراض الصحف الالكترونية العربية ، دراسة ميدانية تطبيقية من صحف مصر العربية ،الشرق الأوسط ،رسالة ماجستير قسم الإعلام في كلية الآداب، جامعة الزقازيق ، 2016.
- 75- صونيا قوراري، اتجاهات الجمهور نحو الصحافة الالكترونية ،رسالة ماجستير،جامعة بسكرة، 2010_2011.
- 76- الهام بوتلجي، الصحافة الالكترونية الجزائرية واتجاهات القراء ، دراسة مسحية لجريدة الشروق اون لاين، مذكرة ماجستير، قسم علوم الإعلام والاتصال،كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر،2011.
- 3- المجلات العلمية:**
- 77- عمر عتيق، التناص في صورة الكاريكاتير، دراسة أسلوبية ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث و دراسات ، العدد 29، 2013.
- 78- وائل شركات ، السميولوجيا ، قراءة رولان بارث ، مجلة جامعة دمشق ، العدد 2، المجلد 18 ، 2000.
- 79- علي نجادات و آخرون ، فن الكاريكاتير في الصحافة الأردنية اليومية ، مجلة دراسات العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، المجلد 35، العدد 1، 2008.
- 80- سلامة محمد،الصحافة الالكترونية... السلطة الخامسة ، مجلة الفن الإذاعي ، اتجاه الإذاعة والتلفزيون ، العدد197،2010.
- 4- المؤتمرات العلمية:**
- 81- جمال بوعجمي ،بلقاسم روان ،الصحافة الالكترونية في الجزائر واقع و أفاق ،مؤتمر صحافة الانترنت في العالم واقع وتحديات ،كلية الاتصال ، د. م. ن، جامعة الشارقة، د. ط ، 2016.
- 82- عاطف سلامة، ثقافة النص في الرسم الكاريكاتوري وتأويلات المتلقي ، بحث مقدم من المؤتمر الدولي العلمي بغزة ، النص بين التحليل و التأويل بتاريخ 6أفريل 2006

قائمة المصادر والمراجع

83- شريف أسامة محمود ، مستقبل الصحافة الإلكترونية ، بحوث الدورة العلمية للمؤتمر العام التاسع لاتحاد صحفيين العرب، عمان،2000.

5- المنشورات العلمية:

84- د.مايكل الكندي، الكتابة في فضاء الانترنت ، بحث منشور على الانترنت للمتلقى، العربي لصحافة تقنية المعلومات ،دبي،2003.

85- جمال الغيسي ، الأخبار في الصحافة الإلكترونية، موقع BBC العربية وإيلاف نموذجاً، دار الفجر، النفائس، 2016.

6- المحاضرات:

86- عواج عذراء، محاضرات في فنون التحرير الصحفي ، الجزائر، الفا للوثائق،2019.



الملاحق



الملحق رقم 01: صحيفة الشروق الإلكترونية يوم 14 جانفي 2023 / العدد: 7301



الملحق رقم 02: صحيفة الشروق الإلكترونية يوم 16 جانفي 2023 / العدد: 7303



الملحق رقم 03: صحيفة الشروق الإلكترونية يوم 19 جانفي 2023 / العدد: 7306



الملحق رقم 04: صحيفة الشروق الإلكترونية يوم 26 جانفي 2023 / العدد: 7312



الملحق رقم 05: صحيفة الشروق الإلكترونية يوم 01 فيفري 2023 / العدد: 7317



الملحق رقم 06: صحيفة الشروق الإلكترونية يوم 06 فيفري 2023 / العدد: 7325



الملحق رقم 07: صحيفة الشروق الإلكترونية يوم 14 فيفري 2023 / العدد: 7328



الملحق رقم 08: صحيفة الشروق الإلكترونية يوم 20 فيفري 2023 / العدد: 7333



الملحق رقم 09: صحيفة الشروق الإلكترونية يوم 01 مارس 2023 / العدد: 7341



الملحق رقم 10: صحيفة الشروق الإلكترونية يوم 07 مارس 2023 / العدد: 7347



الملحق رقم 11: صحيفة الشروق الإلكترونية يوم 08 مارس 2023 / العدد: 7347



الملحق رقم 12: صحيفة الشروق الإلكترونية يوم 29 مارس 2023 / العدد: 7365

